

# القضاء على إرهابيين واسترجاع أسلحة وذخيرة

بالتنسيق بين مفازر للجيش والمصالح الأمنية بالقطاع العسكري في الشلف:

24

وزارة المالية تصدر منشورا يحدد قواعد الترميز ضمن إجراءات جديدة:

ملاحقة كل دينار وهذه هوية الأمرين بالصرف عبر الإدارات

5

## اليومي الشروق

إخبارية وطنية

حظر "البث المباشر" وتصوير التلاميذ والأساتذة والاجتماعات إلا بشروط:

نهاية فوضى النشر بـ "السوشال ميديا" في مؤسسات التربية

4

رأينا صواب يحتمل الخطأ وأيكم خطأ يحتمل الصواب

في إطار إجراءات تحسين القدرة الشرائية للمواطنين... الرئيس تبون يكشف:

## رفع منح التقاعد والأجور والحد الأدنى مجدداً

- فتح تحقيق معمق يشمل كل المعنيين بحادثة حريق "دار الأيتام" • مواصلة الحرب الشرسة على عصابات الأحياء والدولة ستتغلب عليها • إجراءات تشجيعية للأعوان المتواجدين في مواجهة الحرائق • وزارة الداخلية: تعويض جميع المتضررين قبل نهاية أوت

5-3

بينما تروج أوساطها الرسمية والإعلامية لمغالطات بخصوص عدم الحاجة لها:

## فرنسا تقف على طاقة الجزائر

3

وارداتها من النفط الجزائري تصل 18 مليون برميل سنوياً

- صادرات الغاز الجزائري لها سنوياً بلغت سبعة مليارات متر مكعب

فرنسا هي الثالثة عالمياً على قائمة مستوردي الموارد الطاقوية للجزائر

الرئيس تبون: لن نتسول أبداً التآشيرات ولم نطلب الاعتذار أو التعويض

شروط وقائية جديدة بقطاع الصحة ومراقبة طبية دورية للمهنيين

- فحص إلزامي قبل التوظيف وعند الاستئناف وتطعيم سنوي

4

- التشريع والرقابة واستعادة الثقة رهانات على طاولة النواب الجدد:

في ثلاثة تحديات... هذا ما ينتظره الجزائريون من البرلمان العاشر

5

تصدير أول شحنة جزائرية من المكيفات الهوائية المتنقلة

- إعطاء إشارة الانطلاق اليوم من برج بوعرييج إلى إسبانيا

5



■ عبد الناصر  
بن عيسى

## خضراء بإذن الله

وصار من الطبيعي أن يترصدنا الأعداء في قرة العين... غاباتنا.

انتهت فترة الحداد وعرفنا الفاعل والدافع، وحان وقت الرد، وعندما يكون الرد مقرونا "بإذن الله" كان الأخضر مضمونا، بدرجة الاعتماد على إذن خالق الفسيلة والشجرة والغابة وجنة النعيم.

ما حدث في صيف 2026 هو إرهاب لا يختلف عن سواد عشرية النار، وما يجب أن يحدث هو تحدد لا يختلف عن تحدي سنوات الاستعمار وسنوات الإرهاب والفساد، من خلال حراك أخضر، ينتصر للخير، ويهزم عباد النار، أو مجوس الشز، الذين عرفوا أن الخير يبدأ من الأخضر فحاولوا تسويده.

أمام الجزائريين متسع من الوقت والأمل، من أجل بعث مشروع أخضر يدخل التاريخ العالمي، يلتقي فيه مشاهير الكرة بالتجار، ورجال الفكر برجال الأعمال، والبطالون بالأطباء، والصغار بالكبار، في ثورة كبرى لا تبقى فيها للنار لهيبا، ولا تذر. والذين قهروا الاستعمار والإرهاب، لن يخيفهم مجوس العصر الحديث.

على أهل الجزائر.

منذ تسعة أشهر، شهدت الجزائر حملة وطنية كبرى للتشجير تحت شعار "خضراء بإذن الله"، جرى فيها غراسة قرابة مليون ونصف مليون شجرة، بطريقة علمية، وتحولت الحملة إلى "ترند" الموسم، نقلته منصات عربية وعالمية، وبعد أربعة أشهر من نجاح التجربة، عاودت الجزائر حملة مضاعفة بغراسة خمسة ملايين شجرة، وكتبت الصحافة العالمية عن هذه "الثورات الخضراء"، التي تزامنت مع غيث استثنائي من به الله على مختلف ربوع الوطن، رسم في الربيع الماضي أروع لوحات الخضرة التي تغنى بها الجزائريون جميعا.

تعلّمنا ونحن تلاميذ في المدارس أن نسمي الغابات "الثروة الغابية"، وهي في الحقيقة أهم من الثروات النفطية والمنجمية الزائلة، وأمتعتنا الغابة دائما بحضنها المنعش، وحفظنا منذ الصغر أن أخضر العلم الجزائري إنما هو رمز لغاباتنا، فصار من الطبيعي أن ترتبط بالثروة الغابية ونعلن لأجلها ثورة غابية،

هناك مصائب من الصعب تجزّعها، خاصة إذا أفقت إلى نهاية حياة الكثير من الكائنات، والحيوانات وطبعا الإنسان، هو مصيبة مضاعفة لا يمكن بعدها سوى أن نتلو: "إنا لله وإنا إليه راجعون".

وفي الوقت ذاته، هناك مصائب يمكن أن تعوض فيها حياة مصيبة بفعل فاعل، وبسمة بابتسامات، وشجرة بغابات، وعصفور يسرب من الطيور، وقطرة ماء بمحيطات من عذب الغيث... الدمار الذي حدث لغاباتنا هو بالتأكيد في معظمه بفعل فاعل، نقرّ فيه لهذا الفاعل، أنه فهم ما يمنحه الأخضر من راحة بال لأبناء الوطن، قطعهم حيث تقرّ العين، ونعترف له بوحشية لا تختلف عن الهمجية والإرهاب.

وعندما تكون المصيبة بفعل فاعل، فإن الفاعل يجب أن يعاقب، والذين غرسوا هذه الهكتارات التي جرى تدميرها بإمكانهم أن يغرسوا أضعاقا مضاعفة، ففعل الحرق سهل ورؤ الفعل بالغرس أسهل، ولا يمكن للنار أن تنتصر، بل ويمكن لها أن تكون بردا وسلاما

## امتحان عاجل للمسؤول الجديد



في ظل توقف عمل مضخة شبكة الصرف الصحي منذ أشهر بقرية أقسطن ببلدية إن صالح، حاصرت المياه المستعملة أحياء القرية، ما بات يندز بكارثة بيئية، جراء تلوث الأجواء وتكاثر الحشرات. كما امتدت مياه الصرف لتغلق المسلك الوحيد المؤدي إلى البساتين الغربية، وباتت على بعد أمتار من مبنى متوسطة

"الشيخ محمد بلكبير". ويطالب السكان بتدخل الجهات المعنية، لاسيما مدير قطاع التطهير بالولاية المعين حديثا، وفي انتظار تحرك المسؤولين، يبقى المواطن يعاني تبعات هذه المشكلة.

## سانشيز يوجه رسالة مؤثرة إلى طفلة فلسطينية

"ليان"، علمي إسبانيا وفلسطين وبينهما رئيس الوزراء الإسباني. وأضاف رئيس الحكومة الإسبانية: "في خضم كل هذا الألم، وجدتم لحظة لترسلوا إلينا حبكم، ولذلك، إلى ليان، وإلى كل أطفال غزة وعائلاتهم، أود أن أقول لكم شيئا بسيطا للغاية، وهو أن المجتمع الإسباني بأسره يسمعكم، ويراكم، ويحبكم، ولا ينساكم". وتابع سانشيز: "نأمل أن يأتي قريبا اليوم الذي تتمكنون فيه أنتم - أطفال غزة- من العودة للرسم من دون خوف في المدارس، وأن تعيشوا مستقبلا يسوده السلام".

وجه رئيس الوزراء الإسباني، بيدرو سانشيز، رسالة مصورة ومؤثرة إلى الطفلة الفلسطينية ليان القوقا، المقيمة في قطاع غزة، ردا على جدارية فنية أنجزتها من بين ركाम الدمار تعبيرا عن امتنان الشعب الفلسطيني وحبه لإسبانيا. وتوجه سانشيز بالشكر للطفلة ليان وعموم الفنانين الفلسطينيين، قائلا: "شكرا لك يا ليان، ولجميع الفنانين على هذه اللقطة الجميلة، وأيضا لكل الفلسطينيين الذين قدّموا طوال كل هذا الوقت مشاعر المحبة والمودة تجاه إسبانيا". وتضمنت الجدارية التي رسمتها

## هكذا تكون شركات المواطنة



في مبادرة ذات بُعد اجتماعي، أقدمت مؤسسة اقتصادية خاصة بتلمسان، على ترميم بعض النقاط الطرقية المهترئة ببلدية شتوان، حيث تم تزييت بعض النقاط السوداء، وغلق الحفر، وإصلاح وتهيئة عدد من مقاطع الطرقات الرئيسية بقلب البلدية. وهي مبادرة استحسنها المواطنون، وعكست أهمية المبادرات الفردية في زرع ثقافة المشاركة ودعم جهود الدولة التنموية.

## بلعمري: "لا للتشويش على المولودية"



نفى جمال بلعمري، المناجير العام والناطق الرسمي لـ"مولودية الجزائر"، نفيا قاطعا الشائعات المتداولة حول "الميركاتو" الصيفي لـ"العميد". وأوضح بلعمري عبر حسابه على منصة "إكس" أن الإدارة تتابع ما يُنشر بخصوص المفاوضات، مؤكدا أن الأرقام والعروض المنسوبة للنادي عارية تماما من الصحة ويكذبها جملة وتفصيلا.

وأضاف أن ترويج هذه الأخبار يستهدف التشويش على المفاوضات وتعطيل العمل الاحترافي للإدارة. ووجه الناطق الرسمي خطابه للجماهير الوفية داعيا إياها لعدم الانسياق وراء الشائعات، واعتماد الصفحات الرسمية كمصدر وحيد للمعلومات، مشددا على أن مصلحة المولودية فوق أي اعتبار.

## تأجيل اضطراري

أعلن منظمو عيد الحلي التقليدي لبلدية آث يني بجنوب تيزي وزو، الاثنين، عن تأجيل الطبعة الـ20 من هذه التظاهرة، التي كانت مقررة في الفترة ما بين 30 جويلية الجاري و8 أوت المقبل، إلى موعد لاحق. وجاء في بيان للجنة البلدية للأعياد لآث يني "على إثر الحرائق التي مست بعض مناطق الوطن، تقرر تأجيل عيد الحلي بأث يني إلى تاريخ لاحق". وأوضح البيان أنه تم اتخاذ هذا القرار بالتنسيق مع السلطات المحلية والحرفيين المشاركين في هذه التظاهرة، على أن يتم إعادة برمجة تاريخها في وقت لاحق. ويعد عيد الحلي بأث يني، الذي أسس سنة 1995، من أبرز التظاهرات السنوية في الحياة الثقافية المحلية، حيث يستقطب في كل طبعة حرفيي وصانعي الحلي من مختلف مناطق الوطن لإبراز مهاراتهم وخبراتهم، كما يشكل فرصة تجارية واقتصادية هامة للمنطقة.



## سيول عابرة... مخلفات دائمة!



تغطي طبقات سميكّة من الأتربة، مقاطع من الطريق الرابط بين تامنغست، تاهيفت، وتاظرلوك، بعدما جرفتتها الوديان الأخيرة. وأثار هذا الوضع تدمير الساتئتين والسكان الذين عبروا عن مخاوفهم من وقوع حوادث مرور، مطالبين مصالح الأشغال العمومية بإزالتها في أقرب الأجل، ومتسائلين عن هذا الإهمال الجسيم، لاسيما وأن الفيضانات قد مرت عليها فترة طويلة، وليس هناك مبرر أن تبقى مخلفاتها إلى اليوم، من دون أن تتدخل الجهات المعنية لرفعها، ودرء الخطر عن مستعملي هذا المسلك الحيوي.

## كرات من ذهب!

أثارت التصريحات التي أدلى بها رئيس بلدية المدية، حول وضعية فريق "أولمبي المدية"، جدلا كبيرا وتساؤلات كثيرة، بعدما كشف "المير"، عن أرقام خيالية تضمنتها التقارير المالية، فرغم الدعم المادي الكبير الذي منحتة السلطات المحلية، إلا أنّ الفريق لم ينجح في العودة للأضواء بل على العكس سقط إلى القسم الجهوي، ومن أبرز الأرقام التي قدمها رئيس البلدية، رقم 800 مليون سنتيم، وهو المبلغ المخصص للكرات، رغم أنّ الرابطة ومديرية الشباب والرياضة تدعم كل الفرق في هذا الجانب، ليدعو المسؤول المذكور إلى محاسبة المكتب الميسير.



## مدينة الورود

## تودّع حارس ذاكرتها



ودعت ولاية البلدية، الأحد، قامة ثقافية وتاريخية بارزة برحيل المؤرخ والباحث في التراث الشعبي الأستاذ يوسف أوراغي، المعروف بين أبناء المدينة بـ"عمي يوسف"، عن عمر ناهز التسعين عاما، بعد مسيرة حافلة بالعطاء كرس خلالها عقودا من حياته لخدمة تاريخ مدينة الورود، وصون ذاكرتها الجماعية، وحفظ موروثها الحضاري وعاداتها وتقاليدها الأصيلة. وكان الفقيه أكثر من مجرد باحث في التاريخ، بل ذاكرة البلدية الناطقة وعميد روايتها الشعبية، حمل على عاتقه أمانة حفظ تفاصيل مدينة عريقة، وعمل لسنوات بأرشييف بلدية عاصمة الولاية، حيث نهل من وثائقها وكنوزها التاريخية، قبل أن يحوّل معرفته وشغفه إلى شهادات حية وروايات ثرية. واشتهر "عمي يوسف" بثوبيق تاريخ البلدية، والحديث عن أبوابها السبعة، وأحيائها العتيقة، وطقوس أهلها وعاداتهم في المناسبات الاجتماعية والدينية. كما كان للفقيه حضور مميز في المشهد الثقافي والإعلامي، من خلال مشاركاته في البرامج الإذاعية واللقاءات الفكرية الثقافية، حيث نقل بصوته ومعرفته صفحات مشرقة من تاريخ مدينة الورود، وأسهم في التعريف بتراثها المادي واللامادي، وإبراز خصوصيتها الحضارية.

في إطار إجراءات تحسين القدرة الشرائية للمواطنين ... الرئيس تبون يكشف؛

## رفع منح التقاعد والحد الأدنى للأجور والرواتب مجددا

● تحقيق معمق يشمل كل المعنيين بحادثة حريق مؤسسة الطفولة المسعفة ● اتخاذ إجراءات تشجيعية لفائدة الأعوان المتواجدين في مواجهة الحرائق ● الدولة ستواصل الحرب الشرسة على عصابات الأحياء وستتغلب عليها ● الجزائر ستتصدى لأي محاولة لجلب الإرهاب إلى حدود جارتها الشرقية ● "دولتنا لن تتسول أبدا تأشيرات فرنسا ولم نطلب الاعتذار أو التعويض"

تناول رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، بالنقاش، أبرز القضايا التي تشغل الرأي العام، في الآونة الأخيرة، وذلك خلال لقاء عقده مع ممثلي الصحافة الوطنية، وتم عرضه سهرة الاثنين، على القنوات التلفزيونية والإذاعية.

س.ع

وفقا لمقطع فيديو يحوي مقتطفات من اللقاء الإعلامي الدوري، والذي سننشر تفاصيله كاملة في عدد لاحق، فإن الرئيس تبون سلط الضوء على عدد من الملفات الأمنية والوطنية البارزة، وفي مقدمتها مكافحة الإرهاب، حريق دار الطفولة المسعفة بالمحمدية، والتصدي لعصابات الأحياء، التي باتت تشكل هاجسا للمواطنين.

وفي هذا الصدد، قال رئيس الجمهورية، إنه أمر المصالح الأمنية بفتح "تحقيق معمق" يشمل كل المعنيين، من أبسط عامل إلى أعلى مسؤول، لتسليط الضوء على ملابسات حادثة حريق مؤسسة الطفولة المسعفة بالمحمدية بالجزائر العاصمة".

من جهة أخرى، أشاد رئيس الجمهورية بتضافر الجهود بين مختلف الأسلاك والفاعلين خلال مواجهة الحرائق التي شهدهتها بعض ولايات الوطن، مشيرا، على وجه الخصوص، إلى الصورة التضامنية التي رسمها معا أعوان شركة "سونلغاز" والحماية المدنية خلال التدخلات لمواجهة مثل هذه

الأوضاع "زغم صعوبتها"، مبرزا أن هذه الصورة "لا يمكن مشاهدتها إلا في الجزائر". وتابع قائلا في هذا الصدد أن الجزائر سستجاوز هذه الظروف، ملتزما باتخاذ إجراءات تشجيعية لفائدة الأعوان المتواجدين في الميدان.

من جانب آخر، تحدث رئيس الجمهورية عن مواصلة الدولة تنفيذ إجراءاتها الرامية إلى تحسين القدرة الشرائية للمواطنين وتعزيز المكاسب الاجتماعية بالقول: "سنقوم برفع قيمة منح التقاعد، والحد الأدنى للأجور، وزيادة الرواتب

مجددا". من جانب آخر، جدد الرئيس التزامه بمواصلة "الحوار مع الأحزاب السياسية".

وفيما يتعلق بعصابات الأحياء، طمأن رئيس الجمهورية بأن الدولة ستواصل "الحرب الشرسة" ضد هذه العصابات وستتغلب عليها، مطمئنا العائلات الجزائرية بحماية أبنائها وبناتها.

كما تعهد الرئيس، في السياق، بالوقوف إلى جانب تونس في مواجهة أي خطر خارجي يهددها، مشددا على أن الجزائر ستتصدى لأي محاولة لجلب الإرهاب إلى

نفي جزائري حاسم بشأن قضية التأشيرة

## هل انتهت الهدنة غير المعلنة بين الجزائر وباريس؟

● إطار دبلوماسي سابق: التقارب كان بحسابات أجنبية من الجانب الفرنسي

الجزائر وباريس لم تتحسن بالشكل الذي يسمح لها بالتطور، لأن الطرف الفرنسي سعى بطريقة براغماتية زائدة عن حدها، من أجل الحصول على ما كان يبحث عنه، مقابل تجاهل مطالب جزائرية لا يمكن التنازل عنها في أي علاقات ندية".

وأشار هنا إلى أن زيارات الوزراء الفرنسيين للجزائر، كان الهدف منها واضحا، وهي البحث عن تحقيق مكاسب على صعيد الهجرة وتبادل المعلومات الأمنية واستعادة التعاون في هذا الإطار، وقد جسدتها زيارة وزير الداخلية، لوران نونياز، وكذا محاربة الجريمة المنظمة، وقد جسدتها زيارة وزير العدل جيرالد موسى دارمان، وهي الزيارات التي لم يتمخض عنها شيء ملموس لحد الآن، بسبب عدم التزام الجانب الفرنسي مع الانشغالات التي رفعها الجانب الجزائري، مثل استعادة الأموال المنهوبة وتسليم المتورطين والمطلوبين للعدالة الجزائرية.

ولاحظ المتحدث أن ورقة التأشيرة التي يلعب عليها الجانب الفرنسي، لا يمكن اعتبارها ورقة ناجعة، لأنها مطروحة فقط أمام باريس، في حين أنه يمكن للجزائريين اللجوء إلى خيارات أخرى في فضاء شينغن وهي متوفرة كما قال، بحكم جودة علاقات الجزائر مع دول أوروبية أخرى في فضاء شنغن، وهو ما دفعه إلى القول بأن "التشدد الفرنسي لا يمكن أن يجلب أية فائدة".

وتوقع المصدر أن تتجاوز العلاقات الثنائية تدريجيا أزمتها في المستقبل، فيما يعتقد مراقبون أن الخلافات قد تمتد إلى نهاية عهدة الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، التي تنتهي ربيع العام المقبل على الأقل.

### الحدث

تحتل المرتبة الأولى في صادرات النفط الجزائري والرابعة في الغاز

فرنسا تحت رحمة القرار الطاقوي السيادي للجزائر؛

محمد مسلم

بعدما أوصلت العلاقات الجزائرية الفرنسية إلى حافة القطيعة، تحاول السلطات الفرنسية من خلال أذرعها الإعلامية والسياسية والدبلوماسية تسويق خطاب مفاده أن باريس ليست بحاجة إلى الجزائر، لتبرير مسؤوليتها الراسخة في الوصول إلى الأزمة غير المسبوقة التي تعصف بين البلدين.

ويستهدف هذا الخطاب التأثير على شريحة واسعة من الفرنسيين، ترى بأن سيد قصر الإليزي يتحمل وحده مسؤولية ضرب العلاقات الثنائية، بقراره الانحياز إلى جانب النظام المغربي في قضية الصحراء الغربية، رغم التحذيرات التي وجهها له الرئيس عبد المجيد تبون في قمة 'كاغلياري' بإيطاليا للدول السبع الكبار في جوان 2024، بأن فرنسا ستخسر الجزائر، وهو ما يحصل منذ ذلك التاريخ.

ومن بين ما يروج له بهذا الصدد هو أن فرنسا في موقع قوة تجاه الجزائر وأنها في غنى عنها، حتى في قطاع الطاقة، والتي تقض مضاجع العالم بأسره، بسبب العدوان الصهيوني الأمريكي على إيران، وما ترتب عنه من تداعيات خطيرة على سوق النفط والغاز، اللذان وصلت أسعارهما مستويات قياسية.

وحسب الأرقام المتعلقة بهذا الملف، فإن فرنسا تعتبر من أكبر زبائن الجزائر في سوق الغاز المسال والنفط، بعد كل من إيطاليا وإسبانيا، وقد يستغرب المتابع إذا علم أن فرنسا احتلت المرتبة الأولى في صادرات النفط الجزائري في النصف الأول من العام الجاري، بواقع 82 ألف برميل متقدمة على إسبانيا وكوريا الجنوبية والمملكة المتحدة وهولندا، على التوالي. أما من حيث صادرات الغاز الجزائري، فقد احتلت المرتبة الرابعة بعد كل من

فضحت التدابير المؤقتة العاجلة الجديدة التي اعتمدتها اللجنة المعنية بحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة استمرار تصاعد الانتقادات الدولية للممارسات الحقوقية للمغرب، بعد ما جددت الهيئة الأمية مطالبتها بضرورة احترام حقوق المعتقلين وضمان سلامتهم، في خطوة تعيد تسليط الضوء على إمعان المخزن في تجاهل التزاماته الدولية.

وتأتي هذه التدابير عقب معطيات جديدة قدمتها المنظمة الحقوقية السويسرية "الكرامة" بشأن تدهور الوضع الصحي للمعتقل محمد زيان والإجراءات المفروضة عليه داخل السجن، ما دفع اللجنة الأمية إلى مطالبة السلطات المغربية بضمان حصوله على الغذاء والماء والرعاية الطبية اللازمة والامتناع عن أي إجراءات قد تمس سلامته أو تشكل أعمالا انتقامية مرتبطة بتعاونه مع آليات الأمم المتحدة.

وأعلنت المنظمة، في بيان لها، أن اللجنة الأمية قررت اعتماد تدابير مؤقتة عاجلة جديدة عقب تلقيها، في تحديث لها خلال يوليو-حزيران الجاري، معلومات إضافية من أسرة زيان بشأن الإجراءات التأديبية المفروضة عليه داخل السجن، والتي شملت تقييد وصوله إلى حسابه الشخصي، وهو ما انعكس، حسب المنظمة، على قدرته على الحصول على احتياجاته الأساسية وفاقم تدهور حالته الصحية. في ظل استمرار المخاوف من تعرضه لإجراءات انتقامية بسبب لجوئه إلى آليات الأمم المتحدة.

وانطلاقا من هذه المعطيات، طالبت اللجنة السلطات المغربية بضمان حصول زيان فعليا على الرعاية الطبية التي تتناسب مع وضعه الصحي وتقدمه في السن، مع الامتناع عن أي إجراءات قد تمس سلامته الجسدية أو تشكل

عقب معطيات جديدة قدمتها المنظمة الحقوقية السويسرية" الكرامة"

### تدابير أممية تفصح إمعان المخزن في انتهاك حقوق الإنسان

أعمالا انتقامية بحقه أو بحق أفراد أسرته أو هيئة دفاعه، في رسالة تعكس قلقا أمميا متزايدا إزاء ظروف احتجازه.

ولم تكتف اللجنة بذلك، بل أعادت التذكير بأن التدابير المؤقتة الصادرة في 28 فيفري 2024، والتي دعت إلى تكييف عقوبة زيان لأسباب إنسانية وطبية وحمايته وأفراد أسرته من أي أعمال تخويف أو انتقام، لا تزال سارية المفعول بالكامل، مشددة على أن السلطات المغربية لم تنفذها رغم مرور أكثر من عامين على صدورهما، الأمر الذي يطرح تساؤلات متجددة حول مدى احترام المخزن لالتزاماته بموجب العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

وبالمقابل، أوضحت منظمة "الكرامة" أنها كانت قد تقدمت، نيابة عن أسرة زيان، ببيان فردي أمام اللجنة الأمية في فيفري 2024، مرفق بطلب لاتخاذ تدابير مستعجلة بسبب سته المتقدم ووضعها الصحي، غير أن تلك التدابير بقيت، وفق المنظمة، حبرا على ورق، بينما استمر احتجازه وتواصل تدهور حالته الصحية، قبل أن تعال القضية أيضا إلى الفريق العامل المعني بالاحتجاز التعسفي التابع للأمم المتحدة في 14 ماي 2024.

ويعيد هذا التطور إبراز الانتقادات المتزايدة الموجهة إلى السلطات المغربية بشأن تعاملها مع قرارات وآليات الأمم المتحدة، إذ يكشف استمرار تجاهل التدابير الأمية الملزمة عن نهج يشير شكوكا متنامية حول احترام دولة القانون والوفاء بالالتزامات الدولية، في وقت تتراكم فيه التحذيرات الحقوقية من أن الإصرار على تجاهل هذه القرارات لا يفاقم أوضاع المعتقلين فحسب، بل يقوض أيضا مصداقية الخطاب الرسمي بشأن حماية حقوق الإنسان.

■ وكالات

استنادا إلى مداولة السلطة الوطنية للمعطيات ذات الطابع الشخصي؛

## حظر "البت المباشر" وتصوير التلاميذ والأساتذة والإساتذة والاجتماعات إلا بشروط

● الإجراء يشمل النشاطات والحفلات والمسابقات والرحلات والأيام المفتوحة

أقرّز العمل الميداني الذي أنجزه خبراء في التربية "ضوابط صارمة" لتأطير بعض السلوكيات غير اللائقة والممارسة داخل الحرم المدرسي، بتشريعات قانونية، على غرار عمليات التصوير، حيث تقرر منح تصوير التلاميذ والأساتذة داخل المؤسسات التربوية إلا بموافقة مسبقة، فضلا عن حظر إجراء البث المباشر داخل المدارس، مع الترخيص لتصوير اجتماعات النقابات بشروط صارمة.

#### نشيدة قوادي

قد أنجزت تلك الضوابط الجديدة بالاستناد إلى المداولة رقم 04 الصادرة عن السلطة الوطنية للمعطيات ذات الطابع الشخصي.

وفي التفاصيل، أبرزت مصادر "الشروق" أنه وعلى إثر صدور المداولة رقم 04 المؤرخة في 15 جويلية الجاري، والتي جاءت لتضع حداً للفوضى التي شهدتها وسائط التواصل الاجتماعي خلال السنوات الأخيرة، فيما يتعلق بتصوير ونشر التسجيلات السمعية، البصرية للأشخاص الطبيعيين عبر المنصات الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي، فقد سارع خبراء في التربية إلى وضع "ضوابط حازمة" تنظم بدورها عمليات التصوير والنشر وضبطها بأطر قانونية صارمة، تكفل احترام الحياة الخاصة وحماية الحقوق الفردية داخل المدارس والمتوسّصات والثانويات.

**لا نشر على منصات التواصل الاجتماعي إلا بموافقة صريحة ومسبقة**

وأوضحت مصادرنا، أنه بموجب الضوابط الجديدة، فإنه يُحظر حظراً تاماً تصوير التلاميذ أو نشر صورهم وفيديوهاتهم على منصات التواصل الاجتماعي، مثل "فايس بوك" و«تيك توك"، أو عبر المواقع الإلكترونية، من دون الحصول على موافقة صريحة ومسبقة من أوليائهم أو أوصيائهم القانونيين، مع تحديد الغرض من التصوير وإعلام المعنيين بكيفية استغلال هذه المادة الإعلامية. وإلى ذلك، فإن هذا الإجراء يشمل أيضا كافة الفعاليات

والأنشطة المدرسية، بما فيها حفلات التكريم، المسابقات الثقافية والرياضية، الرحلات المدرسية، والأيام المفتوحة، مما ينهي التجاوزات التي كانت تُرتكب بداعي التغطية العادية أو الترويج غير المؤطر.

وفي نفس السياق، لفتت ذات المصادر إلى أن المداولة لم تتوقف عند حماية القاصرين فقط، بل امتدت لتشمل كافة الأساتذة والإداريين والعمال داخل القطاع؛ حيث يُمنع منعاً باتاً تصوير أي موظف من دون علمه أو نشر صور ومقاطع فيديو داخل مقر عمله، كما تم حظر إجراء "البت المباشر" من داخل المؤسسات والتصوير الخفي للطواقم التربوية التعليمية من دون مراعاة الشروط القانونية.

ومن ثَمَّ، فإن النصوص الصادرة، قد أكدت أن كل موظف يتعرض للنشر من دون إذن، فله كامل الحق في الاعتراض والمطالبة بالحذف الفوري للمحتوى، مع إمكانية المتابعة القضائية عند الاقتضاء.

**العبء الأكبر على عاتق مديري المؤسسات التعليمية للأطوار الثلاثة**

وفي سياق متصل، شددت المصادر نفسها، على أن العبء الأكبر يلقى في تطبيق هذه المداولة على عاتق مديري المؤسسات التعليمية للأطوار التعليمية الثلاثة، بصفتهم المسؤولين المباشرين عن تنظيم عمليات التصوير داخل حَرَم مؤسساتهم. وبالتالي، فأضحوا مطالبين بتحديد الأشخاص المخولين بالنقاط الصور، والاحتفاظ بتراخيص الموافقات المسبقة، لمنع أي نشر عشوائي قد يضع



يعرّض صاحبه لمتابعات مدنية وجزائية تتراوح بين الغرامات المالية والعقوبات السالبة للحرية بحسب طبيعة الخرق.

**نحو "ثقافة رقمية" مسؤولية في الوسط المدرسي**

ومن جانب آخر، فإنه يُنتظر أن تحدث هذه المداولة تحولا جذرياً في التعاطي الإعلامي والرقمي داخل قطاع التربية الوطنية؛ إذ تتجه المؤسسات التربوية نحو تقنين إعلامها المالي والتربوي واقتناء الموافقات الكتابية في بداية كل موسم دراسي، بما يعزز البيئة التربوية الآمنة ويصون حرمة المؤسسة والمتمدرسين من دون المساس بحق الإعلام والتوثيق المنظم. وختاماً، فإن هذه المداولة لا تمنع مطلقا التصوير أو النشر، وإنما تنظم ذلك قانونيا بهدف حماية الحياة الخاصة وحقوق الأشخاص.

وبالنسبة لقطاع التربية، فهي تمثل خطوة نحو ترسيخ ثقافة احترام خصوصية التلاميذ والموظفين، مع تحميل كل مسؤول عن التصوير أو النشر مسؤولية قانونية واضحة في حال مخالفة أحكام القانون.

المؤسسة التربوية تحت طائلة المساءلة. أما بالنسبة للنقابات الناشطة في القطاع، فقد رخصت المداولة للشركاء الاجتماعيين تصوير الاجتماعات ومختلف الأنشطة والفعاليات المنظمة، لكن عند نشر صور أو فيديوهات لأشخاص يمكن التعرف عليهم، ينبغي احترام أحكام هذه المداولة والقانون رقم 07-18 المتعلق بحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي.

وفيما يتعلق بصفحات المؤسسات التعليمية، تم التأكيد على أن كل صفحة رسمية لمدرسة أو متوسطة أو ثانوية مطالبة باحترام خصوصية الأشخاص، فضلا عن عدم نشر صور أو فيديوهات من دون مراعاة الشروط القانونية، علاوة على حذف المحتوى عند وجود اعتراض قانوني مبرر. وفي المقابل، فقد شددت المادة التاسعة من المداولة على أن المسؤول عن معالجة المعطيات أو الطرف الذي يقدم على النشر العشوائي يتحمّل المسؤولية القانونية كاملة في حال المخالفة، وأشارت إلى أن التعدي على المعطيات الشخصية للغير

مع مراقبة أداء المسيرين الماليين للجان الخدمات الاجتماعية

## سعداوي يؤكد على شفافية تسير الموارد البشرية والمالية والسكن الوظيفي

تكرس توجهها جديدا في تسير القطاع، يقوم على إشراك إطارات الميدان في صناعة القرار"، موضحا أن الغاية من الورشات "لا تقتصر على تشخيص الانشغالات وإنما تقترح حلولاً عملية ومشاريع جاهزة للتجسيد". وأمر، في هذا الصدد، بـمواصلة أشغال الورشات المتخصصة بعد اختتام الجلسة العامة، لاستكمال إعداد مشاريع تعديل النصوص التنظيمية المقترحة وصياغة الآليات التنفيذية وكذا إثراء المقترحات التي تستوجب مزيدا من الدراسة"، حيث ستتحول مخرجات الندوة إلى برامج عمل ومشاريع تنظيمية قابلة للتنفيذ، "بما يعزز مساهمة إطارات القطاع في تطوير المنظومة التربوية". وأبرز سعداوي في هذا الإطار "ضرورة ترسيخ ثقافة التخطيط والاستباق في تسير القطاع، لاسيما في مجال إنجاز الهياكل التربوية، بما يسمح بمواكبة التزايد المستمر

في أعداد التلاميذ"، داعيا إلى "ترسيخ مبادئ الشفافية والتجاعة في تسير الموارد البشرية والمالية واستكمال معالجة الملفات ذات الأولوية، لاسيما ما تعلق بالسكنات الوظيفية، وفق أحكام القانون". وتبقى حماية المؤسسة التربوية وتعزيز مكانتها، كما حرص على التذكير به، أولوية لدى القطاع، متوقفا أيضا عند أهمية "توفير بيئة تربوية آمنة ومحفزة على التعلم". أما فيما يتصل بعملية الرقمنة، فقد لفت الوزير إلى أنها أصبحت "خيارا استراتيجيا لا رجعة فيه"، ما يستدعي "استكمال رقمنة مختلف مجالات التسيير وتحيين قواعد البيانات، وضمان تكاملها مع المنظومة الرقمية الوطنية". في سياق آخر، أكد سعداوي "مواصلة ترسيخ الحوار الاجتماعي في إطار التشريع الساري ومراقبة أداء المسيرين الماليين للجان

■ خالد م

منها الفحص الإلزامي قبل التوظيف وعند الاستئناف والتطعيم السنوي

## شروط وقائية جديدة لمهنيي الصحة ومراقبة طبيّة دوريّة

ع. تقيمونت

شددت وزارة الصحة على ضرورة تفعيل الأحكام التشريعية والتنظيمية الخاصة بالصحة والسلامة المهنية داخل كافة الهياكل والمؤسسات الصحية العمومية والخاصة عبر الوطن.

وفي تعليمة حازمة تحت رقم 21، مؤرخة في 26 جويلية الجاري، صادرة عن المديرية العامة للوقاية وترقية الصحة، والموجهة إلى ولاة الجمهورية ومديري الصحة والسكان ورؤساء المؤسسات الاستشفائية، اطلعت "الشروق" على نسخة منها، أكدت الوزارة على أن حماية صحة مهنيي القطاع تُعد جزءا أساسيا وجوهريا ضمن السياسة الوطنية للصحة العمومية.

وتهدف هذه الخطوة إلى الحد من المخاطر المهنية المباشرة كالأمراض المعدية وحوادث العمل، مع التأكيد الدائم من ملائمة مناصب العمل مع القدرات البدنية والنفسية للموظفين والمتريصين. وفي هذا الصدد، ألزمت الوثيقة الوزارية إدارة المؤسسات الصحية بعدم توظيف أو إسناد أي مهام لأي عامل جديد إلا بعد خضوعه إجباريا لفحص طبي مسبق للتوظيف يثبت لياقته البدنية والصحية. ونظرا لأن مهنيي الصحة ينتمون للفئات الأكثر عرضة للمخاطر البيولوجية والكيميائية والفيزيائية، فقد فرضت التعليمية إخضاعهم لمراقبة طبية دورية معززة، تشمل زيارة طبية كل ستة أشهر على الأقل، مدعمة بالفحوصات البيوكيميائية والإشعاعية التكميلية حسب طبيعة المخاطر لكل مصلحة.

كما أقرت التعليمية إلزامية إجراء فحص

استئناف العمل بعد الغيابات الناجمة عن حوادث العمل، الأخطار والأمراض المهنية، العطل المرضية، عطل الأمومة، أو الغيابات الطويلة والمتكررة الداعية لذلك التي تتجاوز 21 يوما، بهدف التأكد من قدرة العامل على العودة لمهامه من دون تشكيل خطر على صحته أو صحة المريض، وفي السياق ذاته، حظرت التعليمية تحويل أو تعيين أي موظف في منصب عمل جديد من دون صدور قرار لياقة طبية مسبق.

ولضمان نجاعة الإجراءات، دعت الوزارة إلى تمكين طبيب العمل من ممارسة صلاحياته الكاملة في تحليل مناصب العمل واقتراح تدابير السلامة، مع فرض التطبيق الفوري لتوصياته المتعلقة بتعديل أو تهئية مناصب العمل للعاملين المعتلين صحيا. على صعيد التلقيح الوقائي، شددت وزارة الصحة على الإلزامية الصارمة للتطعيم ضد التهاب الكبد الفيروسي (B) لكل موظف أو متريص يتعرض لخطر العدوى بالدم وسوائل الجسم، والتطعيم الإجباري ضد الدفتيريا والكزاز للفئات المعنية بتنظييميا، مع التوصية بالتعميم السنوي للتطعيم ضد الأنفلونزا الموسمية لجميع مهنيي الصحة.

وتوزعت مهام الإشراف والمتابعة الميدانية على مديريات الصحة والسكان عبر الولايات، حيث أسندت إليها مسؤولية متابعة مؤشرات أداء طب العمل من حيث عدد الزيارات، قرارات اللياقة، نسب التغطية بالتطعيم، مع إلزامها بإعداد حصيلة سنوية شاملة حول نشاطات الصحة المهنية وإرسالها للإدارة المركزية بالوزارة في أجل أقصاه 15 أوت 2026.

إصابات خطيرة لأعوان الشرطة وخسائر فاقت 1.6 مليار سنتيم

## الاستئناف في أحداث ملعب الكاليتوس أمام القضاء يوم 12 أوت

بالداخل بما فيها قارورات البنزين المستعملة في عمليات الطلاء والدهان، والأكثر من ذلك فقد قاموا أيضا بالاعتداء على مركبات ورجال الأمن الوطني عن طريق رشقهم بالحجارة ومحاولة حرق مركبة تابعة لوحداث حفظ النظام.

وتوصلت التحقيقات إلى أن المناصرين المتهمين في ملف الحال كانوا في حالة هيجان ورفضوا تقبل الخسارة، الأمر الذي أدى بهم إلى اقتراف هذه الجرائم، غير أن التواجد الأمني مكّن من التحكم في الوضع وحماية اللاعبين والمسيرين، مما أدى لوقوع خسائر كبيرة في الممتلكات إلى جانب الخسائر البشرية المتمثلة في عرض 3 شرطيين إلى إصابات بليغة، اثنان منهم تعرضا للكسور والثالث إلى إصابة على مستوى العين اليمنى بعد ما تم رشه بمادة محظورة مجهولة المصدر، حيث أن هذه الأعمال العنيفة كادت أن تؤدي إلى إزهاق أرواح أو حدوث عاهات مستديمة وهذا ما أكدته شهادات الطب الشرعي.

وخلال تقديم المتهمين أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الحراش، تم تحويلهم على قاضي التحقيق، أصدر أمرا بإيداع 14 مشتبه فيها رهن الحبس المؤقت، وإخضاع عدد منهم لإجراء الرقابة القضائية، فيما أفرجت محكمة الإفراج عن 10 أعضاء من لجنة الأنصار، إلى جانب تبرئة 6 آخرين.

وكانت محكمة الجنج بالحراش قد وقعت شهر ماي المنصرم أقصى عقوبات في حق المتهمين المتابعين في هذا الملف، حيث تراوحت الأحكام الصادرة ضدهم بين عامين و3 سنوات و5 سنوات حبسا نافذا، فيما ألزمت المتهمين المدانين بدفع مبلغ 20 مليون سنتيم للخرينة العمومية كتعويض عن الضرر الذي تكبدته.

■ نوارة باشوش

وزارة المالية تصدر منشورا يحدد قواعد الترميز ضمن إجراءات جديدة؛

## ملاحقة كل دينار عمومي وهذه هوية الأمرين بالصرف عبر الإدارات

● 13 رقما لتعقب الإنفاق العمومي من الدولة إلى الولايات والمؤسسات

● الرقمنة لتحديث التسيير الميزانياتي والترميز الجديد يرفع كفاءة تنفيذ الميزانية

عززت وزارة المالية آليات الرقابة على الأموال العمومية من خلال اعتماد هيكلية جديدة لترميز الأمرين بالصرف، في خطوة تستهدف إحكام تتبع كل عملية مالية تنفذها الإدارات والمؤسسات العمومية، ويقوم النظام الجديد على منح كل أمر بالصرف رمزا موحدًا يمكن من تحديد هويته ومسؤولياته بدقة، بما يعزز الشفافية، ويرفع كفاءة الرقابة، ويسهل تتبع تنفيذ النفقات والإيرادات ضمن مسار تحديث ورقمنة التسيير المالي للدولة.



ترميز واحد فقط، مهما كان عدد الأنشطة أو البرامج أو العمليات التي يشرف عليها، وهو ما يهدف إلى توحيد هوية الأمر بالصرف داخل مختلف الأنظمة المعلوماتية والمالية.

كما يسمح التنظيم الجديد للأمرين بالصرف الملحقين بمحافظ برامج التدخل بالعمل في أنشطة تابعة لمحافظ أخرى عند الضرورة، خاصة في حالات تفويض التسيير أو متطلبات التنظيم الوظيفي، من دون الحاجة إلى منحهم رموزا جديدة. وأوضح المنشور أن ترميز الأمرين بالصرف في الميزانية العامة للدولة والحسابات الخاصة للخزينة يتكون من 13 رقما، يحمل كل جزء منه دلالة محددة، تشمل نوع الميزانية، ورمز محفظة البرامج،

#### إيمان كيموش

في السياق، شرعت وزارة المالية في تطبيق هيكلية جديدة لترميز الأمرين بالصرف، في خطوة تندرج ضمن تحديث أنظمة التسيير الميزانياتي والمحاسبي، بهدف تعزيز الشفافية وتحسين تتبع عمليات صرف الأموال العمومية، مع توحيد طريقة التعريف بالأمرين بالصرف عبر مختلف الهيئات والإدارات.

وأصدرت المديرية العامة للخزينة والمحاسبة، بتاريخ 16 جويلية 2026، منشورا أعلنت عليه "الشروق"، يحدد القواعد الجديدة الخاصة بترميز الأمرين بالصرف، والتي ستشمل الميزانية العامة للدولة، والحسابات الخاصة للخزينة، والمؤسسات العمومية الإدارية، والمؤسسات العمومية للصحة، إضافة إلى ميزانيات الولايات.

ويسعى هذا الإجراء إلى وضع نظام موحد يسهّل التعرف على الجهة الأمرة بالصرف وطبيعة ميزانياتها ومستوى مسؤوليتها وموقعها الإداري، بما يسمح بتتبع العمليات المالية بدقة أكبر ويحد من الأخطاء أثناء تنفيذ النفقات والإيرادات.

ومن أبرز ما جاء في المنشور، إلزام كل أمر بالصرف بامتلاك

في مؤشر يعكس اتساع النشاط الاقتصادي ونمو الطلب المحلي

## استهلاك قياسي للغاز في الجزائر خلال 2025

● تنفيذ برنامج استثماري ضخم تتراوح قيمته بين 50 و60 مليار دولار

محمد فاسي

بلغ استهلاك الجزائر من الغاز الطبيعي مستوى قياسيا جديدا خلال عام 2025 عند 5.23 مليار قدم مكعبة يوميا، بزيادة تقارب 3/3 مقارنة بعام 2024، في مؤشر يعكس اتساع النشاط الاقتصادي واستمرار النمو في الطلب المحلي، بالتوازي مع تنفيذ برنامج استثماري ضخم تتراوح قيمته بين 50 و60 مليار دولار لتطوير الموارد الغازية وتعزيز القدرات الإنتاجية. وأظهرت بيانات وحدة أبحاث الطاقة، أن استهلاك الغاز في الجزائر وصل ارتفاعه للعام الخامس على التوالي، منتقلا من 5.09 مليار قدم مكعبة يوميا في 2024 إلى 5.23 مليار قدم مكعبة يوميا في 2025، وهو أعلى مستوى يسجله البلد منذ بدء رصد البيانات. وتعكس الأرقام مسارا تصاعديا متوасلا خلال السنوات الأخيرة، إذ ارتفع

الاستهلاك من 4.18 مليار قدم مكعبة يوميا في 2020 إلى 4.66 مليارا في 2021، ثم 4.87 مليارا في 2022، و4.95 مليارا في 2023، وصولا إلى المستويات القياسية المسجلة في 2024 و2025. كما تكشف البيانات عن نمو قوي في السوق المحلية على المدى الطويل، بعدما قفز استهلاك الغاز بنسبة 184٪ خلال 25 عاما، مرتفعا من 1.84 مليار قدم مكعبة يوميا في عام 2000، وهو ما يعكس توسع استخدام الغاز في إنتاج الكهرباء ودعم الأنشطة الصناعية والاقتصادية. ورغم تسجيل إنتاج الغاز 9.48 مليار قدم مكعبة يوميا خلال 2025، مقابل 9.67 مليار قدم مكعبة يوميا في العام السابق، تواصل الجزائر تنفيذ مشاريع استثمارية كبرى تستهدف رفع الإنتاج وتطوير الحقول، بما يضمن تلبية الطلب الداخلي المتزايد والحفاظ على مكانة البلاد في أسواق الطاقة العالمية. وفي السياق ذاته، بلغت

إعطاء إشارة الانطلاق هذا الثلاثاء من برج بوعرييج إلى إسبانيا

## تصدير أول شحنة جزائرية من المكيفات الهوائية المتقلة

ويشرف وزير التجارة الخارجية وترقية الصادرات، كمال زريق، بولاية برج بوعرييج، على إعطاء إشارة انطلاق هذه العملية، التي تمثل محطة جديدة في مسار تنويع الصادرات خارج قطاع المحروقات، وتعزيز حضور المنتج الجزائري في الأسواق الدولية. وتأتي هذه العملية بعد أيام فقط من الزيارة الرسمية التي قام بها رئيس

الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز إلى الجزائر، حيث أجرى محادثات مع رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، أكدا خلالها إرادة البلدين في إعطاء دفع جديد للعلاقات الثنائية، خاصة في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية. ويُنتظر أن تساهم هذه الخطوة في تعزيز المبادلات التجارية بين الجزائر

### الحدث

ثلاثة تحديات تنتظر نواب العهدة العاشرة

## هذا ما ينتظره الجزائريون من البرلمان الجديد

● حشاني: التشريع والرقابة واستعادة الثقة رهانات على طائلة المنتخبين

اسماء بهلولي

يفتتح المجلس الشعبي الوطني، الثلاثاء، عهده التشريعية العاشرة بعقد أولى جلساته المخصصة لتتصيب النواب الجدد وانتخاب رئيس جديد للغرفة السفلى للبرلمان، وسط رهانات سياسية ومؤسسية لإعادة الاعتبار للدور التشريعي والرقابي للمجلس، وطى صفحة الأداء البرلماني التقليدي.

وسيخصص الاجتماع الافتتاحي لاستكمال الإجراءات الدستورية والتنظيمية، من خلال إثبات عضوية النواب المنتخبين، وانتخاب رئيس المجلس الشعبي الوطني ونوابه وأعضاء مكتبه، تمهيدا للانطلاق الرسمي للعهدة التشريعية العاشرة.

ورغم أن الحديث عن حصيلة المجلس الجديد أو قدرته على إحداث تغيير في الأداء البرلماني يظل سابقا لأوانه، بالنظر إلى أن الجلسة الأولى ستكون ذات طابع برتوكولي، كما أن الدورة البرلمانية المقبلة ينتظر ان تقتصر في الغالب على دراسة مشاريع القوانين التي تحيلها الحكومة، فضلا عن أن أغلبية نواب العهدة التشريعية العاشرة جدد ومنخبون لأول مرة، فإن الأنظار ستتجه إلى الكيفية التي سيؤدي بها المجلس مهامه خلال المرحلة المقبلة.

غير أن الرهان الحقيقي لا يرتبط ببداية العهدة بقدر ما يتعلق بقدررة المجلس على إحداث تحول في الأداء البرلماني، خاصة في ظل الانتقادات التي طالت الأحزاب السياسية عقب الانتخابات التشريعية الأخيرة على خلفية

العزوف الانتخابي، وهو ما يفرض على هؤلاء تجاوز أنماط العمل التقليدية، وتعزيز الدور التشريعي والرقابي للمجلس، من أجل استعادة جزء قليل من ثقة المواطن وتقريب المؤسسة التشريعية من انشغالاته.

وفي هذا السياق، أكد المحلل السياسي،

علي حشاني، في تصريح لـ"الشروق" أن تشكيل المجلس الشعبي الوطني الجديد، بعد استكمال المسار الانتخابي، يمثل بداية مرحلة سياسية ومؤسسية جديدة، تضع الأحزاب والنواب المنتخبين أمام مسؤولية إعادة صياغة دور البرلمان، وتحويله من صورته النمطية إلى فضاء للمبادرة والتشريع والرقابة الفاعلة.

وأوضح حشاني أن المواطن ينتظر اليوم وفي هذا السياق، أكد المحلل السياسي، علي حشاني، في تصريح لـ"الشروق" أن تشكيل المجلس الشعبي الوطني الجديد، بعد استكمال المسار الانتخابي، يمثل بداية مرحلة سياسية ومؤسسية جديدة، تضع الأحزاب والنواب المنتخبين أمام مسؤولية إعادة صياغة دور البرلمان، وتحويله من صورته النمطية إلى فضاء للمبادرة والتشريع والرقابة الفاعلة.

وأعلن وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل، الإثئين، أن تعويض جميع المتضررين من مخلفات الحرائق، سيتم قبل نهاية شهر أوت المقبل.

وقالت الوزارة، في بيان لها، إنه سيتم الشروع في تعويض المتضررين من قبل الجهات المؤهلة، في إطار التكفل بمخلفات الحرائق، التي مسّت العديد من ولايات الوطن، منذ بداية شهر جويلية 2026. وسيشمل التعويض "الخسائر المادية التي مسّت البنايات والسكنات، أو تلك المتعلقة بالمحاصيل الزراعية أو الثروة الحيوانية. على أن يتم الانتهاء من العملية نهاية شهر أوت 2026 كأقصى تقدير".

وفي السياق، تم، عبر مختلف الولايات المتضررة من حرائق الغابات، تنصيب اللجان الولائية المكلفة بتقييم الأضرار والخسائر الناجمة عنها، حيث باشرت المعاينة الميدانية، تمهيدا للشروع في إجراءات التعويض، وذلك تنفيذًا لتعليمات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، المتعلقة بتعويض المتضررين قبل الدخول الاجتماعي المقبل، حسب ما أفاد به، الاثنين، بيان للوزارة ذاتها.

وضمت هذه اللجان "ممثلي مختلف القطاعات والهيئات المعنية، حيث

تنصيب اللجان الولائية لتقييم الأضرار والشروع في المعاينة الميدانية

## تعويض جميع المتضررين من مخلفات الحرائق قبل نهاية أوت

أسندت إليها مهمة التنسيق مع اللجان البلدية للقيام بالمعاينات الميدانية، وإحصاء المتضررين وإعداد جرد شامل ودقيق لجميع الأضرار والخسائر وفقا للآليات القانونية والتنظيمية المعمول بها، بما يسمح بالشروع في إجراءات التعويض في أقرب الآجال".

وخلال اجتماعات تنصيب اللجان، قدمت التعليمات بـ«الشروع الفوري في الخرجات الميدانية، مع الالتزام بالدقة والموضوعية والشفافية في تقييم الأضرار، وتعزيز التنسيق بين مختلف القطاعات وكذا تسخير جميع الإمكانيات البشرية والمادية لاستكمال عملية الإحصاء في الآجال المحددة، بما يضمن التكفل السريع بالمتضررين وتجسيد تعليمات رئيس الجمهورية المتعلقة بتعويضهم قبل الدخول الاجتماعي المقبل".

وفور تنصيبها، "شرعت اللجان الولائية مباشرة في عمليات المعاينة الميدانية وإحصاء الأضرار والخسائر، في تجسيد لحرص الدولة على الوقوف إلى جانب المواطنين المتضررين والتكفل بانشغالاتهم، وتسريع إجراءات التعويض والتخفيف من آثار حرائق الغابات"، وفقا لذات البيان.

■ كمال ـ ل

زوج الضحية يروي لـ«الشروق» كواليس الجريمة التي هزّت سطيف

## حملناه رضيعا من المستشفى وكفلناه 24 عاما... فقتل التي احتضنته

كشفت عائلة السيدة التي راحت ضحية جريمة القتل المروعة بمدينة صالح باي بجنوب ولاية سطيف، تفاصيل صادمة عن الساعات الأخيرة التي سبقت المأساة، في وقت طالب فيه زوج الضحية بإزالة أقصى العقوبات في حق المتهم، مؤكداً أن الأسرة احتضنته منذ كان رضيعا وربته كأحد أبنائها، قبل أن ينتهي الأمر، على حد تعبيره، بدغدر لم يكن يتوقعه أحد".

سمير مغربش

عندما التقينا الزوج ببلدية صالح باي، لم يتردد في سرد الوقائع وهو تحت الصدمة، فروى لنا أن المتهم لم يكن ابنه البيولوجي، بل تبناه رفقة زوجته قبل أربعة وعشرين عاما، بعدما أحضره من المستشفى وهو لا يزال رضيعا. وأضاف أن الأسرة تكفلت بتربيته وتوفير كل ما يحتاجه، ولم تبخل عليه بالرعاية أو الحنان، مؤكداً أن زوجته كانت شديدة التعلق به، وتعامله كابنها، بل وتحرص على تلبية معظم طلباته، أملا في أن يجد داخل الأسرة الاستقرار والدفء العائلي. وعن يوم الجريمة، أوضح الزوج أن الخلاف اندلع في حدود الساعة الخامسة من صباح الجمعة داخل المنزل العائلي، مضيفا أنه كان نائما بالطابق العلوي عندما سمع صرخات مدمية. وما إن نزل، حتى وجد زوجته ملقاة على الأرض تنزف، بينما كان المتهم يقف أمامها



ممسكا بخنجر وفي حالة هيجان. وأضاف الزوج أنه حاول حمل زوجته لإسعافها ونقلها إلى المستشفى، غير أنه تعثر أثناء محاولته الخروج بها من المنزل، ليباغته المتهم، حسب روايته، ويوجه إليها طعنات أخرى على مستوى الرقبة، كانت كفيلة بإنهاء حياتها قبل وصولها إلى المؤسسة

الصحية.

من جهتها، أكدت لنا الابنة الكبرى أنها هرعت نحو مكان الصراخ بعد سماع استغاثة والدتها، لتجدها مضرجة بدماؤها، فيما كان المتهم في حالة اضطراب شديد. وأضافت أن صراخها دفعه إلى محاولة التوجه نحوها، غير أن والدها تدخل وتمكن من الإمساك

حاولت ترويج 14800 قرص "بريغابالين"

## شبكة إجرامية تخزن الممنوعات في مقبرة بالبلدية

بورحيم حسين

ناقشت الغرفة الجزائية لدى مجلس قضاء وهران، مؤخرا، ملف قضية الحيازة والمتاجرة في مواد صيدلانية من دون رخصة، وتكوين جمعية أشرار التي تورطت فيها شبكة وطنية مكونة من 5 متهمين ينحدرون من ولاية تلمسان البلدية ووهران، يتخذون من مقبرة في البلدية مكانا لتخزين السموم، حيث خلصت العملية إلى إحباط أكبر صفقة كانت تهدف الى إغراق عاصمة الغرب الجزائري بأكثر من 14800 قرص مهلوس من نوع "بريغابالين" بقيمة تزيد عن 1 مليار سنتيم. وقد نجحت فرقة مكافحة المخدرات لأمن ولاية وهران في الإطاحة بعناصر الشبكة، بعد تسريب عون أمن يقوم باستدراج عناصرها، حيث قام الأخير بربط اتصاله بالمتهم "ب-ع" الذي يقطن بمنطقة بوفاريك التابعة للبلدية، ليبلغه بأنه يملك كمية من الكيف المعالج، وينوي بيعها، ليصرح له المتهم بأنه لا يملك المال الكافي من أجل الصفقة.

ويعد مرور يومين، كان المتهم قد أبلغ شقيقه "ب-ب" بالقضية، ليطلب منه معاودة الاتصال بالعون المتسرب -الذي كانا يظنان بأنه بارون مخدرات- ليعلماه بإمكانية مقايضة "الكيف" بصفقة أقراص، ليوافق العون على العملية، أين تم إبلاغ المتهم "زيدان" الذي كان قد خبا الكمية سالفة الذكر داخل المقبرة، فقام بإخراجها رفقة المتهم الرابع -إ-م" ونقلها على متن سيارة سياحية من نوع "بولو"، في حين كان العون رفقة أعوان آخرين داخل مقهى ينتظرون المتهمين الذين ألقى عليهم القبض متلبسين بحيازة الممنوعات.

ليحولوا إلى مقر الأمن بولاية وهران لمواصلة التحقيقات، التي كشفت عن بارون مغربي يدير كل العمليات بتوظيف شباب بطل يقطنون بالمناطق الحدودية على غرار وجدة، باب العسة، سبدو، مغنية، يطلق عليهم اسم "الصراف"، وهو ما وقع مع المتهم الخامس "ب-ع-ق" الذي قدم إلى وهران من أجل استلام الأموال المقدرة بـ1 مليار سنتيم.

ويعد توقيف المتهمين جميعا، تم سماعهم من طرف قاضي التحقيق، أين اعترف كل من المتهم زيدان، والشقيقان بما نسب إليهم من أفعال، في حين أنكر المتهم الرابع ضلوعه في القضية، كونه يعمل حارس حظيرة، وطلب منه المتهم الرئيسي التقل معه من دون أن يبلغه بوجهته، أما المتهم الأخير الذي ينحدر من منطقة مغنية، فأكد بأنه تلقى اتصالا من خارج الوطن طلب منه فيه التقل إلى وهران لاستلام الأموال التي تعد حصيلة بيع مسكن مقابل 5 ملايين سنتيم.

وكشف بارون مخدرات ينحدر من ولاية البليدة الطريقة التي ينتهجونها في دس الكميات الكبيرة من المخدرات قبل تهريبها وتصديرها إلى الولايات المجاورة، ويتعلق الأمر بالمسبوق القضائي "ز.م" الذي حوّل مقبرة في منطقة الصومعة إلى وكر لتخزين السموم وإبرام الصفقات. لتأمر هيئة المحكمة بتمديد المدوالة في الملف إلى غاية الأسبوع المقبل، حيث التمس في حقهم ممثل النيابة العامة تشديد العقوبة.

## وفاة ثلاثة أشخاص في مركز اصطياف بتلمسان

توفي، الأحد، ثلاثة أشخاص بالمنطقة الساحلية الحدودية مرسى بن مهدي بتلمسان، وحسب المعلومات المتداولة، فإن أعمار الضحايا تتراوح ما بين 16 سنة و45 سنة، ويتعلق الأمر بمراهق ورجل وسيدة. وحسب ما كشفت عنه الحماية المدنية، فإن مصالحتها تدخلت لأجل ثلاثة أشخاص عُثر عليهم متوفين داخل إحدى إقامات المصطافين بدائرة مرسى بن مهيدي. وبالموازاة مع ذلك،

انتُشلت، الأحد، جثة شخص مجهول الهوية، وذلك بمياه ميناء سيدي يوشع في تلمسان. وحسب ما أفادت به مصالح الحماية المدنية بتلمسان، فقد تدخلت في حدود الساعة الواحدة ودقيقتين زوالا، بالتنسيق مع عناصر خفر السواحل ومصالح الدرك الوطني.

### انتشال جثة لمجهول بميناء سيدي يوشع

ووفقا للمصدر ذاته، فقد تم العثور على الضحية في حالة متقدمة من التحلل، فيما جرى تحويل جثته إلى مستشفى ندرومة، في انتظار تحديد هويته. من جهتها، فتحت المصالح الأمنية تحقيقا في الحادثة.

■ ع. بوشريف

كان ينشط برفقة شخصين آخرين لاستدراج الضحايا والاحتيال عليهم

## الدرك يطيح بمنتحل صفة نائب عام لدى مجلس قضاء سكيكدة



عصام بن منية

جمعية أشرار لغرض الإعداد لجنحة النصب والاحتيال باستعمال لقب متصل بمهنة منظمة قانونا.

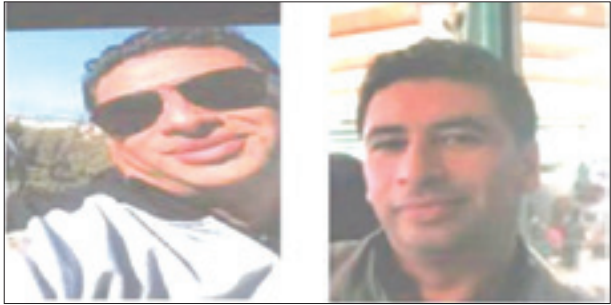
ودعت المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بسكيكدة، كل شخص يكون قد وقع ضحية للمشتبه فيهم، أو تعامل معهم عن طريق الهاتف أو المعاملات البريدية، التقرب إلى مصلحة البحث والتحري للدرك الوطني بسكيكدة، أو أقرب فرقة إقليمية للدرك الوطني عبر كامل التراب الوطني أو نيابة الجمهورية لدى محكمة سكيكدة لتقيد شكوى أو الإدلاء بشهادة في قضية الحال.

وذكرت مصادرنا أن المشتبه فيهم الذين تمت الإطاحة بهم، من طرف أفراد الدرك الوطني، أسسوا لشبكة إجرامية، لاستدراج الضحايا واستغلالهم، بانتحال أحدهم صفة نائب عام حيث كان يظهر بهندام يليق بمهنة القضاء، ما مكّنه من الإيقاع بعديد الضحايا في شباكه للنصب عليهم وسلب أموالهم، قبل اكتشاف نشاطه الإجرامي برفقة شريكه، بعد عملية بحث وتحرر ميدانية حول شخصيته الحقيقية، ليتم توقيفهم وتقديمهم أمام العدالة، ولم تستبعد مصادرنا بأن يكون المشتبه فيهم قد تمكنوا من الإيقاع بعديد الضحايا عبر مختلف ولايات الوطن، وهو ما دفع بمصالح الدرك الوطني لنشر نداء للبحث عنهم.

يحترف تهريب المهاجرين عبر جماعة إجرامية دولية

### عَرَض حياة قصر للخطر...

### توقيف مدبر لـ"رحلات الموت"



جماعة إجرامية دولية مننظمة، وتعريض حياة القصر للخطر. وفي هذا الصدد، دعت المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بسكيكدة، كل شخص يكون قد وقع ضحية للمشتبه فيه، أو تعامل معه، التقرب إلى مقر الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بجندل سعدي محمد بولاية سكيكدة، حدا لنشاط شخص ينشط ضمن جماعة إجرامية دولية منظمة، تحترف تهريب المهاجرين غير الشرعيين، من بينهم أطفال قصر تعرضوا للخطر. وقد نشرت قيادة المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بسكيكدة، أمس، نداء موجهة للجمهور، مرفقا بصورة المشتبه فيه، جاء في مضمونه بأنه وطبقا لأحكام المادة 19 من قانون الإجراءات الجزائية والفقرة السادسة من المادة 26، وعملا بالإذن النيابة الصادر عن وكيل الجمهورية لدى محكمة عزابة، فإن المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بسكيكدة ممثلة في جندل سعدي محمد، تنهي إلى علم كافة المواطنين بأن المشتبه فيه "ب.هـ" المدعو "طاسيلي" متورط في قضية تهريب المهاجرين عبر

■ ع. بن منية

## مهام شاقة لعمال الطرقات تحت لفح الشمس

مع دخول فصل الصيف واشتداد درجة الحرارة وارتضاعها إلى ما يفوق 45 درجة، يلجأ غالبية العمال والموظفين، خاصة الإداريين منهم إلى الاستئجار بالمكيفات الهوائية داخل مكاتبهم لتلطيف الجو وتوفير ظروف عمل مناسبة، تمكنهم من أداء عملهم على أحسن وجه، في وقت يشتغل فيه عمال ومهنيون خارج الجدران وسط ظروف مناخية أقل ما يقال عنها أنها صعبة تحت أشعة شمس لافحة لا يمكن المكوث تحتها طويلا .

### قادة مزيلة

ومن ذلك عمال الصيانة وتنظيف الطرقات التابعين للأشغال العمومية لولاية معسكر، الذين ينتشرون عبر الطرقات الوطنية والولائية في شكل فرق تتولى كل منها مهمة محفوفة بخطر كبير . السالك للطرقات الرئيسية والمحاور المؤدية إلى المدن في ولاية معسكر، يلاحظ انتشار عمال بالزي البرتقالي .. إنهم عمال الأشغال العمومية، يخرجون من الوحدات والأقسام الفرعية التابعين لها في الثامنة من صباح كل يوم، متوجهين نحو الطريق المقرر العمل فيه.

« الشروق اليومي » رافقت القسم الفرعي لغريس في يوم كانت فيه درجة الحرارة تزيد عن 45 عبر الطريق الوطني رقم 14 في شقه الرابط بين معسكر وماوسة، حيث كان تعداد الفرقة لا يزيد عن 10 عمال موزعين على مسافة 1 كلم، كل في مهمته على أساس التقدم نحو مسافة أخرى فور الانتهاء من الكيلومتر الأول إلى غاية بلوغ الهدف .إزالة الأعشاب من وسط الطريق المزودج ومن جانبيه بواسطة آلة أوتوماتيكية، يتم تمريرها على مساحات الحشائش الضارة لقطعها وتجميعها، بينما كان عمال آخرون يتولون تقليم أغصان الأشجار، خاصة المائلة منها على جانبي الطريق، إذ أن الإبقاء عليها بهذا الشكل يحجب الرؤية عن السائقين ويحتك بالمركبات عند مرورها، موازا مع ذلك، يتولى عمال آخرون طلاء جذوع الأشجار بمادة الجير لحمايتها من بعض الأمراض، ولإضفاء جانب جمالي عليها، ولإبراز موقعها حتى تظهر للسائق خلال الفترة الليلية .

أما فئة أخرى من العمال، فيتولون مهمة تنظيف حواف الطريق برفع الأوساخ والنفايات التي تطلب عليها علب بعض الأطعمة والمشروبات التي يرمي بها سائقو مركبات أو مراقبوهم من نوافذ المركبات .

ويميز السيد علي طوبال وهو عون صيانة بالقسم الفرعي لغريس، بين فئتين من المواطنين، فمنهم من يتوقف بمركبته لتوفير الماء البارد للعمال ويلقي عليهم التحية، وهو ما لاحظناه عدة مرات في مهمتنا الإعلامية، وهناك من يرمي الأوساخ بقايا الأطعمة من نافذة السيارة، وهو ما بات يؤرق العمال، إذ لم يعد في مقدور عامل يلامس سنه 60 عاما الانحناء للأرض لرفع علبه "ياوورت" رمتها ابنة سائق السيارة أورمى بها هو نفسه من النافذة.

ودعا السيد علي طوبال المواطنين إلى



التحلي بروح المسؤولية تجاه فئة من العمال يشتغلون في ظروف مناخية صعبة، بعدم رمي البقايا في الطرقات، داعيا إلى تركها في المركبة لحين الوصول للنقطة المخصصة لرميها. من جهته، أشار حسين وهو رئيس فرقة، إلى الظروف المناخية الصعبة التي يشتغل فيها عمال الأشغال العمومية، حيث يزاولون مهامهم في ساعات النهار، عندما تكون درجة الحرارة مرتفعة، على غرار الأيام الأخيرة، ورغم ذلك فإن الأمر لا يثنيهم عن القيام بمهامهم التي تتواصل إلى غاية الثالثة مساء، مثلما يشتغلون في نفس الظروف خلال فصل الشتاء، حيث تكون درجة البرودة تلامس الصفر، في أيام تكون فيها السماء ممطرة وفي أيام أخرى تكون شدة الرياح قوية يصعب العمل تحتها.

### ... عرضة لحوادث الدهس

وأجمع كل العمال الذين رافقتهم "الشروق اليومي" في مهمتهم الشاقة، أنه بغض النظر عن الظروف المناخية، فإن الموت يبقى مترصا بهم في أي وقت، حيث إن عملهم على الطريق السريع يعرضهم لحوادث الدهس والصدم، وكثيرة هي

الحالات التي توفي فيها زملاء لهم عبر الطرقات، وفي أحسن الأحوال يبقون في عداد المعوقين، على حد قولهم . ورغم اتخاذ الاحتياطات كوضع لافتات تشير إلى وجود أشغال على الطريق، وارتداء ملابس خاصة بالعمل، إلا أن السرعة المفرطة لبعض المركبات تعرضهم لخطر الدهس، وهو ما حدث مع زملاء لهم عدة مرات حسبهم.

وقال رئيس فرع الصيانة بالقسم الفرعي لغريس "كريم غفير"، إن المهمة تبدأ من الثامنة صباحا حتى المساء، يخرج فيها العمال في شكل فرق تنتشر عبر الطرقات، أيا كانت الظروف، سواء في جو حار أو طقس بارد، يقومون بكل عزيمة بالمهام المنوطة بهم، والمتمثلة في نزع الحشائش وتقليم الأشجار وطلاء جذوعها وتنظيف الطريق، غير أن ثمة سلوكيات لا تزال تسجل على الطرقات، ومن ذلك رمي البقايا في الطرقات من نوافذ المركبات أمام العمال وعلى مرأى منهم. الجميل في عمل هذه الفرق، أنه رغم التعب والجو الحار والأخطار المرورية المحدقة بهم، إلا أنهم يصنعون جوا أخويا أثناء فترة العمل، يمكنهم من التغلب على مشاق العمل .

## إخماد 45 حريقا من أصل 63 خلال 24 ساعة

تمكنت مصالح الحماية المدنية، خلال 24 ساعة من إخماد 45 حريقا من أصل 63، وذلك بعدة ولايات من الوطن، حسب ما أفادت به، الإثنين، حصيلة للمديرية العامة للحماية المدنية. وأوضحت الحصيلة أنه "بخصوص الوضعية الخاصة بحرائق الغابات، الأدغال، الأحرش، المحاصيل الزراعية، وأحات النخل، سجلت مصالح الحماية المدنية خلال 24 الساعة الأخيرة، وإلى غاية الساعة السابعة صباحا، 63 حريقا، تم إخماد 45 منها، بينما يقع 15 حريقا في وضعية إخماد تحت الحراسة". و في هذا السياق، واصلت فرق الحماية المدنية، حسب المصدر ذاته، جهودها لإخماد 3 حرائق بكل من ولايتي سكيكدة (2) والطارف (1)، وفقا للبيان.

### إخماد حريق جديد بغابة تونان

## جاهزية فرق الإطفاء تمنع كارثة جديدة بتلمسان

### ع. بوشريف

تمكنت فرق الإطفاء التابعة للحماية المدنية بتلمسان الأحد، من إخماد حريق شب بغابة تونان بمنطقة السواحلية، ومنع انتشار النيران لما تبقى من الكتلة الغابية بالموقع، المعروف بكتافة غطاءه الغابي وصعوبة تضاريسه.

وقد جرت عملية إخماد النيران في ظرف وجيز، بعد ما تم تجنيد الإمكانات المادية والبشرية اللازمة، حيث تدخلت وحدات الحماية المدنية بكل من الغزوات وندرومة ومغنية وباب العسة، بالتنسيق مع

مصالح الدرك الوطني، من أجل السيطرة على الحريق الذي اندلع بمساحة غابية بالمكان المسمى غابة تونان، بمنطقة السواحلية التابعة لولاية تلمسان. ونظراً للطبيعة الجبلية للمنطقة وكثافة الغطاء النباتي الغابي وصعوبة تضاريسها، سخرت مصالح الحماية المدنية إمكانيات مادية وبشرية هامة للتصدي للحريق ومحاصرة السنة اللهب، حيث تم تجنيد خمس شاحنات إطفاء، وسيارتي اتصال، وإسعاف، إلى جانب تعداد بشري

قدر بـ23 عوناً، ما مكّن الفرق المتدخلة من محاصرة النيران وإخمادها، مع إبقاء المنطقة تحت الحراسة، حفاظاً على ما تبقى من الكتلة الغابية ومنع امتداد السنة اللهب إليها. وقد أشرف على عملية الإطفاء المدير الولائي للحماية المدنية، الطبيب المقدم محمد رضا مرياح، رفقة رؤساء الوحدات المتدخلة، في إطار تنسيق الجهود بين مختلف المصالح المشاركة في العملية. وأظهرت هذه العملية مدى جاهزية فرق الحماية المدنية وقدرتها على التدخل السريع والفعال في مواجهة حرائق

الغابات، لاسيما بالمناطق التي تتميز بتضاريس صعبة وغطاء غابي كثيف، وذلك من خلال تسخير الإمكانات البشرية والمادية اللازمة والتنسيق المحكم بين مختلف المصالح المتدخلة، بما ساهم في محاصرة الحريق والحيولة عن امتداد النيران إلى باقي الكتلة الغابية. ومن المنتظر أن تتولى المصالح الغابية المختصة تحديد المساحة التي أتت عليها النيران وتقييم الأضرار المسجلة، وفق المعايينات الميدانية التي تقوم بها الجهات المختصة.

### التضامن يشتد في زمن المحن

## بجاية تضمد جراح جيجل وتفتح باب الإغاثة للولايات المتضررة



من قلب المعاناة والمأساة المشتركة، وفي المشهد نفسه الذي طالما اختبر صلابة الجزائريين أمام الفواجع، أثبت شباب ولاية بجاية أن الأهم الخاصة مع حرائق الغابات القاسية لم تزد الموقف إلا إصرارا على مد يد العون لغيرهم، فرغم الجراح والحرائق التي طالت قراهم وغاباتهم، أبى أبناء بجاية ومدينة أقبو بالخصوص، إلا أن يكونوا في مقدمة المغيثين لجارتهم ولاية جيجل الجريحة، مؤكدين أن التأثر أقوى من نيران الأزمات، وأن المصاب الواحد يجمع أبناء الوطن في خندق التضامن الإنساني.

وفي هذا الصدد، استقبلت ولاية جيجل، بمقر دار الشباب "الشهيد بوناب الرشيد"، قافلة تضامنية إنسانية محملة بنحو خمسة أطنان من المساعدات الأساسية، نُقلت عبر شاحنتين لدعم العائلات المتضررة التي طالتها أسنة النيران خلال الأيام الأخيرة، وتأتي هذه المبادرة الميدانية تجسيدا لتعليمات وزارة الشباب بالمجلس الأعلى للشباب، وتحت لواء جهود القيادة الشبابية للاستجابة المجتمعية للأزمات ضمن برنامج القيادة، وبالتنسيق المباشر مع مديرية الشباب والرياضة لولاية جيجل وديوان مؤسسات الشباب، وبمرافقة السلطات الولائية ومشاركة واسعة من فعاليات المجتمع المدني.

وتحوّل مقر دار الشباب إلى مركز عمليات رئيسي لتجميع الشحنات وفرزها، حيث تتولى الجمعية الجزائرية للإغاثة الإنسانية، بحكم اختصاصها الميداني، الإشراف على تنظيم المساعدات وتوجيهها بدقة نحو المستحقين، بالتنسيق مع الشركاء المحليين ومصالح الولاية لضمان التوزيع العادل والسريع لهذه المساعدات وذلك وفق احتياجات كل منطقة متضررة، وتشكل هذه الخطوة بداية لانطلاق قوافل ميدانية فرعية تخترق المسالك الوعرة لإيصال المؤن والاحتياجات الضرورية إلى قمم الجبال والقرى المنكوبة.

ولا تتف هذه المجهودات الإنسانية عند حدود ولاية جيجل فحسب، بل تُجرى -حسب معلومات "الشروق" - الاستعدادات والتنسيقات الميدانية لاستكمال العمليات التضامنية وتسيير قوافل إغاثة إضافية خلال الأيام القادمة لتشمل بقية الولايات المتضررة من الموجة الأخيرة للحرائق عبر الوطن، إذ إن هذه القافلات لا تحمل سوى مواد غذائية وأغطية، بل تحمل معها أيضا رسالة وطنية تؤكد أن روح التكافل تبقى الجزائر موحدة وقوية في مواجهة المحن، بفضل وعي شبابها وإخلاصهم الميداني الراشح.

■ ع. تقيمونت

### أُلفت 900 هكتار من الغابات و866 من المحاصيل

## حرائق ميلة تخلف كارثة بيئية وفلاحية غير مسبوقة

### نسيم عليوة



شهدت ولاية ميلة، خلال شهري جوان وجويلية، واحدة من أسوأ موجات الحرائق في تاريخها، بعد ما أتت النيران على مساحات شاسعة من المحاصيل الزراعية والغطاء الغابي، مخلفة خسائر جسيمة مست القطاع الفلاحي والثروة الحيوانية والبيئة.

وأفاد مدير المصالح الفلاحية لولاية ميلة، بأن

الحرائق ألفت نحو866 هكتارا من المحاصيل الزراعية، منها 550 هكتارا من القمح الصلب، و200 هكتار من القمح اللين، 30 هكتارا من الشعير، إضافة إلى 19 هكتارا من الحمص، وهي مساحات تقع في مناطق معروفة بمردودها المرتفع الذي يتجاوز 40 قنطارا في الهكتار.

كما تسببت سلسلة النيران التي اندلعت في مناطق متفرقة من إقليم الولاية، في إتلاف أكثر من 16200 شجرة مثمرة، من بينها 14 ألف شجرة زيتون و2276 شجرة مثمرة من مختلف الأنواع، إلى جانب احتراق 13319 حزمة تب، و890 خلية نحل، ونفوق ستة عجول وخمسة رؤوس من الأغنام. وامتدت الخسائر إلى البنية الفلاحية، حيث دمرت ستة بيوت بلاستيكية، وأكثر من 4650 مترا من قنوات السقي البلاستيكية، إضافة إلى 14 إسبطلا ومضخات للسقي.

أما فيما يتعلق بالغطاء الغابي للولاية، فقد أتت السنة النيران على حوالي 900 هكتار من المساحات الغابية منذ بداية موسم مكافحة الحرائق بالولاية، بعد ما التهمت السنة اللهب الغابات الطبيعية التي

تضم أشجار البلوط الأخضر والصنوبر الحلبي والظرو وغيرها من مختلف الأصناف النباتية الأخرى، ما شكل ضربة قوية للتنوع البيولوجي بالولاية.

ورغم حجم الكارثة، تمكنت مصالح الحماية المدنية، بدعم من الرتل المتحرك ووسائل الإسناد الجوي، من احتواء عدد كبير من الحرائق ومنع امتدادها إلى التجمعات السكنية. وسجلت الأيام الأخيرة، عدة تدخلات بكل من وادي العثمانية، العياضي برباس، تاجنانت، شلفوم العيد، الرواشد، حمالة، حيث أخدمت حرائق استغفرت عمليات السيطرة عليها من ساعات إلى عدة أيام، مع إنقاذ منازل وممتلكات خاصة وأجزاء واسعة من الغابات.

وتبقى ولاية ميلة، رغم المجهودات المبذولة، تواجه خطر تجدد الحرائق يوميا في ظل موجة الحر وارتفاع قابلية الغطاء النباتي للاشتعال، ما يستدعي مواصلة اليقظة وتعزيز إجراءات الوقاية لحماية الثروة الفلاحية والغابية، التي تضررت بشكل كبير في السنوات الأخيرة بسبب الحرائق المرعبة التي شهدتها الولاية.

## من قرية تغييث المعلقة إلى ينابيع تبردة

# رحلة في قلب جنوب خنشلة

## حيث يلتقي التاريخ بالجغرافيا

في أقصى الجنوب الشرقي لولاية خنشلة، وعلى بعد 65 كلم، من عاصمة الولاية، تمتد بلدية ششار فوق رقعة جغرافية استثنائية، تزخر بكنوز طبيعية وتراثية لا تزال مجهولة لدى كثير من الجزائريين هنا، حيث تتعاقب الجبال مع السماء، وتنساب الوديان بين الصخور، تبدو الطبيعة وكأنها لا تزال تحتفظ بصورتها الأولى، فيما تقف القرى الأمازيغية القديمة شاهدة على قرون من التعايش بين الإنسان والجبل، رحلتنا تبدأ من تغييث، ثم تمتد إلى تبردة، وهما منطقتان تختزان جزءًا مهمًا من ذاكرة الأوراس، ليس فقط بما تضمانه من مناظر خلابة، وإنما أيضًا بما تحملانه من شواهد معمارية وبيئية نادرة .



مامن . ط

لا يكفي أن تسمع عن تغيث بمدينة ششار، حتى تعرفها، ولا تكفي صورة عابرة لتختزل سحرها، فهذه القرية المعلقة، بين السماء والأرض، في أعالي جبال الأوراس بولاية خنشلة، لا تمنح أسرارها إلا لمن يقرر أن يشق الطريق إليها، ويترك خلفه صخب المدن ليصغي إلى حكايات الجبل والحجر والإنسان.

**تغييث ... عندما تحول الجبل إلى مسكن**

الطريق إلى تغيث رحلة في قلب الطبيعة، قبل أن تكون رحلة نحو قرية، كلما ارتفع المسافر بين المنعرجات الجبلية، اتسعت الرؤية، ويدت قمم الأوراس أكثر مهابة، فيما تتعاقب الصخور مع الغابات والمنحدرات في لوحة طبيعية لا تزال تحتفظ بعذريتها، وما إن تلوح القرية في الأفق حتى يخال الزائر أنه أمام مشهد من زمن آخر، بيوت حجرية متلاصقة، تتوزع فوق السفوح الصخرية، حتى يبدو من الصعب التمييز بين ما صنعته الطبيعة وما صنعته يد الإنسان، هنا لا يشعر المرء بأن المنازل أقيمت بجوار الجبل، بل إن الجبل نفسه تحول إلى بيت كبير احتضن أبناء عبر القرون.

تروي الذاكرة الشعبية المتوارثة، في المنطقة أن تغيث كانت من بين المواقع التي احتسى بها السكان خلال السنوات الأولى للاحتلال الفرنسي، ولم يكن اختيار المكان صدفة، فوعورة التضاريس وارتفاع الجبال والممرات الضيقة جعلت الوصول إليها بالغ الصعوبة، لتتحول الطبيعة إلى حصن دفاعي وفر للأهالي الأمان في مرحلة اتسمت بالاضطراب والمقاومة.

ولا يزال كبار السن يتناقلون حكايات عن قدرة سكان تغيث على التعايش مع هذه البيئة القاسية، حيث كانت الحياة

اليومية تعتمد على استغلال موارد الجبل، وبناء المساكن من الحجارة المحلية، دون الإخلال بالتوازن الطبيعي للمكان، فقد كانت الصخور مادة البناء الأولى، ومنها شيدت الجدران، وأقيمت الممرات، وصيغت ملامح القرية التي بقيت شاهدة على براعة الإنسان الأوراسي في التأقلم مع بيئته.

وعند التجول بين الأزقة الضيقة، يكشف الزائر أن كل زاوية تحمل أثرًا من الماضي، الجدران المتماسكة، الدرجات الحجرية، والمسالك التي تشق السفوح، كلها تحكي عن أجيال عاشت هنا في ظروف صعبة، لكنها استطاعت أن تبني مجتمعًا متماسكًا، وأن تحول التضاريس الوعرة إلى فضاء صالح للحياة، ولعل أكثر ما يثير الدهشة أن هذه البيوت، رغم مرور عشرات السنين، لا تزال محافظة على جزء كبير من تماسكها، في وقت انهارت فيه مبان حديثة شيدت بوسائل أكثر تطورًا، إنها شهادة على دقة البناء التقليدي، وعلى الخبرة التي امتلكها سكان المنطقة في توظيف الحجر والطبيعة لخدمة الإنسان، لتكشف ششار عن وجه آخر من تراثها الطبيعي، فالمنطقة كانت في الماضي عبارة عن غابة واسعة من أشجار العرعار والزيتون البري، ولا تزال إلى اليوم تحتضن أشجار زيتون معمرة، يقال إن

عمر بعضها يتجاوز ألف سنة، لتبقى شاهدة على تعاقب الحضارات والأجيال، فهذه الأشجار ليست مجرد غطاء نباتي، بل جزء من التراث الطبيعي للأوراس، وتستحق، برامج خاصة للحماية والتصنيف، بالنظر إلى قيمتها التاريخية والبيئية، حيث تتسلل في ساعات الصباح، أشعة الشمس بين القمم الصخرية، فتمنح القرية دفئًا خاصًا، بينما يلها في المساء هدوء لا يقطعه سوى صفير الرياح وأصوات الطيور، التي اتخذت من تجاويف الصخور أعشاشًا لها، مشهد يختلط فيه التاريخ بالطبيعة، ويشعر الزائر بأنه يسير فوق صفحات مفتوحة من ذاكرة الأوراس.

**تبردة... حيث تنحت المياه الصخور**

غير بعيد عن تغييث، تقودنا الطريق إلى تبردة، التي تبدو كأنها لوحة رسمتها الطبيعة بعناية، جبال شاهقة، وأودية عميقة، وهواء نقي، ومياه تتدفق بين الصخور التي نحتتها عبر آلاف السنين، ومن أبرز معالمها الطبيعية موقع يعرف محليًا باسم الكدة، وهو حوض مائي طبيعي تكون بفعل التعرية المستمرة، ليصبح اليوم واحدًا من أجمل المواقع الطبيعية في جنوب خنشلة، وتمنح المياه الصافية، التي تتلألأ تحت أشعة الشمس، المكان سحرًا خاصًا،

مامن . ط

وجه سكان قرية فريجو، بمدينة ششار جنوب خنشلة، نداءً عاجلاً إلى والي ولاية خنشلة، رئيس الدائرة، رئيس المجلس الشعبي البلدي، قائد فرقة الدرك الوطني، وكافة الجهات المعنية، مطالبين بالتدخل الفوري لإنجاز مهمل، عند المدخل الرئيسي للقرية، حماية لأرواح التلاميذ والمواطنين، خاصة مع اقتراب موعد الدخول المدرسي.

وأكد السكان أن مدخل القرية، يعرف يوميًا حركة مرور كثيفة للمركبات، التي يعبر الكثير منها بسرعات مفرطة، في وقت يضطر فيه الأطفال والتلاميذ إلى اجتياز الطريق للوصول إلى مؤسساتهم التربوية، وهو ما يجعلهم عرضة لخطر حوادث المرور في أي لحظة، وأوضح أصحاب النداء أن اقتراب الموسم

## سكان فريجو في خنشلة يطالبون بإنجاز مهمل عند مدخل القرية

الدراسي سيزيد من عدد التلاميذ الذين يعبرون هذا المحور صباحًا ومساءً، الأمر الذي يستدعي اتخاذ إجراءات وقائية عاجلة قبل وقوع ما لا يُحمد عقباه، بدل انتظار وقوع حادث مأساوي يدفع الجميع ثمنه.

ويرى السكان أن إنجاز مهمل مروري، لا يتطلب سوى تدخل بسيط وإرادة سريعة، لكنه قد يكون سببًا في إنقاذ أرواح بريئة، وبعث الطمأنينة في نفوس الأولياء الذين يخشون يوميًا على أبنائهم في أثناء تنقلهم إلى المدرسة.

وفي ختام ندائهم، جدد سكان قرية فريجو ثقتهم في السلطات المحلية، معبرين عن أملهم في الاستجابة السريعة لهذا الانشغال المشروع، مؤكدين أن حماية الأرواح مسؤولية جماعية، وأن الوقاية تبقى دائمًا خيرًا من الندم.

## ... وتوزيع 320 سكن قريباً بقايس ومشاريع جديدة

كشف رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية قايس، بولاية خنشلة، جمال عاشور، عن جملة من الملفات، التي تعمل البلدية على تجسيدها، خلال الفترة المقبلة، وذلك بعد أسبوع فقط على إنهاء الانسداد، وتعيينه على رأس المجلس البلدي، مؤكداً أن الأولوية تبقى لتحسين الإطّار المعيشي للمواطنين وتسريع وتيرة إنجاز المشاريع التنموية.

وأوضح رئيس البلدية، أن الأيام القليلة المقبلة ستشهد توزيع مقاتيح السكن لفائدة 320 مستفيداً، مشيراً إلى وجود قائمة أخرى، مرتقبة سيتم الإعلان عنها خلال شهر سبتمبر، في خطوة تهدف إلى الاستجابة للطلب المتزايد، على السكن والتخفيف من معاناة المواطنين.

وفي ما يخص البنية التحتية، أكد عاشور أنه سيتم خلال الأسبوع المقبل تنصيب المقاول المكلفة بإنجاز طريق الدشرة، وهو المشروع الذي ينتظره سكان المنطقة منذ مدة، لما له من أهمية في فك العزلة وتحسين ظروف التنقل وإنهاء المعاناة اليومية للمواطنين.

كما وجه رئيس البلدية دعوة إلى جميع المرقين العقاريين والمقاولين للاستثمار في قطاع السكن ببلدية قايس، مؤكداً أن البلدية ترحب بكل المبادرات التي من شأنها تعزيز الحضيرة السكنية والمساهمة في التنمية المحلية، وفي سياق حديثه عن آفاق التنمية، كشف عاشور عن وجود مشروع كبير لتهيئة المدينة لا يزال قيد الدراسة، مؤكداً أن تجسيده سيتمح مدينة قايس وجهاً عمرانياً جديداً ويحدث نقلة نوعية في مختلف الجوانب التنموية والخدماتية.

وتعكس هذه التصريحات توجه السلطات المحلية نحو تسريع تنفيذ المشاريع ذات الأولوية، خاصة في مجالات السكن، والتهيئة العمرانية، والبنية التحتية، بما يستجيب لتطلعات سكان بلدية قايس ويعزز وتيرة التنمية المحلية بولاية خنشلة.

**كانت مخبأة في تجاويف مستحدثة داخل المركبة**

## حجز 23760 كبسولة من المؤثرات العقلية في ميلة

الدقيق للمركبة ضبط بداخلها كمية من المؤثرات العقلية قدرت بـ 23760 كبسولة ذات منشأ أجنبي من نوع بريغابالين 300 ملغ، كانت مخبأة بإحكام داخل تجاويف سرية ومستحدثة أعدت خصيصا لهذا الغرض على مستوى المركبة.

خلال مجريات التحقيق، تم ضبط مبلغ مالي من العائدات الإجرامية مع حجز مركبة تستعمل في عملية النقل. بعد استكمال الإجراءات الإدارية والقانونية تم تقديم المشتبه فيه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة فرجوية. للإشارة، فإن العملية تأتي في إطار مواصلة للجهود الميدانية المبذولة من طرف مصالح أمن ولاية ميلة في مجال محاربة الجرائم المتصلة بالمخدرات والمؤثرات العقلية، من خلال تضيق الخناق على مروجي هذه السموم ووضع حد لنشاطاتهم الإجرامية.

### ... و4 جرحى في حادث سير بوادي النجاء

خلف حادث مرور وقع ليلة أول أمس، في حدود الساعة التاسعة و28 دقيقة، بالطريق الوطني رقم 79 الرابط بين وادي النجاء وميلة، بالمكان المسمى اللوز التابع لبلدية وادي النجاء غرب ميلة، إصابة 4 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 26 و55 سنة، بجروح بليغة حولوا على جناح السرعة نحو مصلحة الاستعجالات بالعيادة متعددة الخدمات لبلدية وادي النجاء، لتلقي العلاج من طرف أعوان الحماية المدنية، وهذا اثر اصطدام بين سيارتين سياحيتين كان على متنها الضحايا. من جهتها، باشرت مصالح الدرك الوطني تحقيقاتها لكشف ملابسات الحادث. ■ نسيم.ع

حجز عناصر فرقة البحث والتحري لولاية ميلة، أول أمس، في عملية نوعية كمية معتبرة من المؤثرات العقلية قدرت بـ 23760 كبسولة من نوع بريغابالين 300 ملغ أجنبية الصنع. كانت موجهة للبيع والترويج على مستوى ولاية ميلة، مع توقيف شخص في العقد الثالث من عمره ينحدر من ولاية ميلة.

وبحسب بيان لمصالح امن ولاية ميلة تبقت الشروق نسخة منه، فإن تفاصيل القضية التي تمت تحت إشراف النيابة المختصة، تعود إلى تلقي عناصر الفرقة لمعلومات حول قيام أحد الأشخاص بنقل وإدخال كمية من المؤثرات العقلية على متن مركبته الخاصة قادمة من إحدى الولايات الجنوبية، لغرض بيعها وترويجها على مستوى مختلف أحياء وبلديات ولاية ميلة، ليتم وضع خطة محكمة أسفرت عن توقيف المشتبه فيه على مستوى مدخل المدينة، وبالتفتيش

## حجز أكثر من 2000 قرص مهلوس في عنابة

أطاحت الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بمدينة الذرعان بأمن ولاية الطارف، مؤخرا بشبكة إجرامية تنشط في الاتجار غير المشروع بالمؤثرات العقلية، مع توقيف شخصين من أفرادها، أعمارهما ما بين 26 و37 سنة.

العملية التي تمت تحت إشراف النيابة المختصة إقليميا، أسفرت عن ضبط ما لا يقل عن 2177 كبسولة من المؤثرات العقلية من نوع بريغابالين 300 ملغ، وقد تم تقديم المشتبه فيهما، أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الذرعان، عن قضية حيازة ونقل وتخزين مؤثرات عقلية لغرض البيع بطريقة غير مشروعة في إطار جماعة إجرامية منظمة. ■ س.ك

## من شأنها أن ترتقي بالرياضات المائية

# افتتاح عديد المسابح لفائدة شباب تيارت

كشف صبيحة أول أمس، الأحد، مدير الشباب والرياضة لولاية تيارت، عمر سيلائي في تصريح صحفي، خلال افتتاح المسبح الجوّاري ببلدية مهدية، عن افتتاح ثلاث مسابح جوارية بكل من بلديات عين كرمس وعين الذهب ومهدية، والتي سيستفيد منها شباب الدوائر الثلاثة المذكورة، والتي ستغنيهم عن عناء التنقل للدوائر المجاورة من أجل السباحة، متمنا مجهودات الدولة من أجل التكفل بفضّة الشباب .



الرياضي أيضا لتخريج رياضيين يتنافسون في مختلف المسابقات مستقبلا، معتبرا أن المسابح الجديدة هي مكسب لشباب الولاية، ووجب الحفاظ عليها، داعيا أولياء الأطفال إلى مرافقة أبنائهم خلال توجههم إلى المسابح، معتبرا أن الحفاظ على هذه المكاسب واجب على شباب الولاية.

وعلى هامش وضع هذه المسابح حيز الخدمة بكل من بلديات عين الذهب ومهدية وعين كرمس، دعا الأمين العام للولاية مصالح الشباب والرياضة إلى ضمان تأطير جيد وفعال لهذه المرافق، والسهر على توفير المناخ الملائم لممارسة السباحة، مع إيلاء الأهمية القصوى لجوانب الوقاية والسلامة، لاسيما بالنسبة للأطفال والناشئة.

الأولمبي بحي الفيدا والمسبح الأولمبي بحي لكادات، فضلا عن المسبح الجديد الذي تم افتتاحه من الموسم الصيفي الماضي على مستوى حي كارمان، ما سمح برفع الضغط عن المسبحين الآخرين، كما يوجد مسبح بدائرة فرندة يستفيد منه شباب وأطفال كل من بلديات عين الحديد وتخمرت وغيرها، ومسبح آخر على مستوى بلدية واد ليلى الذي سمح لشباب بلدية سيد علي ملال وواد ليلى باستغلاله خلال المواسم الصيفية.

وأكد مدير الشباب والرياضة، خلال تصريحه أيضا، أن السلطات عازمة على إنجاز في كل بلدية مسبحا جواريا، وبكل دائرة مسبحا نصف أولمبي من أجل ممارسة هواية السباحة، والتركيز على الجانب

### ديوان الترقية والتسيير العقاري في معسكر

## إجراءات ردعية في حق المقاولات المتقاعسة

وأضاف البيان أن المدير العام ولدى زيارته للمشاريع السكنية بالبلديات المذكورة أبدى استياءً شديداً وانزعاجاً بالغاً من الوضعية التي آلت إليها عدد من هذه المشاريع، بعد الوقوف على التوقف شبه الكلي للأشغال ووجود ورشات مهجورة تماماً، مع غياب كلي للوسائل البشرية والمادية اللازمة لاستمرار الإنجاز، الأمر الذي يعكس تقصيراً واضحاً في الالتزامات التعاقدية الملقة على عاتق المتدخلين في هذه المشاريع على حسب وصف البيان.

كما تم تسجيل غياب ممثلي مكاتب الدراسات ومقاولات الإنجاز عن الورشات، وهو ما اعتبر إخلالاً جسيماً بواجبات المتابعة التقنية والمرافقة الميدانية، وأثر بشكل مباشر على السير العادي للأشغال واحترام الأجال التعاقدية.

وكان المسؤول الأول عن ديوان الترقية قد زار مشاريع إنجاز السكنات الاجتماعية، حيث قام بزيارة لمشروع 300/20 سكن عمومي إيجاري ومشروع 40 سكن عمومي إيجاري ببلدية الغمري، ومشروع 300/20 سكن عمومي إيجاري ومشروع 2000/80 سكن عمومي إيجاري ومشروع 1000/20 سكن عمومي إيجاري ببلدية بوهني، وكذا مشروع 2000/40 سكن عمومي إيجاري ومشروع 20 سكن عمومي إيجاري ببلدية مقطع دوز.

### حجز 462 غرام من الكيف

### المعالج بمستغانم

تمكنت عناصر الأمن الحضري الثاني بأمن ولاية مستغانم من وضع حد لنشاط مجموعة إجرامية مختصة في ترويج وحباسة المخدرات لغرض البيع بولاية مستغانم، حسبما أفاد به نهار أمس بيان لأمن الولاية.

القضية بحسب البيان، جاءت نتيجة تفعيل العمل الاستعلاماتي لعناصر الفرقة، واستغلال المعلومات المستقاة ومفادها وجود شبكة تنشط في مجال ترويج المخدرات بقطاع الاختصاص، وبعد مباشرة التحريات تحت إشراف النيابة المختصة إقليميا، أسفرت العملية عن توقيف 03 أشخاص وضبط 462 غرام من الكيف المعالج، مبلغ مالي قدر بـ 109000 دج يعتبر من عائدات الترويج بالإضافة إلى مجموعة من الأسلحة البيضاء المحظورة.

بعد استيفاء كافة الإجراءات القانونية، تم تقديم المشتبه فيهم أمام الجهات القضائية المختصة إقليميا عن قضية تكوين جمعية أشرار مختصة في الاتجار غير الشرعي في المخدرات، حيازة أسلحة بيضاء محظورة دون مبرر شرعي. ■ ق. م

#### لضمان دخول مدرسي آمن بتمنيط في أدرار

## جلسات تربوية لمواجهة العنف المدرسي

## وتكريم المتفوقين

تجاهه، نظرًا لتكرار الظاهرة في الاجتماعات الدورية المخصصة لمناقشة ظروف التمدرس، وقد ختم هذا اللقاء بتوصيات أولية تستكمل في المحطات القادمة لبلورة رؤية شاملة، ومواصلة لهذه الديناميكية التشاركية، احتضنت أول أمس الأول المدرسة الابتدائية "أبي داوود" بقصر بوفادي لقاءً جوارياً ثانياً أشرف عليه مختصون من مجالات متعددة ويحضور السلطات المحلية والأولياء، وقد اتسمت الجلسة بجدية عالية وتفاعل إيجابي من الحضور، حيث انصبت النقاشات على تعزيز قيم الاحترام والانضباط، وترسيخ ثقافة الحوار بين الأسرة والمؤسسة التربوية والمجتمع، بما يكفل توفير مناخ آمن ومحفز على النجاح والتحصيل العلمي.

وإلى جانب هذه الجهود التوعوية والوقائية، حرصت بلدية تمنيط على ترسيخ سنتها التكريمية للتميز الدراسي؛ حيث قامت السلطات المحلية الأسبوع المنصرم بزيارات مجاملة للأوائل الخمسة المتحصلين على معدلات ممتازة تراوحت بين 16 و17.90 في الامتحانات الوطنية، وشمل التكريم لقاءات عائلية موسعة أهديت خلالها شهادات شرفية وجوائز رمزية تشجيعاً للمتفوقين في مسارهم الجامعي المقبل. وشهدت المبادرة كلمة لرئيس البلدية السيد أحمد موساوي، إلى جانب انطباعات للتلميذة وهاب فريال، صاحبة أعلى معدل على مستوى البلدية بـ 17.90. هذا ومن المقرر تنظيم لقاءات جوارية أخرى بكل من نومناس وأولاد الحاج المانون خلال الأيام القادمة. ■ ب. العربي

#### تحصي 200 منتسب

### انطلاق قافلة كشفية من أدرار إلى جيجل

انطلقت مساء أول أمس، من مدينة أدرار القافلة الولائية الكشفية المتجهة نحو ولاية جيجل الساحلية في إطار المخيم الصيفي للمغامرة والتميز، تحت شعار "بالتميز.. نصنع الأجيال"، من تنظيم القافلة الولائية للكشفافة الإسلامية الجزائرية بأدرار باسم "الشهيد القائد هيدور معطالله"، وقد شهدت المدرسة الابتدائية عائشة أم المؤمنين. تجمع المشاركين ساعات قبل الانطلاق الرسمي، تحت القيادات الولائية الكشفية، إلى جانب بعض أولياء الأمور الذين شاركوا أبناءهم فرحة وتطلعات هذه الرحلة التربوية، حيث من المنتظر انطلاق فعاليات المخيم هذا الثلاثاء، الذي يعرف مشاركة 200 منتسب ومنتسبة يمثلون مختلف الافواج الكشفية ببلديات ولاية أدرار، مما يجسد التنوع والتكامل، ويعزز أواصر الأخوة والتبادل الثقافي والاجتماعي بين شباب المنطقة.

وسيكون المشاركون على موعد مع برنامج يبداغوجي وترفهي مكثف ضمّ يبرز مهارات الاعتماد على الذات والعمل الجماعي، حيث يتضمن مسابقات فكرية وثقافية، ودوريات رياضية، وأنشطة متنوعة على شواطئ جيجل الخلابة. كما يشمل البرنامج تنظيم جلسات سمر كشفية دافئة حول النار، ترتفع فيها الصبحات والاناشيد، بالإضافة إلى جولات استكشافية وتدريبات ميدانية على حياة الخلاء، والتقنيات الكشفية التي ترسخ قيم المواطنة والانضباط لدى الناشئة.

### ...وقافلة صحية للhalال الأحمر بزاوية كنتة

أطلقت اللجنة الولائية للhalال الأحمر الجزائري بأدرار مطلع هذا الأسبوع، قافلة طبية وتوعوية حظت رحالها بدائرة زاوية كنتة، بالتنسيق مع اللجنة المحلية لبلدية، بهدف تقريب الخدمات الصحية من المواطنين لاسيما في ظل الارتفاع المحسوس في درجات الحرارة.

وتأتي هذه المبادرة تجسيداً للبرنامج السنوي الصحي والتحسيبي الموجه لـمختلف شرائح المجتمع المدني، وغايتها الفضلى رعاية الفئات الضعيفة والهشة التي تعاني من صعوبة التنقل، وقد استهدفت المبادرة الإنسانية في محطاتها الأولى قصر بوعلي، حيث سلك المتطوعون والفرق الطبية دروب العمل الجوّاري الخاص، متوجهين مباشرة إلى منازل المرضى المسنين والمقعدين. وهناك، أجرى الفريق فحوصات طبية روتينية للاطمئنان على صحتهم، مع توزيع الأدوية المتوفرة ومستلزمات العلاج على الحالات التي استدعت ذلك، في التفاتة خلخت أنشراً طبياً في نفوس المستفيدين وعائلاتهم، وأعادت الابتسامة إلى بيوتهم، ولم تقتصر هذه الخرجة على الجانب العلاجي فحسب، بل امتدت لتشمل البعد الوقائي، وهو ما تجلّى في تنظيم حصص ودروس تحسيسية لفائدة طلبة المدارس القرآنية والمشرّفين على المساجد. وتركزت هذه التوجيهات حول سبل الوقاية الصحية اللازمة لمواجهة موجات الحر الشديدة وتجنّب مخاطرها، خاصة في ظل الظروف المناخية الصحراوية المميزة للمنطقة. لرفع مستوى الوعي الفردي والجماعي بالسلامة الصحية، وستغطي هذه الخطوة الميدانية، التي انطلقت من قصر بوعلي باقي قصور ومناطق دائرة زاوية كنتة. تتّوكد مرة أخرى الدور الريادي للعمل التطوعي والإنساني في ترسيخ قيم التضامن والتكافل الاجتماعي، وتبرز قرب الhalال الأحمر الجزائري من المواطن البسيط أينما كان. ■ ب. العربي

## يطالبون برفع التهميش

# سكان حي 800 مسكن في بومرداس يشتكون نقائص تنموية

يشتكي سكان حي "800 مسكن"، الواقع بعاصمة ولاية بومرداس، من عدة نقائص تنموية نغصت حياتهم، على غرار غياب التهيئة، المرافق العمومية وحتى النظافة، ما جعلهم يتوجهون بنداء عاجل للسلطات الولائية على رأسها والي الولاية، والمطالبة بالتدخل العاجل وإنقاذ حيهم مما وصفوه بالتهميش وذلك بإطلاق عمليات تنموية من شأنها تحسين الواقع المعيشي لهم.

عليه سكان الحي كثيرا، لا يزال متوقفاً في مرحلته الحالية على مستوى مديرية الأملك، بسبب بعض الإجراءات الإدارية.

وبحسب السكان، فإن إعادة تهيئة هذا الفضاء التجاري ستسهم في إحياء النشاط الاقتصادي بالحي وتوفير فرص عمل للشباب، لاسيما تحسين المنظر العام للمنطقة، مع خدمة سكان الحي والزوار، ناهيك عن تنشيط السياحة، خاصة في فصل الصيف. وقد اعتبر محدثونا جملة الإصلاحات التي ألحوا على المطالبة بها على غرار إصلاح شبكات الطرقات، والمرافق العمومية وترميم السكنات ليست سوى حق مشروع في إطار مبدأ التكافؤ مع الأحياء المجاورة التي حظيت بمشاريع تهيئة شاملة"، وقد اعتبروها مسؤولية حصرية تقع على عاتق السلطات، ولا يمكن للمواطن إنجازها بوسائله الخاصة، وأعربوا عن أملهم في التفاتة جدية من السلطات تخرجهم من حالة العزلة. وبالتالي، ضمان العيش في ظروف معيشية تحفظ كرامتهم.



وكشف محدثونا عن معاناتهم جراء مشكل النظافة بسبب تقليص تواجد عمال النظافة – بحسبهم- مما أدى إلى تراكم الأوساخ خاصة من مخلفات زوار هذه المدينة السياحية المعروفة بشواطئها ذات الإقبال الواسع مع كل موسم اصطياف، ناهيك عن الوضعية الكارثية للشواطئ القريبة التي تحولت إلى مصب للوديان وقنوات الصرف. واستمر سكان حي 800 مسكن

### تمهيدا لتعوض المتضررين

## بجاية تسرّع إجراءات جرد خسائر الحرائق

المدينة والغابات عشرات البؤر والحرائق التي امتدت عبر عدة بلديات بالولاية.

وخلفت هذه الحرائق، التي تطلبت استنفارا ميدانيا وتدخلًا جويًا بطائرات الإطفاء والدعم بأرتال متنقلة من الولايات المجاورة، خسائر مادية معتبرة طالت هكتارات من المساحات الغابية والغطاء النباتي، إضافة إلى إتلاف محاصيل زراعية وأشجار مثمرة كالزيتون، وتضرر عدد من المنازل والممتلكات الخاصة، فضلا عن إجلاء عدد من العائلات إجلاء وقائيا حفاظا على أرواحهم.

وفي هذا السياق، شدد الوالي خلال الاجتماع على ضرورة مواصلة عمليات الإحصاء الميداني بدقة عالية وتكثيف التنسيق بين كافة القطاعات المعنية لإعداد حصيلة شاملة ودقيقة. تمهيدا لرفع التقرير النهائي إلى السلطات المركزية للبدء في صب التعويضات المستحقة للمتضررين في أقرب الأجال، ومن جانبهم، أكد رؤساء الدوائر أن لجان المعاينة

ع. تمفونت ترأس، كمال الدين كربوش، والي ولاية بجاية، الاثنين، اجتماعا موسعا للجنة الولائية المكلفة بإحصاء وجرد وتقييم الخسائر الناجمة عن حرائق الغابات، بحضور الأمين العام للولاية، رئيس الديوان، رؤساء الدوائر، والمديرين التنفيذين المعنيين، ويأتي هذا اللقاء تنفيذا لتوجيهات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، وتوجيهات وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل السعيد سعيود، الفاضية بالتكفل الفوري بالعائلات المتضررة واتخاذ التدابير اللازمة لتجنيب المواطنين الآثار التبعية لهذه الكارثة الطبيعية.

وخصص الاجتماع لمتابعة سير عمل اللجنة التقنية الولائية وضبط مخطط عملها الميداني، بعد موجة الحرائق الواسعة التي شهدتها ولاية بجاية خلال شهر جويلية الجاري جراء موجة الحر القياسية، حيث سجلت مصالح الحماية

### لحمايتها من مخاطر الحرائق

## مطالب بتنقية المؤسسات التربوية في بجاية من الحشائش الكثيفة المحيطة بها

الصرح التربوي، بسبب الانتشار الكبير للحشائش النامية بكل أطرافها، ما ينجر عنه صعوبة كبيرة في التحكم بأسنة اللهب بها لا قدر الله، ما يؤكد أن الوضع كارثي على مستوى هذه المؤسسة، مضيفا أن الثانوية التي شهدت أشغال إنجاز العزل المائي، تم رمي مخلفات الأشغال المتمثلة في الحصى وغيرها، على مستوى المساحات الخضراء المتواجدة بالثانوية، بدل رميها خارجها، داعيا في السياق ذاته القائمين على قطاع التربية

على المستوى الوطني والولائي إلى التدخل العاجل على مستوى الثانوية، من أجل القضاء على كل المظاهر المشينة بالثانوية، مؤكدا أن هذه الأخيرة تحيط بها وتتخللها غابة حقيقية، يمكن أن تهدد مصير الثانوية في أي وقت ممكن حتى عن طريق الخطأ.

دعا الأمين الولائي للنقابة الوطنية لعمال التربية بولاية بجاية "نبيل فرقنيس"، عبر مقطع فيديو منشور على صفحته على مواقع التواصل الاجتماعي، القائمين على قطاع التربية، سواء على المستوى الولائي وحتى الوطني، إلى الالتفات بجدية كبيرة إلى الوضعية التي تشهدها ثانوية العمادية بعاصمة الولاية، التي أضحت- بحسبه- تغزوها الحشائش الكثيرة التي قد تؤدي- لا قدر الله- إلى عواقب وخيمة.

المحدث أبرز عبر مقطع فيديو على صفحته، أن ثانوية الحمادية التي تعد من أعرق الثانويات على مستوى ولاية بجاية، التي تعود لسنة 1971، تشهد تناميا كبيرا جدا للحشائش على مستوى العديد من أطرافها، مؤكدا أن اندلاع أي حريق حتى وعن طريق الخطأ من شأنه القضاء كليا على هذا

## يشكلون خطرا حقيقيا على السكان خاصة الأطفال

## سكان مزارير بالصهاريج بالبويرة يعانون من هجمات قطعان القردة



### فاطمة عكوش

أنها تسببت أيضا في تدمير المساكن المغطاة بالقرميد، حيث تقوم يوميا بإسقاط وتكسير أعداد كبيرة من القرميد. والأخطر من ذلك، فإن قطعان القردة قامت خلال الفترة الأخيرة بالاعتداء على العائلات في المكان المسمى امزياب وهي منبع ماء الشرب، ما جعل حياة الجميع في خطر حقيقي خاصة الشيوخ والأطفال والنساء.

للتذكير، فإنه سبق لسكان قرية مزارير أن راسلوا العام الفارط والي البويرة الأسبق ومدير حظيرة جرجرة، حيث أعطى حينها الوالي تعليمات من أجل وضع عمال موسميين عند زيارته للقرية، لكن مديرية الغابات وحظيرة جرجرة لم يتحركوا.

كما راسلوا مدير الحظيرة الذي رد على السكان بأنه لا توجد ميزانية لتوظيف العمال. وفي خضم هذا الخطر المتزايد قام سكان القرية بعقد جمعية عامة أخرى لتنبيه السلطات حول خطورة هذه القطعان من القردة على الحياة اليومية للسكان، وللفساد الذي تخلفه على الممتلكات.

## مشاريع تنموية قيد الإنجاز عبر بلديات ورقلة

ومن جهة أخرى، يجري إنجاز مشروع شبكة الصرف الصحي بحي الأشوال ببلدية الرويسات، ما من شأنه تحسين خدمات التطهير بالمنطقة.

وفي قطاع الصحة، تتواصل أشغال إعادة تأهيل المؤسسة العمومية الاستشفائية محمد بوضياف ضمن حصة "تدعيم البنية التحتية وتحديثها"، حيث تم الوقوف على سير الورشات وكيفية تنفيذ الأشغال من طرف المؤسسة المكلفة، ومدى احترامها للمعايير التقنية وجودة الإنجاز.كما استفاد حي المجاهد صديقي محمد العربي ببنّي ثور ببلدية ورقلة، من مشروع للتهيئة الحضرية وإنجاز الطرقات، يرتقب انطلاق أشغاله قريبا بعد استكمال الإجراءات الإدارية اللازمة.

وخلال معاينته لمختلف هذه المشاريع، شدد والي الولاية، عبد الغني فيلالي، على ضرورة تدعيم ورشات الإنجاز بالعدد الكافي من العمال والوسائل، مع التقيد بأجال الإنجاز المحددة، بما يضمن استلام هذه المشاريع في الأجال المقررة ووضعتها حيز الخدمة لفائدة المواطنين.

■ ق. م

تشهد عدد من بلديات ولاية ورقلة إنجاز عدة مشاريع تنموية في قطاعات مختلفة، وذلك في إطار الجهود الرامية إلى تحسين الإطار المعيشي للمواطنين، بحسب ما علم، الاثنين، لدى مصالح الولاية.

وفي هذا السياق، يجري تجسيد مشروع مسبح جواري بحي البور ببلدية أنقوسة، فيما يرتقب الشروع في أقرب الأجل في إنجاز ملعب جواري بمنطقة الخبنة بالبلدية نفسها.

كما تتواصل أشغال إنجاز مسبح بحي سعيد عتبة ببلدية ورقلة، التي تشمل إنجاز مختلف الشبكات، لاسيما الكهرباء والمياه والصرف الصحي، إلى جانب التهيئة الخارجية وبناء محول كهربائي، حيث بلغت نسبة تقدم الأشغال نحو 80 بالمائة.

وبمنطقة الحذب ببلدية الرويسات، تتواصل بدورها أشغال إنجاز مسبح جواري، فيما بلغت نسبة تقدم أشغال إنجاز مسبح حي السلام ببلدية الرويسات أكثر من 77 بالمائة، ويتضمن المشروع إنجاز شبكة للصرف الصحي وملعب معشوشب وأشغال التهيئة الخارجية.

في ظل الحر الشديد الذي ضرب المنطقة

مبادرة بيئية لحماية الحياة البرية في غابات عين مليلة في أم البواقي

وتبقى مثل هذه المبادرات الإنسانية والبيئية رسالة قوية تؤكد أن الحفاظ على الطبيعة لا يقتصر على مكافحة حرائق الغابات فقط، بل يشمل أيضاً توفير الظروف الملائمة لاستمرار الحياة البرية وصون التوازنات البيئية التي تعد ثروة وطنية تستحق الرعاية والحماية.

وبأمل أهل الخير في حملات تشجير غير مسبوقة تشارك فيها السلطة والمواطنون، تعيد لكل المساحات الغابية أخضرها المفقود بالمتابعة والسقي الدائم، لأجل تحدي مارذ النار الذي ضرب هذا الصيف بعنفوان لا مثيل له.

... ونخلة تهدد زوار مستشفى بوضياف

أطلق عدد من مواطني ولاية ام البواقي، نداءً عاجلاً إلى السلطات المحلية والمصالح المعنية، للتدخل السريع من أجل معاينة شجرة نخيل، مائلة وآيلة للسقوط، تقع مقابل مستشفى محمد بوضياف، بعاصمة الولاية، حيث أصبحت تشكل خطراً حقيقياً على المارة ومستعملي الطريق ومرتادي المؤسسة الاستشفائية.

وتثير وضعية هذه الشجرة، مخاوف كبيرة، خاصة مع احتمال سقوطها، في أي لحظة بفعل الرياح أو تقادم جذعها، وهو ما قد يتسبب في خسائر بشرية أو مادية لا تُحمد عقبائها، وأمام هذا الخطر، يناشد المواطنون السلطات المختصة، وعلى رأسها مصالح البلدية والحماية المدنية ومديرية البيئة، التدخل الفوري لمعاينة الشجرة واتخاذ الإجراءات اللازمة، سواء بتقليمها أو إزالتها إذا ثبت أنها تشكل خطراً، وذلك حفاظاً على سلامة المواطنين وتجنباً لوقوع كارثة كان بالإمكان منعها.

■ مامن . ط

تفكيك شبكتين مختصتين في التهريب والاعتداء على المواطنين بتبسة

تمكن عناصر الفرقة الإقليمية للدرك الوطني، بنقرين، جنوب تبسة، من الإطاحة بعصابة إجرامية مختصة، في تهريب المهلوسات، وحيازة مواد حساسة، وقد جاءت العملية بناء على معلومات دقيقة لقيادة الدرك، ليتم القيام بمداهمات عبر إقليم الاختصاص، وتحديدًا بمنطقة غيسران ببلدية نقرين، أين تم التنقل إلى عين المكان، مع غلق جميع المنافذ والمسالك المحتمل استعمالها من طرف أفراد الشبكة، وبعد التحكم من جغرافية المكان حاول شخص مشتبه فيه، الفرار بمجرد مشاهدته أفراد الدورية، إلا أنه سقط بين أيدي رجال الدرك الوطني، ليتم توقيفه، وبعد تفتيشه وتفتيش الأماكن المجاورة، عثر على كيس أبيض يحتوي على كمية معتبرة من المؤثرات العقلية، تقدر بـ 6633 قرصا مهلوسا من نوع بريغابالين 300 ملغرام، وسلاح ناري من الصنف الخامس، و12 خرطوشة صيد، ومنظار نهارى، ليتم اقتياد المشتبه فيه إلى مقر الفرقة لاستكمال التحقيق، وتقديمه أمام محكمة الاختصاص على مستوى مدينة بئر العاتر بالتهم المنسوبة إليه.

وفي سياق ذي صلة، متعلق بمكافحة مختلف الجرائم خاصة المتعلقة بحياة وأمن المواطنين، تمكن عناصر الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بالشرعية، من توقيف 5 أشخاص على صلة بعصابة أحياء، أحدثت الرعب والهلع وسط المواطنين باستعمال الأسلحة البيضاء.

وفي أثناء عملية التوقيف التي أشرف عليها قائد الفرقة شخصيا، وبعد عملية تفتيش عثر عل كمية من المخدرات الصلبة، كوكايين، التحقيق جار لمعرفة صاحبها، وقد تم إعداد محضر لإحالة الموقوفين أمام السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة الاختصاص.

■ ب. دريد

فتح متحف جديد بحديقة الحيوانات

برج بلدية بالعوانة في جيجل

تم، بحديقة الحيوانات برج بليدة بالعوانة، بولاية جيجل، فتح متحف جديد يضم عديد الأصناف الحيوانية الزاحفة والأسماك، بحسب ما علم الاثنين من مسيرة الحديقة نعيمة بوحليسة . وأوضح ذات المصدر لـ و أ ج أنه بغرض إعطاء نفس سياحي إضافي لحديقة الحيوانات بالعوانة تم مؤخرا فتح متحف جديد يضم عددا من الزواحف والأسماك، معتبرة ذلك "مكسبا للحديقة وزوارها". وأضافت ذات المتحدث أن هذا المتحف يضم أصنافا مختلفة من الزواحف على غرار الثعابين والأفاعي خاصة منها صنف "الكوبرا" وتمساح وأصناف متنوعة من الأسماك.

وأبرزت أن هذا المكسب الذي تعززت به هذه الحديقة التي تضم أزيد من 60 صنفا حيوانيا بريا بين أليف ومتوحش، أصبح يستقطب فضول الزوار من مختلف الفئات العمرية . تجدر الإشارة إلى أن حديقة الحيوانات برج بليدة، التي تفتتح أبوابها لاستقبال الزوار من العاشرة صباحا إلى غاية منتصف الليل قد شهدت مؤخرا ميلاد 3 أشبال من صنف الأسد الأفريقي، فضلا عن تعزيزها بأصناف حيوانية جديدة.

■ ق. م

يصف كبار السن في مدينة عين امليلة في ام البواقي الحرارة التي عصفت بمدينتهم هذا الصيف بالتاريخية وغير المسبوقة إلى درجة أن ما فوق الأربعين مئوية، صارت هي القاعدة وما دونها هي الاستثناء، وكلما انتظر الناس انخفاضا في درجات الحرارة سمعوا عن موجة حرارة أعنف لا تخص النهار وإنما أيضا في غسق الليل.

فقد بادرت جمعية النسر للصيد بمدينة عين مليلة، بولاية أم البواقي، في خطوة تعكس الوعي البيئي وروح المسؤولية، إلى ملء نقاط المياه التي سبق إنشاؤها داخل الفضاءات الغابية، وذلك بهدف توفير مورد مائي للحيوانات البرية، التي تواجه صعوبات كبيرة في الحصول على الماء بسبب الارتفاع القياسي لدرجات الحرارة.

وتتدرج هذه المبادرة، ضمن الجهود الرامية إلى حماية التنوع البيولوجي، والمحافظة على الحياة البرية، خاصة خلال فصل الصيف، الذي يشهد ظروفاً مناخية قاسية، تؤثر بشكل مباشر على مختلف الكائنات، التي تعيش داخل الغابات، ما يجعل توفير مصادر للمياه عاملاً أساسياً لضمان بقائها والحفاظ على التوازن البيئي، وأشدت محافظة الغابات لولاية أم البواقي، بهذه المبادرة، معتبرة أنها تجسد نموذجاً ناجحاً، للشراكة بين المجتمع المدني والهيئات المكلفة بحماية الغابات، وتعكس حساً عالياً بالمسؤولية تجاه الثروة الحيوانية والموارد الطبيعية، وأكدت المحافظة أن حماية التنوع البيولوجي، مسؤولية جماعية تتطلب تضافر جهود الجميع، داعية الجمعيات والمواطنين والمتطوعين، إلى مواصلة مثل هذه المبادرات الإيجابية، والمساهمة في حماية الغابات والحياة البرية، خاصة في ظل التحديات التي تفرضها التغيرات المناخية وارتفاع درجات الحرارة.

بفضل مسيح جوازي جديد تم استلامه هذه الصائفة

أبناء البسباس في أولاد جلال ينعمون بالسباحة لأول مرة

تعززت المرافق الرياضية والشبانية ببلدية البسباس، الواقعة جنوب ولاية أولاد جلال ، بمسبح جوازي جديد يحمل اسم الشهيد غياية السعيد، وذلك بعد وضعه رسميا حيز الخدمة خلال الاحتفالات المخدلة للذكرى 64 لعيدى الاستقلال والشباب، في خطوة لاقت ترحيباً واسعاً من سكان البلدية، خاصة فئة الشباب، الذين ظلوا يطالبون منذ سنوات بمثل هذا المرفق الرياضي، والترفيهي .

م . عبد الرحمان

ويأتي إنجاز هذا المشروع في إطار برنامج الدولة الرامي إلى دعم التنمية المحلية وتعزيز الهياكل الرياضية والشبابية عبر مختلف بلديات الولاية، فهذا المسبح الذي أنجز ضمن صندوق التضامن والضممان للجماعات المحلية لسنة 2023 بغلاف مالي قدره نحو 120 مليون دينار، سمح لأبناء هذه البلدية البعيدة والصحرآوية بالتمتع بالسباحة داخل مسبح جوازي لأول مرة في حياتهم داخل تراب بلديتهم، بعد أن كانوا يمارسون السباحة إما في الأحواض الفلاحية أو يجبرون على التنقل لأكثر من 20 إلى 30 كلم، للاستفادة من فرصة السباحة بالمسابح القليلة جدا التي تتوفر عليها البلديات المجاورة، مثل سيدي خالد أو أولاد جلال، وفيما بات هذا المسبح الجوازي الجديد يستقبل يوميا عشرات الأطفال والشبان وفق البرنامج المسطر من طرف المشرفين على هذا المرفق الشباني.

نذكر بأن مشروع هذا المسبح قد عرف عدة محطات من التوقف والاستئناف منذ انطلاق الأشغال في 23 جوان 2024، بسبب إجراءات تقنية وإدارية مرتبطة بالمصادقة على المخططات والملحقات، قبل أن

يستكمل اخيرا ويوضع حيز الخدمة الفعلية من قبل والي الولاية، ليرى النور خلال شهر جويلية الجاري، حتى يستقبل الشباب والأطفال لممارسة هوايتهم في السباحة.

ويُنْتَظَر أن يشكل هذا المسبح متنفسا حقيقياً لشباب بلدية البسباس والبلديات المجاورة، لاسيما وأن المنطقة تعرف صيفاً شديد الحرارة، كما سيساهم في نشر ثقافة ممارسة رياضة السباحة، واحتضان

بمشاركة مواطنين متطوعين

مصالح الغابات والحماية تخدم حريقين في وادي الطاقة وعلي النمر في باتنة

وقد ساهم التدخل السريع والتنسيق المحكم بين مختلف المصالح في السيطرة على الحريق والحد من انتشاره إلى البساتين والمناطق المجاورة. وحسب المعطيات الأولية المتوفرة، يرجح أن يكون الحريق الذي مس بساتين التفاح بالملكية الخاصة في عين الشعير قد نجم عن شرارة كهربائية أعقبت انفجار العداد الكهربائي، في انتظار ما ستسفر عنه التحقيقات والجهات المختصة

المتدخلين من تطويق أسنة اللهب ومنع امتدادها إلى مساحات أوسع، فيما واصلت الفرق عمليات الحراسة والمراقبة تحسباً لأي تجدد محتمل للنيران. وفي تدخل آخر، تمكنت الفرقة الإقليمية للغابات بمروانة، غرب ولاية باتنة، رفقة مصالح الحماية المدنية، وبمشاركة مواطنين، من إخماد حريق اندلع بملكية خاصة بالمكان المسمى فرياس على طريق علي النمر ببلدية مروانة.

تمكنت مصالح محافظة الغابات لولاية باتنة، بالتنسيق مع مصالح الحماية المدنية والدرك الوطني، وبمساهمة عدد من المواطنين، من إخماد الحريق الذي اندلع زوال اليوم بمنطقة عين الشعير وتيقنقت ببلدية وادي الطاقة، دائرة ثنية العابد شرق ولاية باتنة.

وشمل الحريق عدداً من البساتين والمساحات الغابية المجاورة، حيث مكنت سرعة التدخل وتضافر جهود مختلف

تعويض 110 متضرر

من حرائق الغابات بسرايدي في عنابة

في إطار تنفيذ تعليمات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، المتعلقة بالتكفل بالمتضررين من حرائق الغابات وتعويضهم، أشرف والي ولاية عنابة، عبد الكريم لعموري، مساء الأحد على اجتماع خصص لعرض والمصادقة على القوائم الاسمية النهائية للعائلات المتضررة من الحرائق التي مست بلدية سرايدي.

وأُسفرت عملية الإحصاء والمعاينة عن تسجيل 110 حالات متضررة، منها 40 حالة تضرر كلي و70 حالة تضرر نسبي، وذلك بعد استكمال اللجنة الولائية المكلفة بالمعاينة والإحصاء لجميع خرجاتها الميدانية، وقد جرى الاجتماع بحضور أعضاء اللجنة الولائية، التي تم تنصيبها يوم الأربعاء 22 جويلية 2026 بمقر بلدية سرايدي، حيث باشرت عملها فوراً للوقوف على حجم الخسائر والأضرار التي خلفتها الحرائق، قبل أن تهي مهامها يوم الجمعة 24 جويلية 2026، بعد إحصاء جميع العائلات المتضررة.

وتتدرج هذه الإجراءات في إطار تنفيذ توجيهات وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل، السيد السعيد سعيود، الرامية إلى ضمان التكفل السريع بالمتضررين، وتسريع وتيرة التعويضات بما يخفف من آثار الكارثة على الأسر المتضررة، ويؤكد حرص الدولة على مرافقة المواطنين في مثل هذه الظروف الاستثنائية.

■ مامن . ط

مصرع شاب وجرح 9 آخرين في حادث سير في باتنة

لقي شاب يبلغ من العمر 37 سنة مصرعه، فيما أصيب 9 أشخاص آخرين تتراوح أعمارهم بين 21 و49 سنة، ظهيرة الأحد، إثر حادث مرور خطير نجم عن اصطدام بين سيارة أجرة وأخرى سياحية على مستوى الطريق الوطني رقم 77، بالقرب من محطة الخدمات بومزراق.

وفور تلقيها نداء الاستغاثة، تدخلت الوحدة الثانوية للحماية المدنية بمروانة مدعمة بوحدة حملة، حيث قامت فرق الإسعاف بتقديم الإسعافات الأولية للمصابين بعين المكان، قبل إجلائهم على وجه السرعة إلى مستشفى مروانة لتلقي العلاج والرعاية الطبية اللازمة، فيما تم تحويل جثة الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث.

وقد خلف الحادث حالة من الاستنثار بعين المكان، في وقت فتحت فيه المصالح المختصة تحقيقاً لتحديد ملابساته والأسباب التي أدت إلى وقوعه.

■ ط. ح

وفاة سائق دراجة كهربائية دهسته

سيارة في عنابة

توفي، منتصف ليلة أول أمس، مراهق يبلغ من العمر 17 سنة، متأثرا بالإصابات والجروح الخطيرة التي أصيب بها في حادث مرور خطير بمدينة عنابة.

الحادث المميت وقع منتصف ليلة الأحد إلى الاثنين، على مستوى شارع بيشة يوسف بوسط مدينة عنابة، عندما كان الضحية يقود دراجته الكهربائية، قبل أن تصدمه سيارة سياحية، تسببت في سقوط أرضا وإصابته بإصابات وجروح متعددة، تم إسعافه وتحويله على إثرها من طرف عناصر الحماية المدنية إلى مستشفى ابن رشد، غير أنه فارق الحياة، قبل وصوله إلى مصلحة الاستعجالات الطبية، ليتم وضع جثته في مصلحة حفظ الجثث، تزامنا مع تدخل عناصر الشرطة الذين باشروا تحقيقا لمعرفة ظروف وملابسات وقوع هذا الحادث المميت.

■ نادية طلحي

## أكثر من 70 مشروعاً ابتكارياً في مسابقة التحدي الوطني

انطلقت أمس الأول، التسجيلات الخاصة بالطلبة حاملي المشاريع المشتركة، للمشاركة في التحدي الوطني للنموذج القابل للتسويق طبعة 2026، إذ من المرتقب أن تدخل جامعة الجيلالي اليابس بولاية سيدي بلعباس، هذه المسابقة بأكثر من 70 مشروعًا، يحمل وسم فكرة مبتكرة، ما يزيد حظوظها في افتكاك الراتب الأولي، سيما وأن مشاركتها في الطبعة الماضية كانت مثمرة، بعد فوز 14 مشروعًا بتمويل كامل، ما ساعد أصحابها على فتح مؤسسات ناشئة، هي اليوم متموقة في السوق الوطني والمحلي.

#### زواوية. ق

وحسب مدير الحاضنة بجامعة الجيلالي اليابس، فإن مشاركة الجامعة ستكون قوية خلال هذه الطبعة الثانية من المسابقة الوطنية، التي ستواصل التسجيلات بها إلى غاية 16 أوت القادم، مضيفًا أنه عقد ثلاث دورات، مع كافة الطلبة من حاملي المشاريع الابتكارية، أين تم اختيار أفضلها لخوض غمار هذا التحدي. في ذات السياق أوضح المدير، أن الحاضنة سجلت ومنذ بداية العام الحالي 600 مشروع مبتكر، منها 400 مشروع يخص إنشاء مؤسسات ناشئة، 150 مشروع إنشاء مؤسسات مصغرة، إضافة إلى 75 مشروعًا تحصل أصحابها على وسم مشروع مبتكر، نظرًا للأفكار الفريدة والابتكارية التي حملها الطلبة.

وستشارك جامعة الجيلالي اليابس بأكثر من 70 مشروعًا ابتكارياً، تم اختيارها بعد دراسة دقيقة للمشاريع المسجلة منذ بداية العام، حيث ستتافس هذه المشاريع، على الفوز بأغلفة مالية، من أجل تمويل تجسيدها على أرض الواقع، وكذلك تسويق منتوجاتها محليًا، حيث تقدر

القيمة المالية الأولى بـ100 مليون سنتيم، توجه للمشاريع الخاصة بالتطبيقات الرقمية، 150 مليون سنتيم هي قيمة الجائزة للفئة الثانية، المخصصة لتمويل مشاريع الذكاء الاصطناعي، الصناعات الغذائية، والصناعية التكنولوجية، بينما يذهب مبلغ 200 مليون سنتيم لتمويل مشاريع الروبوتيك، هندسة الطرائق، وكذا المشاريع التي تتطلب عتادًا معقدًا.

وحسب مدير الحاضنة، فإن هذه الأخيرة سترافق الطلبة خلال مرحلة التسجيلات، التي تتضمن أربع مراحل، حتى لا يتم



إقصاؤهم من المسابقة، في حالة عدم احترام، واتباع خطوات التسجيل.

وتعد هذه المسابقة فرصة للطلبة من حاملي المشاريع الابتكارية والاستثمارية، من أجل تجسيدها على أرض الواقع، حتى وإن كانت قيمة الجوائز تدخل في حسابات الجامعة وليس في الحسابات الخاصة بحاملي المشاريع الفائزين، إلا أنها تبقى فرصة يجب اقتناصها لتحويل المشاريع من أفكار على الورق، إلى مؤسسات ناشئة تنشط في المجال الاقتصادي. ويبقى مشكل غياب الدعم المالي،

## مشاريع تربوية جديدة استعدادًا للدخول المدرسي بتيسمسيلت

حميد زغارية

تتواصل عبر ولاية تيسمسيلت وتيرة إنجاز عدد من الهياكل التربوية الجديدة، بالتوازي مع عمليات تهيئة وترميم مؤسسات تعليمية قائمة، في إطار برنامج يهدف إلى تحسين ظروف التمدرس، والحد من الاكتظاظ، ومواكبة التوسع العمراني الذي تعرفه الولاية.

وأكدت مصالح الولاية أن البرنامج الجاري تجسيده يشمل إنجاز مؤسسات تربوية بمختلف الأطوار التعليمية، من مجمعات مدرسية ومتوسطات وثانويات، موزعة عبر الأحياء السكنية الجديدة وعدد من بلديات الولاية، بما يسمح بتقريب الخدمات التربوية من التلاميذ وتحقيق توزيع متوازن للهياكل التعليمية.

وفي الطور الابتدائي، يرتقب تدعيم القطاع بخمسة مجمعات مدرسية جديدة، من بينها مدرستان ابتدائيتان من الصنف الثاني بموقعي 1184 سكن و2000 سكن بمدينة تيسمسيلت. كما تتواصل أشغال إنجاز متوسطة من الصنف السادس بموقع 1184 سكن، وأخرى بعين الكرمة، إلى جانب إنجاز ثانوية بالقطب العمراني الجديد بطاقة استيعاب تقارب ألف مقعد بيداغوجي.

وللتخفيف من الضغط المسجل على بعض المؤسسات، يرتقب أيضا استلام، قبل الدخول المدرسي، أقسام تعويضية وتوسعات بعدد من البلديات، حيث تعرف بلدية أولاد بسم إنجاز أربعة أقسام بالمدرسة

### لجان لإحصاء المتضررين من حرائق الغابات بسعيدة

شرعت مصالح مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن لسعيدة، في إحصاء العائلات المتضررة من حرائق الغابات التي مست عدداً من مناطق الولاية، وذلك قصد تقييم الأضرار وضمان التكفل الأمثل بالأسر المتضررة. حسبما علم، أول أمس، لدى مصالح الولاية.

وأوضح المصدر أن العملية التي انطلقت الأسبوع الماضي، تجسد ميدانيًا من قبل الخلايا الجوارية للتضامن، التي تنتقل إلى المناطق المتضررة جراء حرائق الغابات، من أجل إحصاء العائلات المتأثرة، وتحديد حجم الخسائر التي لحقت بها، إلى جانب جمع المعطيات اللازمة لضبط القوائم النهائية للمستفيدين من مختلف أشكال الدعم والمرافقة.

وتهدف هذه العملية إلى حصر الأضرار بدقة، بما يسمح بتوجيه المساعدات الاجتماعية إلى مستحقيها في أقرب الأجال، وفقًا لنفس المصدر.

وتواصل فرق الخلايا الجوارية عملها بالتنسيق مع السلطات المحلية ومختلف الهيئات المعنية، من أجل استكمال عملية الإحصاء عبر جميع البلديات والمناطق المعنية، كما أشير إليه. ■ ق- ج

### عمليات لتحسين المحيط الحضري ببلدية بئر الجير بوهران

تشهد بلدية بئر الجير (شرق وهران) خلال الفترة الأخيرة سلسلة من العمليات الميدانية الرامية إلى تحسين المحيط الحضري، حسبما علم، أمس الاثنين، لدى مصالح البلدية.

وتشمل الأشغال المنجزة أو الجارية عددًا من المجالات، على غرار إعادة تهيئة قنوات الصرف الصحي، وإنجاز شبكات لتصريف مياه الأمطار، وتحديد بعض قنوات تزويد السكان بالمياه الصالحة للشرب، إلى جانب عمليات تهيئة مست الواجهة الخارجية لتهج "بلاتان" ومدخل بئر الجير القديمة. فضلاً عن إعادة تأهيل الطريق المؤدي إلى مدخل مركز البلدية، وفق نفس المصدر. ونأتى هذه العمليات في سياق خصوصية بلدية بئر الجير التي تعرف توسعا عمرانيًا متسارعًا ونموًا ديمغرافيًا كبيرًا، ما جعلها من بين أكبر التجمعات الحضرية بالولاية من حيث عدد السكان، وتنوع الأحياء والمرافق، وهو ما يفرض تحديات متزايدة في مجال التسيير الحضري ومتابعة المشاريع التنموية. وتعتزم السلطات المحلية مواصلة هذه الديناميكية وتوسيع نطاق التدخلات لتشمل باقي الأحياء، مع الحرص على نوعية الإنجاز والصيانة الدورية للمنشآت، بما يستجيب لتطلعات سكان بئر الجير ويواكب التحولات العمرانية التي تعرفها المنطقة، يؤكد ذات المصدر. ■ ق- م

### 30 نقطة لبيع الكتب المدرسية بالنعامة

خصص المركز الولائي للتوزيع والنشر البيداغوجي بالنعامة، التابع للديوان الوطني للطبوعات المدرسية، 30 نقطة لبيع الكتب المدرسية الخاصة بالأطوار التعليمية الثلاثة عبر مختلف بلديات الولاية، تجسبًا للدخول المدرسي 2026-2027، حسبما علم أول أمس لدى ذات الهيئة.

وأوضح المصدر ذاته أن هذا الجهاز يشمل فتح نقطتي بيع على مستوى غرفة الصناعة التقليدية والحرف بمدينة النعامة وملحقتها بعين الصفراء، إلى جانب نقطتي بيع معتمدتين لدى مكتبتين خاصتين، فضلاً عن 26 نقطة بيع على مستوى المدارس الابتدائية والمتوسطات والثانويات الموزعة عبر مختلف بلديات الولاية.

ومن المقرر أن تنطلق عملية بيع الكتب المدرسية خلال شهر أوت المقبل بعد توفير جميع العناوين والكميات اللازمة على مستوى مختلف نقاط البيع، فيما انطلقت عملية توزيع الكتب على المؤسسات التربوية منذ شهر أفريل الماضي، حيث تم توزيع أكثر من 170 ألف كتاب مدرسي، وفقًا للمصدر نفسه.

■ ق- ج

13 ألف طلب في قائمة الانتظار

## أزمة السكن بتاجموت بالأغواط تتفاقم في انتظار مشاريع جديدة

يطغى ملف السكن في السنوات الأخيرة ببلدية تاجموت بولاية الأغواط، على جملة الاهتمامات والانشغالات المطروحة، حيث بات موضوعا دسما للتناول والنقاش فيما بين الشباب أصحاب طلبات السكن بالخصوص .

الشريف داودي

وهذا في ظل ارتفاع الطلب والزيادة الملحوظة في تعداد السكان، مقابل محدودية العروض وتأخر استكمال عدد من المشاريع، وهو ما جعل العديد من العائلات والشباب يعيشون معاناة يومية في البحث عن مسكن أو تحمّل أعباء الكراء إن وجدت شقق لذلك. ويطرح المهتمون مسألة عدم توزيع أي حصة جديدة من السكنات الاجتماعية منذ سنوات، إلى جانب استمرار مشكل الربط بالكهرباء بالنسبة لجزء من التجزئات الاجتماعية 200+200، فضلا عن غياب التهيئة الخارجية. حيث ما تزال الطرقات غير مهيةة للمارة. الأمر الذي زاد من معاناة المستفيدين الذين اضطرتهم الظروف للاحتماء بسكنااتهم غير المكتملة أفضل من استئجار مساكن أخرى بمبالغ متفاوتة. ويضاف إلى ذلك التأخر



الذي عرفه أيضا مشروع التجزئات الاجتماعية 150+150 سكن، والذي لم تنطلق أشغاله إلا مؤخرا بعد تسوية بعض الإجراءات المتعلقة بالإعانات وغيرها من الجوانب الإدارية، ما أدى إلى إطالة فترة الانتظار بالنسبة للمستفيدين. وتزايد الحاجة إلى مشاريع سكنية جديدة مع الارتفاع المستمر في عدد سكان هذه البلدية التي تعد

### الشروع الفوري في الخرجات الميدانية

## بداية تقييم الأضرار والخسائر الناجمة عن الحرائق بالبويرة

فاطمة عكوش

الوضع وتجاوز الأزمة بفضل الفعالية، سرعة التدخل والتواجد الميداني .

وأكدت والاية أن التدخل الفعال لمصالح الحماية المدنية، الغابات ومختلف الأسلاك الأمنية والجيش الوطني الشعبي، إلى جانب تجند المواطنين سمح بالسيطرة على الحرائق وحماية التجمعات السكنية وتقادي خسائر أكبر.

كما ثمنت الهبة التضامنية الواسعة للمواطنين وفعاليات المجتمع المدني التي ساهمت بصفة متميزة في دعم ومراقبة جهود مختلف المصالح المتدخلة، في صورة عكست تلاحم الجزائريين ووحدهم في مواجهة الصعاب.

ليتم بعدها التطرق إلى مهام اللجنة الولائية المنصبة، المكلفة بدراسة وتقييم الأضرار والخسائر المسجلة بالتنسيق مع اللجان المنشأة على مستوى البلديات، والتي تتولى مهام المعاينة الميدانية وإحصاء

أشرفت، أمس، والية البويرة السيدة حورية عقون، على تنصيب اللجنة الولائية المكلفة بدراسة وتقييم الأضرار والخسائر الناجمة عن الحرائق، وذلك بحضور الأمين العام للولاية، مدير الإدارة المحلية، ممثلي المصالح الأمنية، رؤساء الدوائر ورؤساء المجالس الشعبية للبلديات التي مستها الحرائق، مدير هيئة الرقابة التقنية للبنائيات، المدراء التنفيذيين.

في المستهل، ثمنت والاية الجهود المبذولة من طرف جميع المصالح والمتدخلين خلال الفترة الاستثنائية التي شهدتها الولاية، إثر موجة اندلاع الحرائق وكذا المعطب الذي مّس محطة الضخ بتلسديت ما ترتب عنه انقطاع للمياه عن عدة بلديات، مشيدة بالتنسيق المحكم بين مختلف الهيئات، الذي مكن من التحكم في

## قاطنو قرية هير افوك بتامنغست يطالبون بتسريع إنجاز المحطة المتنقلة للوقود

جدد سكان قرية هيرافوك التابعة لبلدية أدلس بولاية تامنغست، مطلبهم بضرورة التعجيل في تجسيد مشروع إنجاز محطة وقود متنقلة، وذلك بعد أن تم تحديد الأرضية المخصصة له منذ مدة طويلة من دون أن يرى المشروع النور على أرض الواقع، مما ترك انعكاسات يومية مباشرة على تنقلات ومقومات الحياة للمواطنين بالمنطقة.

وفي هذا السياق، نقلت جريدة "الشروق اليومي" جانباً من انطباعات ومخاوف مواطني المنطقة إزاء هذا التأخر المستمر، حيث عبر المواطن مالك عن امتعاضه قائلاً: "لقد اختيرت أرضية هذا المشروع منذ مدة لكن لحد الساعة لم يجسد، نطالب مصالح "تفطال" بتسريع العملية." من جهته، شدد المواطن أمود على البعد الاستراتيجي للموقع والحاجة الملحة للمرفق، مبرزا بالقول:

"نحن بحاجة ماسة لهذه المحطة في هيرافوك التي توجد على طريق إن أمقل أدلس بجانت."

ولضمان نقل الحقيقة بموضوعية تامة،



تواصلت الصحيفة مع مصالح بلدية أدلس، حيث أكد السيد علالي بابة، نائب رئيس المجلس الشعبي البلدي، أن البلدية قامت بما تمليه عليها الإجراءات الإدارية والميدانية عبر اختيار الأرضية المناسبة منذ فترة، مشيراً إلى أنهم ينتظرون تجسيد المشروع ميدانيا نظرا للحاجة الملحة والماسة إليه، مما يجعل السلطات المحلية في صف المطالبين بتسريع الوتيرة من طرف الجهات الوصية المعنية، وتحديداً مصالح شركة "تفطال".

■ أحمد كرزبكة

تابع لإقليم المقاطعة الإدارية لبئر مراد رايس

## سكان "كاستور" بسعيد حمدين في العاصمة يطالبون بتهيئة الطريق



منير ركب

رفع قاطنو حي "كاستور" (الفوج 03)، المحاذي لمنطقة سعيد حمدين التابعة للمقاطعة الإدارية لبئر مراد رايس، نداء إلى الوزير والي العاصمة، عبد النور رابحي، يتمثل في ضرورة التدخل المستعجل قصد تهيئة الطريق الرئيسي للحى، والذي شهد منذ سنوات اهتراء ملحوظا لدى عامة سكان المنطقة، حيث بات يشكل قلقا لدى الشاكين وخطرا على سلامة الراجلين وتثقل المركبات.

وعبر أصحاب الانشغال في تصريح لـ"الشروق"، عن تذمرهم من الوضعية التي آلت إليها المسالك داخل الحى، جراء انتشار الحفر مع الاهتراء شبه الكلي للزفت.

وأشار هؤلاء إلى أن معاناة الثقل في هذا الحى القريب من سعيد حمدين قد تتضاعف مع فصلي الصيف والشتاء، حيث تتحوّل الحفر صيفا إلى مصدر

للمغبار المتطاير الذي يؤرق العائلات والمرضى، بينما تتحوّل هذه الأخيرة مع هطول الأمطار إلى برك مائية وأوحال، تعيق حركة الراجلين وسير السيارات، مما يكبد أصحاب المركبات خسائر مادية متكررة. وأكد قاطنو الحى أنهم قد تقدموا بعدة شكاوى سابقة لدى المصالح المختصة لإعادة صيانة الطريق والمسالك، غير أن مطالبهم لم تلق الاستجابة المرجوة إلى حد الساعة، لتستمر المعاناة -حسبهم- في ظل غياب أي مشروع لإعادة الاعتبار للحى.

ويجدّد سكان الفوج 03 يحي "كاستور" مناشدتهم للوزير والي العاصمة، إجراء زيارة ميدانية عاجلة للحى للوقوف على حجم الاهتراء الحاصل للطريق، مع إعطاء تعليمات صارمة للمصالح التقنية للإسراع في إدراج مشروع إعادة تهيئة الطريق وتعييده ضمن الأولويات الاستعجالية، وهذا لإنهاء معاناتهم وتحسينا للإطار المعيشي لسكانة الحى.

## سكان قرية تاقربوزت بالبويرة يطالبون بإصلاح الجسر والإنارة العمومية



يناشد، للمرة الرابعة على التوالي، سكان حي تيزي إبحري بقرية تاقربوزت ببلدية أغبالو السلطات المحلية من أجل التدخل والنظر في وضعية الجسر الرابط بين قرية تاقربوزت وقرية بهاليل، والذي يشهد تدهورا متوصلا يثير قلق السكان ومستعملي الطريق .

وحسب سكان الحى، فإن استمرار تدهور هذا الجسر من دون تدخل جدي قد يحوله إلى خطر حقيقي، خاصة مع تزايد حركة المركبات والمشاة، مما يهدد سلامة المواطنين ويصعب التنقل بين القريتين . وهذا ما جعلهم يدقون ناقوس الخطر قبل وقوع ما لا يحمد عقباه .

وفي شكواهم للسلطات المحلية، تحدّث السكان عن الحالة المزرية التي تعرفها الإنارة العمومية بحي تيزي إبحري، حيث أن معظم أعمدة الإنارة خارج الخدمة، وهو ما تسبب في غرق الحى في الظلام خلال الفترة الليلية، الأمر الذي يزيد من مخاطر حوادث المرور ويؤثر على أمن وراحة السكان. ويأملون من الجهات المعنية الإسراع في التدخل وإرسال المصالح التقنية لمعاينة وضعية الجسر، والشروع في إصلاحه، مع إعادة تأهيل شبكة الإنارة العمومية وإصلاح الأعمدة المعطلة في أقرب الأجال .

### انطلاق أشغال ربط قرية تيافتي بالغاز الطبيعي بإيليزي

انطلقت ببلدية برج عمر إدريس بشمال ولاية إيليزي، أشغال مشروع ربط قرية تيافتي بشبكة الغاز الطبيعي، في إطار الجهود الرامية إلى تحسين الاطار المعيشي لسكان المناطق النائية وتعزيز التغطية بهذه الطاقة الحيوية. حسب ما علم لدى المديرية الولائية لتوزيع الكهرباء والغاز "سونلغاز".

ويشمل المشروع إنجاز شبكة لنقل الغاز الطبيعي بطول خمسة (5) كلم، إلى جانب شبكة توزيع بطول 14 كلم، بما يسمح بربط 250 مسكنا، بغلاف مالي إجمالي يقدر بـ175 مليون دج، وفق ما أورده بيان لذات الشركة.

وحسب هذا المشروع - حسب ذات المصدر- إلى تحسين الظروف المعيشية لسكان قرية تيافتي من خلال تمكينهم من الاستفادة من خدمة الغاز الطبيعي للاستعمالات المنزلية اليومية، بما يخفف من الأعباء المرتبطة باقتناء ونقل قارورات غاز "البوتان"، خاصة خلال فصل الشتاء .

ومن المنتظر استكمال أشغال الإنجاز في غضون 180 يوما، بما سيساهم في تعزيز التنمية المحلية وتحسين نوعية الخدمات الأساسية المقدمة لثاندة سكان المنطقة. في إطار مواصلة تجسيد برامج تعميم الربط بالغاز الطبيعي عبر مختلف مناطق ولاية إيليزي .

■ ق. م

## حروب بلا انتصار وعزلة متصاعدة

## تقرير عبري ينتقد مسار حكومة نتنياهو

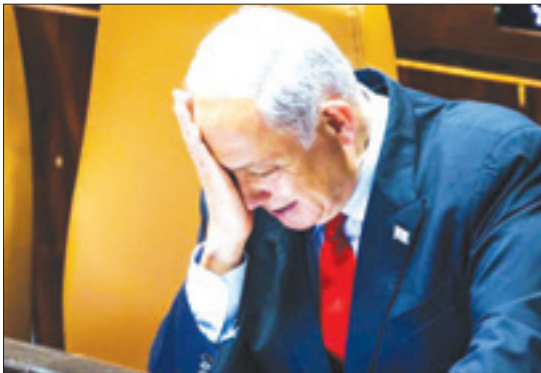
نشر مدير الأبحاث في "المعهد الإسرائيلي للسياسة الخارجية الإقليمية - متفيم"، روعي كريك، تقريرًا يرصد مسار العلاقات الإسرائيلية الفلسطينية، وعلاقات الاحتلال الإقليمية والدولية، وأداء منظومة الشؤون الخارجية خلال الفترة بين جانفي وجوان 2026.

رياض. ب

وبحسب التقرير، تأثرت السياسة الخارجية الإسرائيلية خلال هذه الفترة بالحرب الإسرائيلية والأميركية على إيران التي تحولت إلى مواجهة إقليمية، إلى جانب استمرار الجبهات المفتوحة في غزة والضفة الغربية وسورية ولبنان. ويرى المعهد أن "إسرائيل" دخلت عام 2026 في حالة اعتماد متزايد على الولايات المتحدة، مع تصاعد عزلتها الدولية وتراجع قدرتها على اتخاذ قرارات مستقلة، في ظل استمرار تدخل إدارة ترامب في ملفاتها الأمنية والخارجية. وأشار التقرير إلى أن العلاقة مع واشنطن انتقلت من مفهوم "العلاقة الخاصة" إلى حالة من التبعية، بالتزامن مع تراجع الدعم الشعبي والسياسي لـ"إسرائيل" في الولايات المتحدة، واتساع الفجوة مع أوروبا والرأي العام الغربي. ورغم استمرار التعاون الأمني مع بعض الدول العربية، وخاصة الإمارات، يرى المعهد أن "إسرائيل" ابتعدت عن مسارات الاندماج الإقليمي في الشرق الأوسط.

ولم يدفع العزل الإقليمي والدولي المتزايد "إسرائيل" إلى تغيير سياساتها، بل واصلت، وفق التقرير، نهج الاعتماد على القوة بدل التعاون. فعلى الساحة الفلسطينية، سرعت حكومة الاحتلال خطوات ضم الضفة الغربية عبر تشريعات وتوسيع الاستيطان ودعم عنف المستوطنين، إلى جانب محاولات إضعاف السلطة الفلسطينية، كما عملت على عرقلة تنفيذ خطة ترامب بشأن غزة.

إقليميًا، يشير التقرير إلى أن الحرب مع إيران لم تحقق الأهداف الإسرائيلية المعلنة، فيما عززت مكانة طهران، كما خاضت "إسرائيل" مواجهة واسعة في لبنان انتهت بتفاهمات تحتاج إلى جهود كبيرة لتنفيذها، بالتزامن مع تصاعد التوتر مع تركيا وتجميد الترتيبات الأمنية مع سورية. ويخلص التقرير إلى أن "إسرائيل" أصبحت أكثر عزلة



واعتمادًا على الولايات المتحدة، مع تراجع استقلالية قرارها الخارجي، إذ وجدت نفسها مضطرة للتعامل مع قرارات إدارة ترامب حتى عندما تتعارض مع توجهاتها، سواء في ملف غزة أو في المفاوضات مع إيران. وفي الساحة اللبنانية، يشير التقرير إلى أن ترامب فرض وقفًا لإطلاق النار، وطالب "إسرائيل" بوقف القصف، ما أدى إلى توقيع تفاهم بين "إسرائيل" ولبنان تضمن التزامًا إسرائيليًا بالانسحاب، رغم معارضة حكومة الاحتلال المعلنة لذلك. كما يلفت إلى تنامي التدخل الأمريكي في الشأن الإسرائيلي الداخلي، بما في ذلك الانتخابات المقبلة وملف محاكمة نتنياهو.

أما العلاقات الإسرائيلية الأميركية، ففرغم استمرار التعاون الأمني والسياسي، يرى التقرير أن أسس "العلاقة الخاصة" تتآكل، مع تراجع الدعم الشعبي الأمريكي لـ"إسرائيل" وتصاعد الانتقادات داخل الكونغرس لاستمرار المساعدات الأمنية. ويشير إلى أن الحرب المشتركة على إيران لم تعزز مكانة "إسرائيل"، بل خلقت انطباعًا بأنها دفعت واشنطن إلى مواجهة مكلفة لم تحقق أهدافها.

وفي الملف الإيراني، يخلص التقرير إلى أن إسرائيل خرجت من المواجهة دون تحقيق أهدافها المعلنة، بينما عززت إيران حضورها الإقليمي والدولي، في ظل استبعاد "إسرائيل" من مفاوضات إنهاء الحرب واضطرابها، تحت ضغط أميركي، إلى وقف

والانتقادات القانونية والسياسية، مع تصاعد الإجراءات أمام المحاكم الدولية. وتراجع علاقاتها مع عدد من حلفائها، إلى جانب دعوات في الأوساط الثقافية والأكاديمية لمقاطعتها. وفي المقابل، اختارت حكومة الاحتلال تقليص تعاونها مع مؤسسات دولية وتعزيز علاقاتها مع دول غير عربية والتيارات اليمينية المتطرفة.

ويشير التقرير إلى أن "إسرائيل" اضطرت، في الملف اللبناني، إلى الدخول في مسار تفاوضي برعاية أميركية مع الحكومة اللبنانية التي أبدت استعدادها لنزع سلاح حزب الله والانخراط في مسار دبلوماسي. ورغم توقيع اتفاق إطار مع لبنان بهدف الحد من النفوذ الإيراني، فإن تنفيذ الاتفاق يواجه تحديات ميدانية وسياسية، خاصة مع استمرار التوترات والعمليات المتبادلة.

وعلى المستوى الإقليمي، حافظت "إسرائيل" على تعاون أمني مع عدد من الدول العربية، خصوصًا الأردن ومصر والإمارات، إلا أن سياساتها في غزة والضفة الغربية ولبنان وإيران عمّقت حالة عدم الثقة وأبعدتها عن مسارات الاندماج الإقليمي. كما رفضت السعودية وقطر ربط التطبيع معها بإنهاء الحرب على إيران، وأكدنا ضرورة إحراز تقدم في الملف الفلسطيني.

ويشير التقرير إلى أن العلاقات مع الإمارات بقيت مستقرة أمنيًا رغم تراجعها علنًا بسبب الخلافات حول الحرب مع إيران وغزة، فيما شهدت العلاقات مع أوروبا مزيدًا من التوتر، مع تصاعد الانتقادات لسياسات "إسرائيل" وفرض عقوبات على مستوطنين ومنظمات مرتبطة بالاستيطان، إضافة إلى ضغوط سياسية واقتصادية متزايدة.

أما العلاقة مع تركيا، فشهدت مزيدًا من التدهور بسبب الخلافات حول غزة والضفة الغربية والملف الإيراني، في مقابل تعزيز "إسرائيل" تعاونها الأمني مع اليونان وقبرص، خصوصًا في المجالات العسكرية والطاقة.

## الاحتلال وإستراتيجية تدفيع الثمن...

## إقالة المدعي العام نموذجاً

■ بقلم: عزات جمال



في سابقة هي الأولى من نوعها منذ إنشاء محكمة الجنايات الدولية في العام 2002 وبعد ضغوط هائلة وتهديدات متواصلة، تكثلت جهود الاحتلال الإسرائيلي في عزل المدعي العام، البريطاني الجنسية السيد كريم خان، يذكر بأن الرجل تعرض لضغوط كبيرة لثنيه عن إصدار مذكرات اعتقال بحق كل من رئيس وزراء الاحتلال "نتنياهو" ووزير دفاعه "غالنت" لارتكابهما جرائم الإبادة الجماعية في غزة. القرار الذي اتبعه سخط داعمي الاحتلال الإسرائيلي على هيئة المحكمة وعلى المدعي العام السيد كريم خان، وخاصة من راعية الاحتلال الإسرائيلي وشريكته في الإبادة الجماعية الولايات المتحدة الأمريكية التي عارضت القرار وتوعدت بعقاب متخذه.

وقد واجه السيد كريم خان اتهامات -لم يتم التحقق من صحتها-، حول الاعتداء الجنسي على إحدى الموظفين العاملات في المحكمة الجنائية الدولية، ووفق ذات الأسلوب ونفس المنهجية، فقد تعرض أكثر من شخصية قانونية ودولية رفيعة المستوى لمثل هذه العقوبات والتضييق بسبب مواقفهم الداعمة للحق والعدالة، فالسيدة فاتو بنسودة المدعية العامة السابقة تعرضت للتضييق والعقاب، وكذلك القاضي ريتشارد جولدستون، صاحب التقرير الشهير الذي وثق انتهاكات الاحتلال الإسرائيلي عقب الحرب العدوانية التي شنها الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة في أواخر العام 2008 وراح ضحيتها المئات بين شهيد وجريح، وكذا ما يحصل مع السيدة فرانشيسكا ألينيزا ممثلة الأمم المتحدة المعروفة والكثير من المسؤولين والموظفين البارزين.

إن سياسة الاحتلال الإسرائيلي في مواجهة الأصوات الأممية أو الحقوقية الدولية لا تختلف عن السياسات المتبعة بحق السكان في غزة أو الضفة الغربية، فالعقيدة العدوانية التي ترى بضرورة تدفيع الآخرين الثمن باهض هي هي واحدة لا تتغير ولا تتبدل، لأن الاحتلال الإسرائيلي يدرك بأن أي محاولة لتحقيق العدالة وتطبيق القانون هي إساءة لوجهه وكشف لما يحاول إخفاؤه من جرائم وانتهاكات

ويطلق الاحتلال الإسرائيلي في استراتيجيته هذه "تدفيع الثمن" من اعتبارين اثنين وهما على النحو التالي :

أولهما أن من يحاول المساس في الصورة النمطية التي يحاول الاحتلال الإسرائيلي ترويجها في العالم يجب أن يعاقب بشدة وقسوة، بحيث يكون عبرة لمن يمكن أن يفكر في ذات الأمر أو التوجه، وهنا يتحقق ما يعرف في عقيدة الاحتلال الإسرائيلي مبدأ "الردع" الذي هو أساس من أساسات بناء النظام السياسي للاحتلال.

أما الاعتبار الثاني وهو بالغ الأهمية للاحتلال الإسرائيلي فيتمثل في محاولة تجنب الخطر الذي قد يتولد من نجاح أي تجربة قد تؤسس لمحاكمة الاحتلال الإسرائيلي، باعتبار الأمر سابقة قد تستدعي المزيد من القضايا والدعاوي القضائية، فلا يمكن السماح بنجاح تجربة قد تفضي إلى المزيد من النجاحات. على صعوبة الأمر وعدوانيته بحق شخصية مرموقة مثل المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، لكن هذا التصرف المشين يكشف عن مدى رعب الاحتلال الإسرائيلي من العدالة والقانون، حتى لو كانت هذه العدالة ضعيفة وكان القانون عاجز حتى عن حماية القضاة الموكلين في تنفيذه.

صحيح نجح الاحتلال الإسرائيلي في عزل المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية، لكن القضية التي تبيتها المحكمة وما صدر عنها من مذكرات توقيف واعتقال لا زالت سارية المفعول بموجب نظام روما الأساسي، الأمر الذي سيعمل الاحتلال الإسرائيلي ورعايته الولايات المتحدة الأمريكية على محاولة الالتفاف عليه أو إبطاله ليتسنى للاحتلال الإسرائيلي استثمار نجاح عزل المدعي العام السيد كريم خان.

لذلك يجب أن يمثل هذا النجاح للاحتلال الإسرائيلي لحظة سوداوية في تاريخ العدالة الدولية، وحافز لحماية القرار الجريئ الذي اتخذته السيد كريم خان بتقديم قاعة الإبادة الجماعية للمحاكمة، وهي فرصة لتوسيع نطاق رفع الدعاوي القضائية لتشمل جميع من ساند وساعد الاحتلال الإسرائيلي وعمل على دعمه في الجرائم والانتهاكات المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني وشعوب المنطقة والعالم. وقد أظهرت هذه الحادثة ومثيلاتها بأن الاحتلال الإسرائيلي يخشى العدالة ويخاف من المحاسبة.

## من دون الكشف عن طبيعة الصلاحيات التي ستمنح للهيئة الإدارية

## الاحتلال يصادق على إدخال "مجلس السلام" وقوات دولية إلى غزة

اعتداءاتها في قطاع غزة، رغم اتفاق وقف إطلاق النار الساري منذ 10 أكتوبر الماضي، وسط استهداف متكرر لعناصر وقيادات في جهاز الشرطة والأمن الداخلي.

وأعلنت وزارة الداخلية والأمن الوطني في غزة، الأحد، أن جيش الاحتلال اغتال مدير جهاز الأمن الداخلي في المحافظة الوسطى، العقيد وائل موسى الداوي، البالغ 44 عامًا، والرائد رامز توفيق أبو زريق، البالغ 49 عامًا، إثر استهداف مركبتهما في مدينة دير البلح.

وكانت الوزارة قد أعلنت، السبت، اغتيال مدير شرطة محافظة شمال غزة، العميد عبد الناصر محمد المقادمة، إثر استهدافه في حي الشيخ رضوان شمال غربي مدينة غزة، وفي 14 جويلية الجاري، استهدف جيش الاحتلال مركز شرطة مخيم جباليا، ما أدى إلى استشهاد سبعة من ضباط وأفراد الشرطة، بينهم مدير المركز ونائيه.

وقالت وزارة الداخلية إن 53 من قادة وضباط وعناصر الشرطة استشهدوا في استهدافات مباشرة طاولت مقر الشرطة ودورياتها ومركباتها منذ بدء سريان اتفاق وقف إطلاق النار.

إلى أن المرحلة الأولى ستشمل نحو 200 عنصر فقط، وذكرت "يسرائيل هيوم" أن نتنياهو، يسعى إلى دفع خطوات تتعلق بمستقبل قطاع غزة قبل لقائه المرتقب مع الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، في واشنطن.

وأضاف أن وزراء "الكابينيت" سيُطلب منهم إبداء موقفهم من اقتراح "مجلس السلام"، وربما المصادقة عليه، فيما لم تكشف الصيغة الكاملة للمقترح أو تفاصيله التنفيذية.

وأفادت "i24NEWS" بأن المدير العام لمجلس السلام، نيكولاوي ملادينوف، والمبعوث الخاص لترامب، آري لايبستون، التقيا نتنياهو ومسؤولين إسرائيليين الأسبوع الماضي، وأطلعاهم على تقدم المحادثات التي جرت في القاهرة والخطوات المقبلة للمجلس.

ونقلت القناة عن مسؤول في "مجلس السلام" قوله إن اللقاءات كانت "مفيدة ومثمرة"، من دون تقديم تفاصيل إضافية بشأن نتائجها أو الأطراف المشاركة في المحادثات بالقاهرة.

ويأتي بحث الخطة في وقت تواصل فيه "إسرائيل"

منصوصًا عليها في خطة الرئيس الأمريكي، المكوّنة من 20 بندًا، والتي أدت إلى إطلاق سراح جميع الأسرى الإسرائيليين.

وأضاف أن "إسرائيل تؤكد التزامها بمبدأ استمرار جيش الاحتلال في السيطرة على الخط الأصفر، وعدم الانسحاب ما لم يتم نزع سلاح حماس بالكامل، وقطاع غزة بالكامل".

وذكر أن الكابينيت "صادق على منح قوات الأمن الدولية حصانة بموجب قانون حصانات المنظمات الدولية، والتي ستعمل بالتسويق الكامل مع جيش الاحتلال، في المناطق الواقعة خارج الخط الأصفر، أي في الأراضي غير الخاضعة لسيطرة جيش الاحتلال، عمليًا، يتطلب دخول أي قوة من قوات الأمن الدولية موافقة منفصلة من رئيس حكومة الاحتلال، ووزير الجيش ووزير الخارجية في حكومة الاحتلال".

وأشار إلى أن الكابينيت، "قرر أن إسرائيل هي الجهة المخولة بالموافقة على الدول التي يُسمح لها بإرسال قواتها وهي الدول التي تربطها بها اتفاقية تطبيع"، ولفت

## وكالات

صادق "الكابينيت" الإسرائيلي، على إدخال "مجلس السلام"، وقوات دولية إلى قطاع غزة، وكذلك صادق على خطة أعدها "مجلس السلام" لإطلاق مرحلة تجريبية في مدينة رفح، جنوبي القطاع في مناطق لا تخضع لسيطرة حركة حماس، على أن تتولى إدارتها لجنة التكنولوجيا الفلسطينية، بدعم قوة متعددة الجنسيات.

ومن المقرر، بحسب الخطة، أن تكون المنطقة الأولى التي تديرها "لجنة التكنولوجيا الفلسطينية"، التي تم تشكيلها بموجب خطط الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بدعم من "قوة الاستقرار الدولية".

وأشارت التقارير إلى أن نجاح المرحلة التجريبية في رفح سيتيح توسيع النموذج إلى مناطق أخرى في القطاع، من دون الكشف عن طبيعة الصلاحيات التي ستمنح للهيئة الإدارية، أو مصير السكان الموجودين في المناطق المستهدفة.

وقال مسؤول إسرائيلي سياسي، في بيان، إن "الموافقة المبدئية على دخول قوات الأمن الدولية إلى قطاع غزة، كان

## القوات اليمنية تحذر الحوثيين من استمرار تهديد أمن البحر الأحمر

# السعودية تعلن اعتراض وتدمير مسيرات من الأراضي العراقية

اعترضت الدفاعات الجوية السعودية ودمرت، الاثنين، عدداً من المسيرات كانت آتية من الأراضي العراقية. وأوضح اللواء الركن تركي المالكي، المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع السعودية، أن المسيرات التي اعترضت ودمرت خلال الساعات الماضية كانت تحاول استهداف منشآت بترولية بمنطقة الشرقىة والرياض.

### وكالات

وبيّن اللواء المالكي أن «هذه المحاولات الإرهابية انطلقت من الأراضي العراقية ونفذتها ميليشيات إرهابية تابعة لإيران»، مؤكداً على «حق المملكة الأصيل في الدفاع عن نفسها ومقدراتها، واحتفاظها بحق الرد في الوقت والمكان المناسبين».

وأعربت وزارة الخارجية السعودية عن إدانة المملكة بأشد العبارات ما تعرضت له من اعتداءات بطائرات مسيرة أطلقتها ميليشيات تابعة لإيران من داخل الأراضي العراقية، مؤكدة تمسك المملكة بحقها في حماية أمنها وسيادتها، والرد على مصادر العدوان وردع المعتدين. وشددت الوزارة على ضرورة أن تتخذ الحكومة العراقية جميع الإجراءات الكفيلة بمنع استخدام أراضيها منطلقاً لأي اعتداءات تستهدف المملكة، بما يحفظ أمن المنطقة ويحول دون تكرار مثل هذه الهجمات.

فيمّا أكدت القوات المسلحة اليمنية جاهزيتها العالية واستعدادها القتالي الكامل لترسيخ الأمن والاستقرار، ويسط سيادة الدولة على كامل التراب الوطني.

وحذّر المناطق الرسمي باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد الركن عبده مجلي، في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط»، من استمرار «الميليشيات الحوثية الإرهابية في استهداف السفن التجارية وتهديد أمن البحر الأحمر وحرية الملاحة الدولية»، مبيناً أن «هذه الاعتداءات تعكس ارتباط الميليشيات بالمشروع الإيراني الهادف إلى زعزعة الأمن القومي اليمني والإقليمي وتهديد المصالح الدولية». وقال مجلي إن «القوات المسلحة اليمنية، وتوجهاتها القيادة السياسية، تواصل التنسيق مع تحالف دعم الشرعية لردع التهديدات الحوثية الإرهابية، وتأمين الممرات البحرية، وحماية الملاحة الدولية، ومكافحة الإرهاب الحوثي، باعتبار ذلك مسؤولية وطنية والتزاماً ثابتاً بحماية أمن اليمن والمنطقة، وصون السلم والأمن الدوليين».

### بسط سيادة الدولة

وكشف العميد مجلي عن أن القوات المسلحة اليمنية تتمتع بأعلى درجات الجاهزية والاستعداد القتالي الكامل، وتمتلك القدرة والكفاءة العملية والروح المعنوية العالية التي تمكّنها من تنفيذ مختلف المهام العسكرية، والدفاع عن أمن الجمهورية اليمنية وسيادتها.

وأضاف أن «القوات المسلحة، بإسناد من أبناء الشعب اليمني، ستواصل أداء واجبها الوطني بكل عزم حتى استعادة مؤسسات الدولة، وترسيخ الأمن والاستقرار، وبسط سيادة الدولة على كامل التراب الوطني». وأوضح مجلي أن العمليات العسكرية التي نفّذها تحالف دعم الشرعية، بقيادة المملكة العربية السعودية، جاءت رداً على الاعتداءات

### تباين حاد بين مؤسسات الدولة

## لبنان... دعوة إلى تحرك دولي لوضع حدّ للانتهاكات الصهيونية



الكبرى وتوازناته الميثاقية الداخلية». وأضاف أن «المشكلة مع السلطة لم تعد تقتصر على موضوع السلاح»، معتبراً أن «أهداف التفاوض والأداء التفاوضي من قبل السلطة مع العدو ذهبت إلى أقصى مدى، حتى إنها فاجأت العدو نفسه وقدمت له ما لم يكن يحلم به».

فيما شدد الرئيس اللبناني جوزاف عون على أن لبنان الذي وقع «صيغة الإطار» نتيجة المفاوضات في واشنطن ملتزم بتنفيذها، لكنه يخشى في المقابل من أن تؤدي الممارسات الإسرائيلية إلى التأثير على فعاليتها، خصوصاً أن لبنان لن يقبل باستمرار خرق بنودها وتجاهل التأييد الدولي المطالب باحترامها.

وأبلغ عون المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الانسان فولكر تورك، خلال استقباله له في قصر بعيدا مع الوفد المرافق، أن «مواصلة إسرائيل تدمير المنازل وجرف القرى في المناطق التي تحتلها في الجنوب تشكل انتهاكاً مباشراً لحقوق الانسان

ومخالفة صريحة للقوانين والأعراف الدولية، ما يستوجب تحركاً دولياً لوضع حدّ لها ومنعها من الاستمرار في المخطط التدميري الذي سبق أن انتهجته في غزة». ولفت عون نظـر المسؤول الأممي إلى أن «إسرائيل استهدفت أيضاً الأماكن الروحية والتراثية، وهذا يظهر نيات مبيتة ضد البشر والحجر، لا سيما أن مثل هذه الأماكن ليست عسكرية ولا تشهد وجوداً مسلحاً فيها». وجدد عون التأكيد أن الحرب الإسرائيلية عرقلت الاستمرار في إنجاز المزيد من الإصلاحات، لافتاً إلى أن الحكومة ملتزمة بإقرار المزيد منها لأنها حاجة لبنانية ضرورية وليست إرضاء للمجتمع الدولي.

ونقل تورك إلى عون بحسب بيان الرئاسة اللبنانية «اهتمام المفوضية بالوضع في لبنان ومتابعتها التطورات المتسارعة فيه، لا سيما الاعتداءات الإسرائيلية المتواصلة منذ 2 مارس الماضي، لوضع تقرير مفصل عن الانتهاكات التي تطاول حقوق الإنسان مع التأكيد على استمرار الدعم الدولي للبنان وتأمين المساعدات اللازمة له».

■ وكالات

على الرغم من انطلاق العمل في المناطق التجريبية في جنوب لبنان الأسبوع الماضي، والاتفاق الإطاري الموقع بين لبنان والاحتلال في جوان الماضي، يواصل الاحتلال خروقه اتفاق وقف إطلاق النار، منفذاً عمليات تفجير وإحراق منازل جنوباً، في وقت تستمرّ مسيرات بالتحليق في أجواء الضاحية الجنوبية لبيروت.

ويستحوذ الميدان الجنوبي على المشهد في لبنان باعتباره بمثابة امتحانين: امتحان الدولة اللبنانية في المناطق التجريبية، ويدايتها مع بلدة زوطر الغربية، وامتحان إسرائيل في مدى جدّيتها بالانسحاب التدريجي، خاصة أن المؤشرات العسكرية لا توحى بسرعة هذا المسار، وهو ما يخشاه مسؤولون لبنانيون سياسيون وعسكريون يتهمون إسرائيل بانتهاك الاتفاق، وبنيتها البقاء في المناطق المحتلة جنوباً فترة طويلة، ويسعون إلى منع حصوله عبر جولات التفاوض، ضمنها المرتقبة الأسبوع المقبل في روما.

وفي السياق، قال رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري إنه لا يبدى تفاؤلاً بإمكان الوصول إلى نتائج إيجابية، معتبراً أن ما يجري في سياق المناطق التجريبية يؤكد مخاوفنا، مشدداً على أن المسار الوحيد المقبول هو تثبيت وقف إطلاق النار والانسحاب الإسرائيلي الكامل من الأراضي اللبنانية المحتلة. في الموازة، أكدت مصادر حكومية لبنانية لـ«العربي الجديد» أن لبنان يستبعد تجدد الحرب، خاصة أن دولاً كبرى تضغط باتجاه عدم حصوله، ضمنها الولايات المتحدة، لكن في الوقت نفسه، هناك خشية من عدم تنفيذ إسرائيل تعهداتها، لافتة إلى أن «لدى لبنان أولويتين أساسيتين اليوم، تحقيق الانسحاب الإسرائيلي وتحديد أرضه عن أي مواجهة قد تحصل بين أميركا وإيران، والاتصالات قائمة بهذا الشأن داخليا وخارجيا».

إلى ذلك، قال عضو كتلة حزب الله البرلمانية «الوفاء للمقاومة» النائب علي فياض إن «المشكلة مع السلطة اللبنانية باتت عميقة وحادة، وتتجاوز الاختلاف السياسي بحدوده التقليدية إلى الخلاف على هوية الوطن ومستقبله وخياراته الاستراتيجية

### حماية الملاحة الدولية

وشدد الناطق الرسمي على أن حماية حرية الملاحة الدولية وتأمين الممرات البحرية يتطلبان استمرار دعم المجتمع الدولي للجهود الرامية إلى حماية خطوط التجارة العالمية، وتعزيز الأمن والاستقرار الإقليمي، وصون المصالح الاقتصادية لدول العالم.

وقال مجلي إن القيادة السياسية تعاملت مع مختلف التطورات بمسؤولية وطنية عالية، واتخذت قرارات مدروسة هدفت إلى حماية المدنيين وممتلكاتهم، وتجنب الشعب اليمني تداعيات التصعيد الحوثي، وإفشال المحاولات الرامية إلى جر اليمن إلى صراعات تخدم الأجندة الإيرانية.

ودعا المواطنين في المناطق الخاضعة لسيطرة الميليشيات الحوثية إلى عدم السماح بالزج بأبنائهم في جهات القتال أو استغلالهم وقوداً لحرب خاسرة، مؤكداً أن ممارسات الميليشيات لن تزيد الشعب اليمني إلا إصراراً على استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب.

وثمّن مجلي المواقف الأخوية الثابتة للمملكة العربية السعودية، وجهودها المستمرة في دعم الشعب اليمني والتخفيف من معاناته، وتعزيز الأمن والاستقرار في اليمن والمنطقة.

وكان السفير السعودي لدى اليمن قد أگّد، في تصريح قبل يومين، أن «السعودية ستواصل دعمها للشعب اليمني الشقيق، ومساندة جميع المبادرات الرامية إلى فتح مطار صنعاء أمام الرحلات التجارية، بما يضمن تمكين اليمنيين من السفر، بعدما عمل الحوثيون على منع تسير الرحلات منه بحجج واهية».

ولفت آل جابر إلى «استمرار المملكة في دعم دخول السفن إلى موانئ الحديدة لتلبية احتياجات الشعب اليمني، في الوقت الذي تواصل فيه الميليشيا اعتداءاتها على السفن التجارية المدنية في البحر الأحمر، بما يهدد حرية الملاحة الدولية وأمن المنطقة».

### بسط سيطرته على طريق هام

## الجيش السوداني يسيطر على "ترسانة أسلحة" للدعم السريع

واستعاد الجيش السوداني السيطرة على طريق رئيسي يربط الخرطوم بمدينة الأبيض، التي كانت قوات الدعم السريع تسعى إلى تطويقها بالكامل، وفق ما أفاد مصدران عسكريان لوكالة فرانس برس، الاثنين.

وأوضح أحد المصدرين، اللذين طلبا عدم الكشف عن هويتيهما لكونهما غير مسؤولين التحدث إلى وسائل الإعلام، أن السيطرة على طريق أم درمان-الأبيض دفعت قوات الدعم السريع التي تتحارب مع الجيش نحو الغرب، بعيداً عن عاصمة ولاية شمال كردفان. وأكد أنه يفتح طريق إمداد ثانياً إلى الأبيض وما بعدها.

تأتي استعادة الجيش السوداني السيطرة على طريق رئيسي يربط الخرطوم بمدينة الأبيض بالتزامن مع استمرار العمليات العسكرية في عدة محاور بإقليم كردفان، حيث يسعى

■ وكالات

### بين شرق البلاد وغربها

## بولس يبحث مع الحكومة الليبية تعزيز التعاون العسكري والأمني

الموحد، فضلاً عن تشجيع التعاون الأمني بين الأطراف الليبية، في إطار مساع لتوحيد المؤسسات الأمنية والمالية والإدارية وإنشاء سلطة تنفيذية جديدة تقود البلاد حتى إجراء الانتخابات. ورأى بـولس أن التحرك الأميركي مكملًا

لجهود بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، في حين يعتبر بعض المراقبين أن محادثات الوحدة المدعومة من واشنطن قد تؤدي إلى ترسيخ نفوذ التخب السياسية الحالية.

وشأن المبادرات السياسية، قال الدبلوماسية خلال اجتماع حكومته الأخير في زليتن، إنه سيوضح موقفه الصريح منها في وقت لاحق، عبر توجيه خطاب إلى الشعب الليبي، سيرعرض فيه، بصورة مفصلة، مختلف المبادرات المحلية والدولية المطروحة، إضافة إلى رؤيته لكيفية إنهاء الانقسام والوصول إلى الانتخابات. ■ وكالات

بحث كبير مستشاري الرئيس الأميركي للشؤون العربية والأفريقية، مسعد بولس، مع رئيس حكومة الوحدة الليبية عبد الحميد الدبيبة الخطوات اللازمة لدفع جهود توحيد ليبيا، بما في ذلك تعزيز التعاون العسكري والأمني بين شرق البلاد وغربها.

وتناول الطرفان، خلال اتصال هاتفي، فرص تعزيز التنسيق والتكامل العملياتي بين القوات الليبية وقيادة القوات الأميركية في أفريقيا «أفريكوم»، حسب تدوينة بولس على حسابه بموقع «أكس».

وجدد بولس التزام الولايات المتحدة بدعم جهود توحيد ليبيا بما يحقق سلاماً واستقرارًا وازدهارًا مستدامًا.

وتكثف الإدارة الأميركية جهودها لدفع مسار توحيد المؤسسات الليبية، عبر تحركات بولس، حيث رعت توقيع اتفاق الإنفاق العام



## ميسي يقدم هدايا لجميع زملائه في منتخب الأرجنتين بعد كأس العالم



قدم ليونيل ميسي هدايا خاصة إلى جميع زملائه في منتخب الأرجنتين بعد نهاية مشوار الفريق في كأس العالم 2026، في لفطة تعكس العلاقة القوية التي تجمع قائد التانغو بالجيل الذي شاركه واحدة من أهم محطات مسيرته الدولية.

ولم يكشف لاعبو المنتخب الأرجنتيني في البداية عن تفاصيل الهدايا التي حصلوا عليها من قائدهم، لكن مقطع فيديو نشرته صديقة أحد نجوم الفريق على وسائل التواصل الاجتماعي أظهر للمرة الأولى محتويات الهدية التي قدمها ميسي إلى زملائه بعد نهاية البطولة.

وكشفت كيلسي-روز باورز، صديقة ماركوس سينيسي، عن تفاصيل الهدية التي حصل عليها مدافع منتخب الأرجنتين ولاعب توتنهام، وذلك عبر مقطع فيديو نشرته على حسابها في منصة تيك توك.

وضمنت الهدية حقبة ظهر بنية اللون تحمل تفاصيل باللون الأزرق الفاتح، إلى جانب اسم اللاعب وشعارات الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم وكأس العالم، لتبدو الهدية مصممة بصورة شخصية لكل لاعب من لاعبي المنتخب.

كما قدم ميسي لزملائه مجموعة خاصة لتحضير المنة، وهي واحدة من أشهر العادات المرتبطة باللاعبين الأرجنتينيين، وتعد من المشروبات الأساسية داخل معسكرات منتخب الأرجنتين.

وتضمنت المجموعة القرعة، وهي

الوعاء المستخدم لتحضير المنة، إلى جانب كيس من أوراق المنة، وهي البنتة التي تستخدم في إعداد المشروب، فضلا عن البومبيل، وهي الماصة المعدنية التي تستخدم لشرب المنة.

ولم تتوقف هدية ميسي عند ذلك، إذ تضمنت أيضا زجاجة مياه من نوع ستانلي باللون الذهبي، تحمل شعار النجم الأرجنتيني، في إضافة شخصية أخرى إلى مجموعة الهدايا التي قدمها قائد المنتخب إلى زملائه.

وعلفت باورز على الهدية قائلة: "إنها هدايا رائعة حقاً"، في الوقت الذي ظهرت

فيه وهي ترتدي قميص منتخب الأرجنتين وتستعرض محتويات الهدية التي حصل عليها صديقتها.

وحرص ميسي على تقديم الهدايا إلى جميع زملائه في قائمة منتخب الأرجنتين، في لفطة تعكس تقديره للجيل الذي شاركه مشورا طويلا مع المنتخب الوطني.

ورغم أن نهاية كأس العالم 2026 لم تكن بالصورة التي تمنأها المنتخب الأرجنتيني، بعد خسارته أمام إسبانيا بنتيجة 0-1 في الوقت الإضافي للمباراة النهائية، فإن ميسي حرص على توجيه رسالة خاصة إلى زملائه.

## الحارس مارتينيز يطلب الرحيل عن أستون فيلا

الأرجنتيني توصل بالفعل إلى اتفاق مبدئي مع "السيدة العجوز" بشأن الشروط الشخصية، وهو ما يعكس رغبته الواضحة في خوض تجربة جديدة خارج الملاعب الإنجليزية. وأشارت الصحيفة إلى أن مارتينيز يمارس ضغوطا على إدارة أستون فيلا من أجل تسهيل انتقاله إلى تورينو، مستندا إلى وعود سابقة يرى أنها لم تتفد، وهو ما تسبب في توتر العلاقة بين الطرفين خلال الأسابيع الأخيرة.

ورغم رغبة اللاعب في الرحيل، يتمسك أستون فيلا ببقاء حارسه الأول، حيث رفض عرضا أوليا من يوفنتوس، وأكد مسؤولو النادي أن مارتينيز عنصر أساسي في مشروع

الفريق للموسم المقبل، خاصة مع المشاركة القارية والطموحات المتزايدة للنادي الإنجليزي.

من جانبه، يواصل اليوفي مراقبة الموقف عن كثب، مع دراسة خيارات بديلة في حال تعذر التوصل إلى اتفاق مع أستون فيلا، لكن اسم مارتينيز لا يزال يتصدر قائمة الأهداف، في ظل اقتناع الجهاز الفني بقدراته وخبراته الكبيرة على أعلى المستويات.

وبين رغبة الحارس الأرجنتيني في خوض تحد جديد، وإصرار أستون فيلا على الاحتفاظ بخدماته، يبدو أن ملف ديبو مارتينيز مرشح ليكون أحد أكثر الملفات سخونة خلال ما تبقى من سوق الانتقالات الصيفي.



أشعل الأرجنتيني إيميليانو مارتينيز الملقب بـ"ديبو"، الجدل مجددا بشأن مستقبله، بعدما كشفت تقارير إعلامية أن حارس مرمى أستون فيلا يرغب في مغادرة النادي خلال فترة الانتقالات الصيفي الحالية، رغم ارتباطه بعقد يمتد حتى صيف 2029.

وبأتي قرار ديبو بعد فترة صعبة عاشها الحارس البالغ من العمر 33 عاما، عقب خسارة منتخب الأرجنتين نهائي كأس العالم 2026 أمام إسبانيا بهدف دون رد، في مباراة كان مارتينيز أحد أبرز نجومها بعدما أنقذ منتخب بلاده من خسارة ثقيلة بفضل تدخلاته الحاسمة.

وكان الأرجنتيني قد صرح في وقت سابق بأنه قد يفكر في الاعتزال إذا نجح

في التتويج بالمونديال مرة أخرى، معتبرا أن الوصول إلى قمة الإنجازات الكروية مرتين سيكون من الصعب تجاوزه، غير أن خسارة النهائي العالمي أجلت أي حديث عن تلك الخطوة، وفتحت الباب أمام تساؤلات جديدة تتعلق بمستقبله على مستوى الأندية.

وفي خضم هذه التطورات، عاد اسم يوفنتوس بقوة إلى الواجهة، فالنادي الإيطالي يبحث عن تعزيز مركز حراسة المرمى، ووضع الحارس الأرجنتيني على رأس أولوياته خلال الميركاتو الصيفي.

وحسب صحيفة "موندو ديپورتيفو" الإسبانية، فإن الحارس

## رحلات إنفانتينو تتسبب في تلوث بيئي خلال المونديال

حضر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، جياني إنفانتينو (56 عاما)، عددا كبيرا من مباريات كأس العالم 2026، مُنتقلا بين مختلف الملاعب التي احتضنت 104 مباريات في النسخة الأخيرة من البطولة، وهو رقم قياسي بعد رفع عدد المنتخبات إلى 48 منتخبا، إذ تنقل إنفانتينو في رحلات خاصة من أجل حضور المباريات ليقضي ساعات طويلة في الجوّ، محدثا جدلا، بسبب تبعات هذه التنقلات على البيئة.

ورصد تقرير نشرته صحيفة لاغازيتا ديلو سبورت الإيطالية، حجم التلوث البيئي الذي سببته رحلات رئيس "فيفا"، حيث تمت الاستعانة بموقع "فلايت أوير" من أجل تتبع تحركات إنفانتينو الذي استخدم في رحلاته طائرة من نوع غولف ستريم (G16).

وجاء في التقرير، أن إنفانتينو حضر 31 مباراة في هذه النسخة وقام بـ47 رحلة على مدار أيام البطولة، ولهذا فقد قطع مسافة قاربت 108.323 كيلومترا خلال هذه الفترة، ما يُعادل قيامه بدورتين ونصف حول الأرض، بسبب بعد المسافات بين المدن إضافة إلى أن كأس العالم 2026، أُقيمت في ثلاث دول مختلفة وبالتالي كانت المسافات بعيدة. كما أن هذه الرحلات الجويّة أنتجت قرابة 1020 طناً من ثاني أكسيد الكربون، أي ما يُعادل ما يفرزه 157 شخصا سنويا من ثاني أكسيد الكربون، أو 21 شخصا طوال حياتهم بحسب التقرير.

وأشار التقرير إلى أن علماء وجمعيات بيئية انتقدوا كثرة التنقلات الجوية، معتبرين أنها تتعارض مع تعهدات "فيفا" المتعلقة بخفض الانبعاثات ومكافحة تغيير المناخ، كما لفت التقرير إلى أن رفع عدد المنتخبات المشاركة في كأس العالم 2030، سيزيد من عدد الرحلات التي سيقوم بها رئيس الاتحاد الدولي بين مختلف الدول والملاعب لحضور المباريات، ولا يعتقد أن يُغيّر إنفانتينو سياسته في مواكبة كأس العالم. ويدور النقاش حول رفع عدد المنتخبات المشاركة في البطولة إلى 64 منتخبا خلال النسخة المقبلة، ولكن لم يتم بعد تأكيد هذا التوجه.

بعد تعثر التعاقد مع بير لو...

## إيطاليا تعاود البحث عن مدرب جديد لـ "الأتزوري"



وسبق أن حقق بالادينو (42 عاما) نتائج مميزة مع أندية مونزا وفيورنتينا، وكذلك أتلانتا الذي انتشله من صراع الهبوط وقفز به للمركز السادس في الدوري الإيطالي عندما تولى تدريب الفريق في نوفمبر 2025.

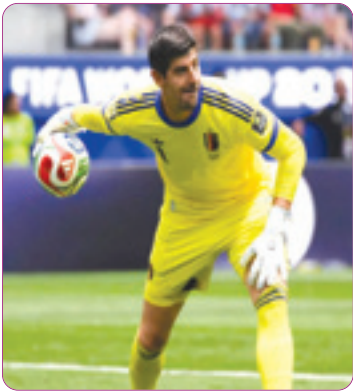
ولكن بالادينو لم يتفق على استراتيجية واضحة مع إدارة أتلانتا، ليرحل عن قيادة الفريق هذا الصيف.

## ... مالديني يصير على بير لو ويهدد بالاستقالة

من جهته، يصّر المدير الفني للاتحاد الإيطالي باولو مالديني على التعاقد مع أندريا بيرلو (47 عاما) مدربا لمنتخب إيطاليا في المرحلة المقبلة بعدما رفض الإسباني بيبي غوارديولا (55 عاما) الخطة، حيث كان مدرب مانشستر سيتي سابقا الخيار الأول بالنسبة إلى مالديني لقيادة مشروع إصلاح المنتخب الإيطالي بشكل خاص وكرة القدم الإيطالية بشكل عام. وفي حال عدم الموافقة على مدرب يوفنتوس سابقا، فإن مالديني قد يتخذ خطوات تصعيدية.

وأكدت صحيفة لاغازيتا ديلو سبورت الإيطالية، أن مالديني يُهدد بالاستقالة من مهامه في حال عدم الموافقة على بيرلو مدربا لمنتخب الإيطالي، في خطوة تُعتبر مفاجئة بما أن رئيس الاتحاد الإيطالي أكد سابقاً أنه بذل مجهودا كبيرا من أجل إقناع مالديني بالخطة، ولهذا فإن الانسحاب سيشكل ضربة قوية للاتحاد الذي تمّ انتخابه منذ أسابيع قليلة، كما أن انسحاب مالديني سيؤجل حتما اختيار المدرب الجديد قبل أسابيع من عودة منتخب إيطاليا إلى النشاط الرسمي، حيث تنتظره مواعيد صعبة ويحتاج إلى السرعة في حسم القرارات.

## كورتوا يرحب بتعيين فان بوميل مدربا بلجيكا



رحب تيبو كورتوا حارس مرمى منتخب بلجيكا بتعيين مارك فان بوميل مدربا جديدا للمنتخب الوطني لكرة القدم، وقال إنه سيتحدث معه بشأن استمراره في مسيرته الدولية من عددها. وجاء تعيين فان بوميل بعد أيام فقط من خروج بلجيكا من دور الثمانية في كأس العالم، وهو الأمر الذي كلف رودي غارسيا منصبه، بعدما اتفق المدرب الفرنسي المولد والاتحاد البلجيكي على عدم تجديد عقده.

وسرعان ما تمّ تعيين فان بوميل خلّفاً له، وأكد كورتوا أن اللاعب الدولي الهولندي السابق سيحظى باحترام جميع لاعبي المنتخب. وقال كورتوا للصحافيين خلال حدث ترويجي: "لم يكن الأمر مفاجأة حقاً لأن اسمه كان متداولاً منذ فترة طويلة. أعتقد أنه أثبت عندما كان مدرباً لنادي أنتويرب أنه مدرب من طراز رفيع. يتحدث الكثير من اللاعبين عنه بشكل إيجابي للغاية، لذا أتطلع إلى التعرف عليه. الأمر الأهم هو أن فان بوميل نفسه لعب عند أعلى المستويات ويعرف كيفية خوض هذا النوع من المباريات". وأضاف: "يملك خبرة على أعلى مستوى وهي بالتأكيد من الأمور الإيجابية، تكسيه احترام جميع اللاعبين".

ولا يزال من غير المؤكد ما إذا كان كورتوا (34 عاماً) سيلعب فعلياً تحت قيادة فان بوميل. وعقب كأس العالم، صرح حارس مرمى ريال مدريد بأنه يرغب في مواصلة اللعب مع المنتخب البلجيكي، لكن بشرط أن يسمح له بالتغيب عن بطولة دوري الأمم الأوروبية المقبلة. وقال كورتوا، "بعد كأس العالم، أرغب بالتأكيد في الاستمرار، لكن الأمر سيتوقف على الحادثة التي ساجريها معه". وأضاف: "أود الحصول على قسط من الراحة خلال دوري الأمم الأوروبية، وسيتعين علينا محاولة التوصل إلى اتفاق بشأن ذلك". وتابع: "بعد ذلك، سأقرر ما إذا كنت أرغب في الاستمرار أم لا". كما تحدث كورتوا عن خروج منتخب بلاده من كأس العالم، الذي جاء عقب إصابته في مباراة دور الثمانية أمام إسبانيا في لوس أنجليس يوم العاشر جويلية الجاري، ليحل محله زميله سيثي لامان، الذي ارتكب خطأ قاد إسبانيا، التي توجت بالبطولة لاحقا، للفوز بنتيجة 2 - 1.

وأكد كورتوا أنه لم يكن هناك أي خلاف مع غارسيا، الذي تعرض لانتقادات شديدة بسبب قراراته الفنية في كأس العالم. وقال: "بالطبع، شعرت بخيبة أمل لأن المباراة كانت أمام إسبانيا وكنا في حالة جيدة. لكن الفريق أهم مني". وأضاف: "تم اتخاذ القرار ولم تكن هناك أي ضغينة شخصية على الإطلاق. لم أرغب أبداً في التحدث بسوء عنه (غارسيا)".

## هكذا يقضي نجوم المونديال عطلتهم الصيفية قبل بداية الموسم الجديد

اختتم كأس العالم 2026 بفوز إسبانيا باللقب على حساب الأرجنتين بهدف من دون مقابل، في الوقت الذي احتلت فيه إنكلترا المرتبة الثالثة بعد الفوز على فرنسا، بينما خرج منتخب البرازيل مبكراً على يد النرويج من دور ال16، لكن بعيداً عن حصاد النتائج، يتساءل عشاق كرة القدم، ماذا يفعل النجوم بعد المونديال في الوقت الحالي خاصة مع ذهابهم إلى الإجازة قبل انطلاق الموسم الجديد مع أنديةهم؟

الحفل الذي حضره أيضا النجم الجزائري رياض محرز، حيث أدى احتفال "الفايكنغ" الذي اشتهر به رفقة زملائه في منتخب النرويج خلال مشاركتهم في مونديال 2026. وأخيرا يبدو أن المدرب ليونيل سكالوني، ورغم خسارته مع الأرجنتين نهائي كأس العالم لا يستطيع عيش حياته الطبيعية، إذ توافد عدد كبير من المشجعين إلى منزله في بلاده للحصول على توقيع، وفي أحد المقاطع المصورة وعدمهم بالعودة بعد ذهابه إلى طبيب الأسنان، بينما انتشر مقطع فيديو آخر لوالده وتبدو علامات الفخر وحب الناس لنجله واضحة، قبل أن تعلق عائلته لافتة كتب عليها أن سكالوني سافر ولم يعد داخل البيت، في رسالة للمحبين الذين وصلوا التجمع حول المنزل.



من جانبه، يقضى اللاعب النرويجي إرلينغ هالاند وقتاً ممتعاً في إجازته، حين ظهر قبل أيام في حفل زفاف الحارس الإيطالي جيانلويجي دوناروما زميله في مانشستر سيتي.

ظهرها معها في أحد محال الذهب ومن ثم في أحد المطاعم الراقية، وهو الذي يسعى هذا الموسم لتعويض ما فاتته على صعيد النادي الملكي، بهدف تحقيق الإنجازات مع المدرب مورينيو.

يقضى بيدري نجم نادي برشلونة، المتوج مع منتخب إسبانيا بلقب كأس العالم عطلته في الوقت الحالي في الصين، إذ ذهب إلى سبور الصين العظيم وارتدى ثياباً تقليدية من وحي البلد الآسيوي، وقال في فيديو: "سمعت أن الأبطال الحقيقيين هم من يأتون فقط إلى هنا؟ أنا الآن واحد منهم".

أما النجم البرازيلي فينيسيوس جونيور الذي ارتبط اسمه في الساعات الماضية بالرحيل إلى نادي أرسنال الإنكليزي، فقد ظهر خلال قيادته سيارة "غولف" صغيرة، قبل أن يتعرض لحادث بسيط أثناء قضاء عطلته في جامايكا، وبخصوص زميله في ريال مدريد، كيليان مبابي، هداف المونديال، فقد خطف الأضواء في العاصمة باريس إلى جانب صديقه، حين

## لفتة إنسانية من مدرب إسبانيا تجاه الهارين من حرائق الغابات في مدريد

إجلاؤها في مرافق التدريب التابعة للاتحاد الإسباني لكرة القدم في لاس روساس. وقد تسببت الحرائق في نزوح آلاف الأشخاص من المناطق الواقعة خارج العاصمة مدريد ومن مناطق مجاورة، إضافة إلى إقليم فالنسيا. وأشارت صحيفة ماركا الإسبانية إلى أنه لا يزال أكثر من 116 ألف شخصاً في إسبانيا حتى الآن بين مجلّين من منازلهم أو خاضعين لإجراءات البقاء في أماكنهم بسبب سلسلة الحرائق التي اندلعت في عدد من المناطق. وتتركز الغالبية العظمى، بنحو 100 ألف شخصاً، في مدريد وأفيللا، فيما جرى إجلاء نحو 16 ألفاً آخرين في مقاطعة كاستيون شرقي البلاد.

ولا يزال الوضع مأساوياً في وسط إسبانيا، إذ أعلنت الحكومة حالة طوارئ وطنية في ثلاث مقاطعات متجاورة هي مدريد وأفيللا وطليلة، كما دفعت بأعداد كبيرة من العناصر والآليات والمعدات البرية والجوية، بمشاركة الجيش وقوات الأمن والدفاع المدني. وتنضمّ إلى هذه الجهود فرق وإمكانات الأقاليم المختلفة، إلى جانب المساعدات الدولية، في محاولة للسيطرة على الحرائق واحتواء تداعياتها.

زار مدرب منتخب إسبانيا المُتوجّ بلقب كأس العالم 2026 لكرة القدم لويس دي لا فوينتي (65 عاماً)، الأحد، الأشخاص الذين جرى إجلاؤهم بسبب حرائق الغابات التي اجتاحت منطقة مدريد خلال الأيام الأخيرة. وأشار دي لا فوينتي إلى أنه يأمل في رفع معنويات نحو 300 شخص نزحوا من منازلهم خلال زيارته إلى لاس روساس، الواقعة غرب العاصمة الإسبانية، كما التقى متطوعين وعناصر من فرق الطوارئ.

وقال المدرب للتلفزيون الإسباني الرسمي في مجمع ماراسويلا الرياضي: "من واجب الجميع تقديم المساعدة ورفع المعنويات في هذه اللحظات المأساوية.

أنا فخور بوجودي هنا معهم في هذه الظروف، فهذا يجعلنا أكثر إنسانية"، وأضاف المدرب الذي قاد المنتخب الإسباني إلى إحراز لقبه الثاني في كأس العالم هذا الصيف على حساب الأرجنتين 1-0 في المباراة النهائية، أن جميع من جرى إجلاؤهم والأشخاص الذين لا يزالون ملازمين لمنازلهم "يحظون بدعم البلد بأكمله، تماماً كما نحظى نحن بالدعم عندما نلعب كرة القدم".

وتقيم بعض العائلات التي جرى

## أتلتيكو مدريد يرفض بيع ألفاريز لبرشلونة ويفضل أرسنال وسان جيرمان



كشفت تقارير صحفية أن إدارة أتلتيكو مدريد الإسباني ترفض رفضاً قاطعاً التنازل عن خدمات جويلان ألفاريز مهاجم الفريق لصالح برشلونة، الذي يحاول ضمه خلال فترة الانتقالات الصيفية.

وكان خوان لابورتا، رئيس برشلونة، قد أكد أن العرض الذي قدمه البلوجرانا من أجل ألفاريز، والبالغ 100 مليون يورو، سوف تنتهي مدة صلاحيته بنهاية شهر يوليو الجاري.

وقالت صحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية، إن برشلونة يسعى لضم مهاجم صريح عقب رحيل روبرت ليفاندوفسكي إلى صفوف نادي شيكاغو فاير. وأشارت الصحيفة أن برشلونة لن يستعجل ضم ألفاريز، حيث يمتلك البلوجرانا وقرة في خط الهجوم، خاصة عقب ضم كريم أديمي، وأنطوني جوردون هذا الصيف.

وأضافت الصحيفة أن أتلتيكو مدريد يفضل بيع ألفاريز إلى أرسنال أو إلى باريس سان جيرمان أكثر من برشلونة. وشددت الصحيفة على أن برشلونة يرى أن فيران توريس قادر على اللعب الموسم المقبل في مركز المهاجم الصريح بشكل أساسي، إلى جانب الثنائي الجديد جوردون، وأديمي، كما يعتبر داني أولمو ورافينيا لديهما القدرة على اللعب في هذا المركز.

## ديوماندي يلهب "ميركاتو" الصيف



اشتعل الصراع بين كبار أندية أوروبا على التعاقد مع الإيفواري الشاب يان دياموندي، لاعب لايبزيغ الألماني، بعدما دخل مانشستر سيتي رسمياً على خط المفاوضات، لينافس ريال مدريد وباريس سان جيرمان في سباق الحصول على توقيع أحد أبرز المواهب الصاعدة في القارة الأوروبية.

ووفقاً لتقرير نشرته شبكة ترانسفير ماركت العالمية، فإن ديوماندي، البالغ من العمر 19 عاماً، أصبح من أكثر اللاعبين المطلوبين خلال سوق

الانتقالات الصيفية الحالية، بعدما رفض لايبزيغ في وقت سابق العرض الذي تقدم به ليفربول للتعاقد معه.

وكان ليفربول قد عرض 90 مليون يورو، إلى جانب 10 ملايين يورو حوافز إضافية، من أجل ضم اللاعب خلال شهر يونيو الماضي، إلا أن إدارة لايبزيغ رفضت العرض، بعدما تمسكت بالحصول على 130 مليون يورو مقابل التخلي عن موهبتها الإيفوارية.

وأكد التقرير أن النادي الألماني لا يواجه أي ضغوط لبيع اللاعب، خاصة أن عقده يمتد حتى صيف عام 2030، وهو ما يمنحه موقعاً تفاوضياً قوياً أمام الأندية الراغبة في ضمه.

وأشار التقرير إلى أن الصحفي المتخصص في أخبار الانتقالات فابريزيو رومانو كشف عن وجود استفسارات رسمية من أرسنال ومانشستر سيتي بشأن وضع اللاعب، بينما أوضح الصحفي الألماني فلوريان بليستبرج أن مانشستر سيتي أبدى استعداده لتقديم عرض قد تصل قيمته إلى 100 مليون يورو من أجل إتمام الصفقة.

وأضافت ترانسفير ماركت أن دخول ريال مدريد وباريس سان جيرمان إلى دائرة المنافسة، في ظل الإمكانيات المالية الكبيرة التي يتمتع بها الناديان قد يؤدي إلى ارتفاع قيمة الصفقة بشكل غير مسبوق، وهو ما قد يجعل ديوماندي أغلى لاعب أفريقي في تاريخ كرة القدم.

وأوضح التقرير أن انتقال ديوماندي حال إتمامه بالمبلغ المطلوب من لايبزيغ سيحطم الرقم القياسي الحالي لأغلى صفقة للاعب أفريقي، والذي يحمله

## بعمر 59 عاماً... الياباني ميورا يُسجل من جديد



سجّل نجم كرة القدم اليابانية كازويوشي ميورا أول هدف له في مباراة رسمية منذ ما يقرب من 4 سنوات، السبت الفارط، عندما هزّ الشباك وعمره 59 عاماً، في المباراة التي سحق فيها فوكوشيما يونايتد فريق إيواكي فوروكاوا 7-صفر، ليتأهل إلى الدور التالي من كأس الإمبراطور.

وسجّل ميورا، المعروف بلقب "الملك كازو"، هدفه في الدقيقة 52، ليجعل النتيجة 5-صفر لفوكوشيما متوجاً انطلاقاً مميزة داخل منطقة الجزاء بتسديدة من أول لمسة بعد تمريرة من أحد

زملائه، وعمره 59 عاماً و149 يوماً.

وأثار الهدف احتفالات بين زملائه في الملعب وعلى مقاعد البدلاء، قبل أن يُجرى استبدال المهاجم المخضرم بعد 3 دقائق.

وهذا أول هدف لميورا في مباراة رسمية منذ نوفمبر 2022، عندما سجّل هدفاً لفريق سوزوكا بي جي، المعروف حالياً باسم أتلتيكو سوزوكا، في مباراة خسرها الفريق أمام إف سي أوساكا ضمن الدوري الياباني.

ويستعد الدولي الياباني السابق لخوض موسمه الاحترافي 42، وهو رقم قياسي، بعد تمديد فترة إعارته مع فوكوشيما يونايتد المنافس في الدرجة الثالثة حتى جوان 2027.

وانضم ميورا للنادي قادماً من يوكوهاما في ديسمبر، وسيسبق مع فوكوشيما بعد أن خاض 6 مباريات خلال موسم 2026 المختصر.

ومع استعداد البطولات المحلية اليابانية للمحترفين للتحول لإقامتها بين فصلي الخريف والربيع، سيدخل ميورا سن الستين وهو لا يزال محترفاً، مضيفاً فصلاً آخر إلى واحدة من أطول المسيرات في تاريخ كرة القدم.

وسجّل ميورا 55 هدفاً في 89 مباراة مع اليابان، بعد أن شارك لأول مرة مع منتخب بلاده عام 1990، لكنه استبعد من تشكيلة الفريق في أول مشاركة بكأس العالم عام 1998 قبل أن يعتزل دولياً عام 2000.

## سكالوني يوجه رسالة اعتذار للشعب الأرجنتيني



ووجه سكالوني شكره العميق لكل أعضاء الجهاز الفني واللاعبين والعاملين في الاتحاد الأرجنتيني لكرة القدم والجماهير المساندة، دون التطرق إلى مستقبله في منصب المدير الفني لمنتخب "التانغو". واختتم سكالوني رسالته بعبارة "من يمتلك صديقاً أرجنتينياً فهو يمتلك كنزاً حقيقياً".

خرج مدرب المنتخب الأرجنتيني ليونيل سكالوني عن صمته الذي استمر ثلاثة أعوام، على منصة "إنستغرام" لتبادل الصور، ووجه رسالة مؤثرة إلى الجماهير الأرجنتينية، عقب الخسارة أمام إسبانيا بهدف دون رد، في نهائي مونديال 2026.

وأعرب سكالوني عن حاجته لبعض الوقت لترتيب أفكاره والتعبير عن المشاعر المختلطة التي عاشها، كما قدّم اعتذاره للشعب الأرجنتيني عن عدم تمكنه من إهداء البلاد لقباً جديداً في كأس العالم يمنحهم لحظات من الفرح.

ونقل الموقع الإلكتروني لصحيفة "ماركا" الإسبانية، أمس الاثنين، عن سكالوني تأكيده أن الفوز الحقيقي يكمن في القيم والمبادئ التي قدّمها الفريق، واصفاً لاعبيه بـ«المقاتلين» ومُثنياً على الروح القتالية والإصرار والصمود بوجه انتقادات الفئات غير المُلمة بخبايا الفريق.



المديرية العامة لإدارة الوسائل  
مديرية الوسائل العامة  
المديرية الفرعية للإعداد  
مصلحة الصفقات

إعلان عن مناقصة وطنية مفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا  
رقم 23/ب ج / م ع ا و / م وع/م ف ا / م ص/2026

بعد عدم جدوى المناقصة الوطنية المفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا رقم 19 /ب ج / م ع ا و / م وع/م ف ا / م ص/2026، يعلن بنك الجزائر عن إعادة إجراء هذه المناقصة من أجل

#### ACQUISITION DE DEUX (02) VEHICULES LEGERS TOURISTIQUE TYPE FOURGON AMENAGE

المؤسسات و/أو جمعيات المؤسسات المؤهلة والمتخصصة في تسويق و/أو إنتاج وبناء المركبات المهتمة بهذا الإعلان مدعوة لسحب دفتر الشروط مقابل تقديم نسخة من اعتماد الصانع أو اعتماد الصادر من الجهات المختصة أو المنشئ ساري المفعول أو شهادة من أصل جزائري ودفع مبلغ قدره خمسة آلاف (5.000,00) دينار جزائري لدى العنوان التالي:

بنك الجزائر  
المديرية العامة لإدارة الوسائل  
مديرية الوسائل العامة  
المديرية الفرعية لإدارة الوسائل - مصلحة الصفقات - مكتب EG 01  
210، نهج حسينية بن بوعلي  
هاتف/فاكس : 021) 67.52.19 / 021) 67 52 32

تودع العروض لدى الأمانة الدائمة للجان الصفقات، الكائن مقرها ببنك الجزائر، 08 شارع زيفود يوسف، الجزائر، الطابق 4، مكتب رقم 216 في ظرفين مغلقين،  
يجب أن يكون الظرف الداخلي محكم الإقفال ويحمل اسم المتعهد وعنوانه،  
أما الظرف الخارجي فلا بد أن يكون محكم الإقفال ومبهم التسمية ولا يحمل سوى العبارة التالية:

إعلان عن مناقصة وطنية مفتوحة مع اشتراط قدرات دنيا  
رقم 23 /ب ج / م ع ا و / م وع/م ف ا / م ص/2026

#### ACQUISITION DE DEUX (02) VEHICULES LEGERS TOURISTIQUE TYPE FOURGON AMENAGE

"لا يفتح"

وحدها المؤسسات التي سحبت دفتر الشروط لها حق المساهمة في هذه المناقصة.  
يجب على المارضى:

- أن يقترح مدة ضمان التي لا يمكن أن تقل عن 24 شهرا.
- تقديم خمسة ما بعد البيع لمدة لا تقل عن عشرة (10) سنوات من تاريخ إعلان القبول المؤقت.
- ضمان توافر قطع الغيار لمدة عشر (10) سنوات من تاريخ إعلان القبول المؤقت.

يجب أن يحتوي العرض التقني على كفاية إكتتاب بمبلغ لا يمكن، في كل الأحوال، ان يقل عن 01% من مبلغ الإكتتاب، صالحة لمدة لا تقل عن مئة و عشرون يوما (120) ابتداء من تاريخ فتح الأظرفة.

حدد آخر أجل لإيداع الأظرفة بتاريخ الاثنين 10/ 08/ 2026 على الساعة 16سما 00.

المتعهدون الراغبون في حضور جلسة فتح الأظرفة مدعوون للحضور إلى العنوان التالي: 08، شارع زيفود يوسف، قاعة بسخواد، الطابق الأول، الجزائر وذلك بتاريخ الثلاثاء 08/11/ 2026 على الساعة 10سما 00.  
يبقى المتعهدون ملزمين بعروضهم مدة 120 يوما ابتداء من تاريخ افتتاح الأظرفة.

الشروق 28-07-2026 - 423 16 025 ANEP N°26



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE  
وزارة السكن و العمران و المدينة و التهيئة العمرانية  
Ministère de l'Urbanisme, de la Ville et de l'Aménagement du Territoire.  
ديوان الترقية و التسيير العقاري ولاية عين تموشنت  
OFFICE DE PROMOTION ET DE GESTION IMMOBILIERE DE LA WILAYA D'AIN TEMOUCHEMENT



## إشهار رقم 01

| المقاول                                                                 | العنوان الملائق                            | رقم الصلقة<br>و تاريخ إمضاءها       | المشروع                                                                                                               | الموقع                                    |
|-------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------|-------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------------------------|
| ETB-TCE<br>عثماني عيسى<br>المنظمة من طرف<br>المسير السيد<br>عثماني عيسى | رقم 32<br>حي الغابات مخفية<br>ولاية تلمسان | رقم 2025/71<br>بتاريخ<br>2025/10/16 | إنجاز 2000/20<br>مسكن عمومي<br>إيجاري لكل هيكل<br>الدولة و الطرق<br>و الشبكات المختلفة<br>برنامج 2024<br>الشرط الثاني | المتواجد بلواد الكيحل<br>ولاية عين تموشنت |

- نظرا للأمر بالخضمة رقم 2025/162 بتاريخ 2025/10/20
- نظرا للصلقة المؤشرة من طرف لجنة الصفقات للديوان تحت رقم 2025/71 المؤرخة بتاريخ 2025/10/16
- نظرا لعدم توافق بين نسبة الإنجاز المقدرة بـ 13% و مدة الانجاز المستهلكة المقدرة بـ 80%
- نظرا لتوقف الأشغال و التخلي عن المشروع من طرف المقولة حسب تقرير مكتب الدراسات المكلف بمتابعة المشروع "Groupement HTB" المؤرخ في 2026/07/06 الواردة إلى الديوان بتاريخ 2026/07/07 تحت رقم 2392 .
- نظرا للتحفظات المودنة من طرف مكتب الدراسات المكلف بمتابعة المشروع "Groupement HTB"
- نظرا للتأخر المسجل في إنجاز المشروع من طرف المقولة مقارنة برزنامة العمل المنفق عليها في الصلقة .

تعذر مقابلة عثماني عيسى المنظمة من طرف المسير السيد عثماني عيسى في أجل لا يتعدى 10 أيام من تاريخ إشهار هذا الإغذار رقم 01 في المتعامل الرسمي (BOMOP) أو في الجرائد الوطنية من أجل :

- استئناف الأشغال في أقرب الأجل و تمديد ساعات العمل لتدارك التأخر المسجل.
  - تموين المشروع بمواد البناء الضرورية.
  - تزويد الورشة باليد العاملة و وسائل البناء.
  - الإحترام الصلبرم لوزنامة الأشغال المنفق عليها في الصلقة و الإلتزام بالتوصيات المقدمة من طرف مكتب الدراسات المكلف بمتابعة المشروع .
- في حالة عدم الاستجابة، يتخذ الديوان ضد مقاولكم جميع الإجراءات الردعية المنصوص عليها في التنظيم المعمول به.

#### المديرية العامة

OPGI de Ain Témouchent - Direction Générale - Rue Mohammed Boudiaf, Ain Témouchent

043 79 74 37 - 043 79 34 15 - www.facebook.com/opgi46/ web : opgi-aintemouchent.dz

الشروق 28-07-2026 - 456 16 011 ANEP N° 26 31

#### الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

#### وزارة الصحة

#### مديرية الصحة و السكان لولاية وهران

#### مصلحة التخطيط و الوسائل

### إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا

رقم 23/ 2026

رقم التعريف الجبائي 099731019271904

مديرية الصحة و السكان لولاية وهران تعلن عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا فيما يخص إقتناء أجهزة طبية ضرورية للكشف و التشخيص و التكتل بأمراض السرطان بخصص متفرقة كما يلي :

- الحصنة 01 : أجهزة ضرورية لتعزيز الكشف عن سرطان القولون و المستقيم لدى عامة السكان و التكتل بالسرطانات
- الحصنة 02 : أجهزة ضرورية لتشخيص مخبر علم الخلايا التشريحي و علم الأمراض و التكتل بالسرطانات
- الحصنة 03 : أجهزة ضرورية لتشخيص و التكتل بالسرطانات في طب الأورام الأطفال
- الحصنة 04 : أجهزة ضرورية للتكتل الجراحي بالسرطانات في الجراحة العامة السرطانية
- الحصنة 05 : أجهزة ضرورية للتكتل الجراحي بالسرطانات في جراحة الصدر
- الحصنة 06 : أجهزة ضرورية للتكتل الجراحي بالسرطانات في جراحة المسالك البولية
- الحصنة 07 : أجهزة ضرورية للتكتل الجراحي بالسرطانات في جراحة الوجه و الفكين الخاصة بالأورام
- الحصنة 08 : أجهزة ضرورية للتكتل بالسرطانات في العلاج الإشعاعي الموضوعي
- الحصنة 09 : أجهزة ضرورية للتكتل بالسرطانات في العلاج الإشعاعي أنظمة التوجيه و متابعة المريض SGRT
- الحصنة 10 : أجهزة طبية مخصصة لزرع نخاع العظم الذاتي و من مقبرع
- طلب العروض موضوع دفتر الشروط يخص المتعاهدين الحاصلين
- القدرات المهنية

طلب العروض موضوع دفتر الشروط يخص المصنعين و ممثلهم الوطنيين المستوردين او الموزعين الحاصلين على اعتماد من طرف وزارة الصناعة الصيدلانية ساري المفعول

#### القدرات التقنية

-الذين قلموا بالتزويد بالأجهزة الطبية من نص طبيعة الحصنة المعنية مبرر على الاقل بشهادة حسن التنفيذ مقدمة من طرف المصالح المتعاقدة العمومية او الخاصة.

#### • القدرات المالية

القرارات المالية للمتعهدين مبررة بالحصول المالية للسنوات الثلاث الاخيرة معتمدة من طرف مصالح الضرائب و متوسط رقم الاعمال للسنوات الثلاثة الاخيرة لا يقل عن :

- 13.000.000 دج بالنسبة للحصنة 01
- 35.000.000 دج بالنسبة للحصص 02-06-07 و 09
- 7.000.000 دج بالنسبة للحصنة 03
- 43.000.000 دج بالنسبة للحصص 04 و 05
- 64.000.000 دج بالنسبة للحصص 08 و 10

. المتعهدين المهتمين بهذا العرض يمكنهم سحب دفتر الشروط من مقر مديرية الصحة و السكان لولاية وهران على العنوان التالي: مديرية الصحة و السكان لولاية وهران نهج الطيد احمد عبد الرزاق وهران (مقابل المؤسسة الوطنية للتلفزة

لوهران ) مكتب الصفقات و مقابل دفع وصل تسديد لدى الخزينة العمومية لولاية وهران بمبلغ غير قابل للاسترداد بقرع بعشرة الاف دينار جزائري (00, 10.000 دينار )

مضمون العروض: العروض لابد ان تقدم كالتالي :

#### أ/ ملف الترشيح :

- تصريح بالترشيح حسب النموذج المرفق ملوء مضمي مؤرخ و مختوم .  
لوثائق التي تبرز المعلومات الواردة في التصريح بالترشيح مطلوبة فقط من طرف المؤسسة المتحصل على الصلقة على ان يقوم بتقديمها في مدة عشرة ( 10 ) ايام
  - تصريح بالزاهمة حسب النموذج المرفق ملوء مضمي مؤرخ و مختوم
  - القانون الاساسي للمؤسسة
- بالنسبة لباقي الوثائق المطلوبة يجب الاطلاع على المادة 14 من دفتر الشروط

#### ب/ العرض التقني:

- التصريح بالإكتتاب حسب النموذج المرفق ملوء مضمي مؤرخ و مختوم .
- دفتر الشروط يحتوي في آخر صفحته على عبارة مكتوبة بخط اليد " قرئ و قبل "
- كفاية التعهه حسب المادة 13 من دفتر الشروط .

بالنسبة لباقي الوثائق المطلوبة يجب الاطلاع على المادة 14 من دفتر للشروط

#### ج/ العرض المالي يحتوي

- رسالة العرض حسب النموذج المرفق ملوءة مضمئة مؤرخة و مختومة.
- جدول الاسعار بالوحدة حسب النموذج المرفق ملوء مضمي مؤرخ و مختوم
- تفصيل كمي و تقديري حسب النموذج المرفق ملوء مضمي مؤرخ و مختوم

ملف الترشيح عرض تقني و العرض المالي لابد ان توضع في اضرافة منفصلة و مختومة تظهر تسمية المؤسسة المرجع و موضوع طلب العروض الى جانب عبارة ملف الترشيح عرض تقني عرض مالي حسب الحالة الاظرفة الثلاثة لابد من وضعها في ضرف اخر مبهم يحمل العبارة التالية :

لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الاظرفة و تقييم العروض  
إعلان عن طلب عروض وطني مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا  
رقم.....2026

إقتناء أجهزة طبية ضرورية للكشف و التشخيص و التكتل بأمراض السرطان بخصص متفرقة

الحصنة/الخصص:.....

حددت مدة تحضير العروض بـ 30 يوم ابتداء من تاريخ اول صدور الاعلان في جريدة المتعامل الاقتصادي او الجرائد .  
تاريخ ايداع العروض يتوافق مع اخر يوم لمدة تحضير العروض على مستوى مديرية الصحة و السكان لولاية وهران مكتب الصفقات من الساعة 08 الى الساعة 14 زوالا في حالة ما اذا صلافا هذا اليوم يوم عطلة او عطلة نهاية الاسبوع مدة تحضير العروض تمتد لليوم الموالي المفتوح .

المتعههون مدعوون لحضور اجتماع فتح الاظرفة الذي ينعقد في نفس اليوم الذي يوافق اخر أجل لإيداع العروض على الساعة 14 سا زوالا بقاعة الاجتماعات لمديرية الصحة و السكان لولاية وهران .

يبقى المتعههون ملزمون بعروضهم لمدة 120 يوما ابتداء من تاريخ أول صدور للإعلان في جريدة المتعامل الاقتصادي.

أو الصحف .

المؤسسة المتحصل على الصلقة تلتزم بعروضها لمدة شهر اضافي.

مدير الصحة و السكان

الشروق 28-07-2026 - 455 16 011 ANEP N° 26 31

## حين يتقدم المواطن ويتراجع "المؤثر"

## جزائريون يصنعون البطولة في الميدان و"مشاهير الرّقمية" يخفون...!

طوابيّة: التأثير الحقيقي يُصنع في الميدان لا خلف شاشات الهواتف

في كل مرة تمر فيها الجزائر بمحنة، يتكرر المشهد نفسه، وكأنه اختبار حقيقي يكشف معادن الناس. ففي الوقت الذي تتقدم فيه مجموعات من المواطنين البسطاء إلى الصفوف الأولى لمواجهة الكوارث، يخفي عدد كبير ممن يطلقون على أنفسهم لقب "المؤثرين"، فلا يسمع لهم صوت، ولا يرى لهم أثر، إلا بعد انطفاء ألسنة اللهب وانتهاء الأزمة، حينها يظهرون لحصد المشاهدات وصناعة المحتوى، وساعتها يكون الأبطال الحقيقيّون قد أنهوا دورهم في حماية الوطن.

اعتبروا أن احترام مشاعر المجتمع في مثل هذه الظروف مسؤولية أخلاقية قبل أن تكون واجبا وطنيا.

في المقابل، قدم المواطن الجزائري درسا جديدا في الوطنية والتضامن، مؤكدا أنه لا ينتظر تعليمات من مشهور على الإنترنت حتى يتحرك، ولا يحتاج إلى فيديو تحفيزي حتى يقوم بواجبه، فقد شاهد الجميع شبابا بسطاء يحملون ما توفر لديهم من معاول ورفوش وأغصان أشجار للمساهمة في إخماد النيران، فيما هرول أطفال صغار حاملين قوارير مياه لمساعدة رجال الإطفاء والمتطوعين، وكأنهم أطفال الثورة الذين سقوا المجاهدين بالماء في أثناء الكفاح المسلح. بينما فتحت عائلات بيوتها لاستقبال المتضررين، وانطلقت قوافل التضامن من مختلف الولايات محملة بالمساعدات.

ولنا في صور 10 شباب استماتوا في إطفاء حريق بشرق البلاد، وفي طريق عودتهم بين الرماد نشروا فيديو تحفيزي ومؤثر، وهم يدعون الشباب للابتعاد عن المخدرات والحرق والتعويل على أنفسهم خدمة للوطن.



الرحمة بالمحمدية، ولا حتى رأيّناهم يدعمون حملة غرس مليون شجرة التي أطلقتها وزارة الفلاحة الأشهر الماضية بمساهمة متطوعين معروفين، حيث واصل عدد من مشاهير الإنترنت نشر يومياتهم المعتادة، بين إعلانات لمستحضرات التجميل، واستعراض للرحلات السياحية، ومظاهر الرفاهية، وكأنّ وطنهم آخر اهتماماتهم.

بل إن بعض المغنيات والمغنين واصلوا إحياء الحفلات الخاصة والأعراس رغم إعلان الحداد الوطني، في مشهد أثار استياء واسعاً لدى الجزائريين، الذين

## نادية سليمان

وقد أعادت الحرائق الأخيرة التي مّست عدة ولايات من الوطن طرح هذا السؤال المتكرر: أين يخفي مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي الذين يتابعهم الملايين، مع كل أزمة أو هجوم يطال الجزائر؟ رغم تقديمهم لأنفسهم في كل خرجاتهم، بأنهم "أصحاب تأثير في المجتمع"...!

سمع الحرائق الأخيرة، التي لا تزال مُشتعلة في بعض مناطق الوطن، لم نر أغلب المؤثرين الرّقميين، يطلقون حملات

للتبرع أو التطوع، أو حتى يدعون إلى غرس شجرة تعوض ما التهمته النيران، كما غاب كثير منهم عن مواساة العائلات المنكوبة أو الإشادة ببطولات رجال الحماية المدنية وأعوان الغابات والمتطوعين الذين خاطروا بحياتهم لإخماد الحرائق.

## يفتخرون برحلاتهم السياحية ومنتجاتهم التجميلية...!

ولم يكن هذا الغياب وليد اليوم، فقد سبقه صمت مماثل عقب الفاجعة التي أودت بحياة أطفال أبرياء في حريق دار

## التعامل بحذر بحسب الظروف المناخية

## الحرارة والرطوبة يضاعفان معاناة أصحاب الأمراض المزمنة

أوحادة: الوقاية تكون بتجنب التعرّض للشمس والإكثار من الماء

## مريم زكري

حذر مختصون من المخاطر الصحية التي تفرضها موجات الحر المصحوبة بارتفاع نسب الرطوبة على المصابين بالأمراض المزمنة، لاسيما مرضى السكري وارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب، مؤكدين أن هذه الظروف المناخية قد تضاعف الضغط على الجسم وتزيد من احتمالات الإصابة بمضاعفات خطيرة، وهو ما يستدعي التقيد بالإجراءات الوقائية، وعلى رأسها تجنب التعرض لأشعة الشمس خلال ساعات الذروة، والحرص على الترطيب الجيد للجسم، مع المحافظة على سلامة الغذاء والدواء.

وفي هذا السياق، كشف رئيس الجمعية والمرشد الصحي وعضو اللجنة الوطنية للوقاية من الأمراض المزمنة، فيصل أوحادة، عن مواصلة الحملات التحسيسية الموجهة للمواطنين، من أجل توعية المرضى خلال الأيام التي تشهد ارتفاع قياسي في درجات الحرارة، داعيا إلى التعامل بجدية مع تأثير الظروف المناخية على الصحة، وعدم الاستهانة بالإجراءات الوقائية التي قد تنقذ حياة الكثير من المرضى خلال فصل الصيف.

وأوضح أوحادة أن ارتفاع درجات الحرارة عندما يتزامن مع الرطوبة العالية

يجعل الجسم يواجه صعوبة أكبر في التخلص من الحرارة الداخلية، لأن الرطوبة تعيق تبخر العرق، وهي الآلية الطبيعية التي يعتمد عليها الجسم للتبريد، ونتيجة لذلك ترتفع درجة حرارة الجسم ويزداد الضغط على القلب والدورة الدموية، وزيادة احتمال الإصابة بالإجهاد الحراري أو الإنهاك الحراري، خاصة لدى كبار السن ومرضى القلب وارتفاع ضغط الدم.

وأشار المتحدث إلى أن مرضى السكري بدورهم يتأثرون بشكل مباشر بهذه الظروف المناخية، إذ يمكن للجفاف الناتج عن فقدان السوائل أن يؤدي إلى اضطراب مستويات السكر في الدم، كما أن الحرارة والرطوبة قد تؤثران في طريقة استجابة الجسم للأدوية، سواء



الطبيعي أم المحقون، وهو ما قد يزيد من احتمالات ارتفاع أو انخفاض السكر بشكل مفاجئ إذا لم تتم المراقبة المستمرة والالتزام بالإرشادات الطبية.

## الرطوبة تسرع من تلف العديد من المواد الغذائية

كما نبه أوحادة إلى جانب آخر، يتمثل في سلامة الأغذية والمشروبات خلال فصل الصيف، مؤكدا أن درجات الحرارة المرتفعة والرطوبة تسرع من تلف العديد من المواد الغذائية، خاصة تلك المعرضة خارج المحلات أو تحت أشعة الشمس، أو المخزنة في ظروف غير مناسبة، وأضاف أن استهلاك أغذية فاسدة قد يؤدي إلى تسممات غذائية تسبب فقداناً سريعاً للسوائل، واضطرابات صحية قد تؤثر بشكل خطير في مرضى السكري، وارتفاع ضغط الدم، وتؤدي إلى اختلالات يصعب التحكم فيها خلال وقت قصير.

ولم يستثن أوحادة الأدوية من هذه التحذيرات، حيث شدد على ضرورة احترام شروط حفظها، لاسيما الأدوية الحساسة للحرارة وبعض أنواع الأنسولين، داعيا المرضى إلى عدم تركها داخل السيارات أو في أماكن معرضة



■ فيصل أوحادة

## الشروق



ويساعد المتضررين، ويحمي الممتلكات العامة، ويفرس قيم التضامن لدى الأجيال.

## مواطنون قدّموا نموذجاً يحتذى به

وبحسبه، المؤثر الحقيقي داخل المجتمع، لأنه يقدم نموذجاً عملياً يحتذى به، في حين إن كثيرا من مشاهير الإنترنت بنوا شهرتهم على محتوى استهلاكي وترفيهي، لا يترك أثرا إيجابيا عندما يحتاج الوطن إلى أبنائه. وأضاف أن الجزائريين أثبتوا في مختلف الأزمات، من حرائق وفيضانات وزلازل وجائحة كورونا، أن قوة المجتمع تكمن في تضامن مواطنيه، وليس في مشاهير المنصات الرقمية، موضعا أن الوطنية سلوك يومي، وليست صورة تنشر بعد انتهاء الأزمة أو فيديو يحصد آلاف الإعجابات.

وختم المختص بالتأكيد على أن المجتمع أصبح أكثر وعيا، ولم يعد ينهر بسهولة بالألقاب الرقمية، بل أصبح يميز بين من يصنع المحتوى ومن يصنع المواقف، وبين من يستثمر في معاناة الناس لتحقيق الأرباح، ومن يضحي بوقته وجهده وراحته من أجل وطنه.

ويختم محدثنا قائلا، بأن الجزائريين أثبتوا أن التأثير الحقيقي لا يولد خلف شاشات الهواتف، بل يصنع في الميدان، حيث يمتزج العرق بالدخان، وتعلو قيمة الإنسان على قيمة الشهرة، ويظل المواطن البسيط، الذي يحمل معولا أو قارورة ماء أو كلمة طيبة، أكبر مؤثر في وطنه، مهما بلغ عدد متابعي مشاهير الإنترنت.

## المرتبط بالتقدم في العمر

## باحثون يابانيون يطورون مَرَكِّبا للحدّ من ضمور العضلات



توصل فريق بحثي من جامعة "كيوشو" اليابانية إلى نتائج تشير إلى أن جزيئا مضادا للأكسدة قد يسهم في الحفاظ على الكتلة العضلية، والحد من تدهورها مع التقدم في العمر، من خلال حماية أحد البروتينات الأساسية المسؤولة عن تجديد الأنسجة العضلية.

وبيّنت الدراسة أن المركب، المعروف باسم (LASS)، يساعد على حماية بروتين "عامل نمو الخلايا الكبدية (HGF)" من التغيرات الكيميائية التي قد تؤثر في كفاءته، الأمر الذي يعزز دوره في إصلاح وتجديد الأنسجة العضلية. وأظهرت التجارب التي أجريت على فئران تعاني من ضمور العضلات انخفاضاً واضحاً، في التغيرات الكيميائية الضارة داخل الأنسجة العضلية عقب استخدام المركب، مما يعزز فرص الاستفادة منه مستقبلاً في تطوير علاجات تستهدف كبار السن والأشخاص الذين يعانون من فقدان الكتلة العضلية.

وأشار الباحثون إلى أن هذه النتائج ما تزال في مراحلها الأولى، وتستلزم إجراء المزيد من الدراسات للتأكد من فعاليتها وسلامتها لدى البشر، إلا أنها تمثل تقدماً علمياً قد يسهم في تطوير أساليب جديدة للوقاية من ضمور العضلات ودعم صحة الأنسجة العضلية.

■ وكالات



● بقلم: سلطان بركاني

# "المداخللة"... بين عملية "فاروق رمضان" وعمليات المقاومة!

على مدار سنتين من عمر طوفان الأقصى، ظَلَّت الطَّائفة المدخلية تسليق رجال المقاومة بالسَّنة حداد أشخّة على الخير، رغم ما سطره الرجال في كتاب العزّ من ملاحم هَشّ لها المسلمون جميعا وصَفَّق لها الأحرار في كلِّ العالم.. وقد تذرّع المداخللة لطعونهم اللاذعة بأنّ "حماس" لا تزيد بعملياتها الاستعراضية (!) على أن تستعدي العدو الصهيونيّ ليدمرّ غزّة ويقتل الآلاف من المدنيين! لكنّ ما أن تسامع المداخللة بالعملية التي نفّذها البطل "فاروق رمضان" في بلدة "تل" جنوب غربي نابلس، بالضفة الغربية، وقتل خلالها اثنين من الصهاينة المحتلّين دفاعا عن أرضه، ورأوا أنّ زِيَه يشبه زِيَههم، وصنّفوه واحدا منهم! حتى راحوا يتغنّون بما فعل، ويقارنون فعله بما فعلته حماس!

سبق أن أشرت في مقال سابق عنوانه "بل هو الحسد أيها المداخللة" نُشر بتاريخ 6 فيفري 2025م، على جريدة الشروق، إلى أنّ من أهمّ أسباب عداا المداخللة للمرابطين في الأرض المباركة أنّ أولئك الرّجال لا ينتمون إلى الحزب المدخلّي ولا يرفعون رؤوسهم باسم "ربيع المدخلّي" ولا يلتفتون إلى منهجه الذي صنّع في الأقبية ليفتّ في عضد الأمة ويشغلها بنفسها عن مقارعة أعدائها وصون مقدّساتها! بل هم -أي المرابطون- محسوبون على "الإخوان المسلمين" الذين كلف المداخللة بمحاربتهم وتقديم حربهم على أيّ حرب أخرى!

وموقف المداخللة من العملية البطولية التي نفّذها الشهيد "فاروق رمضان" تقبّله الله، مثال حيّ

للتناقض الصارخ الذي يقع فيه المداخللة بدافع الحسد الذي عشعش في قلوبهم؛ فكيف تحوّلت العمليات الموجهة ضدّ العدو الصهيونيّ المدجّج بأحدث الأسلحة والمدعوم من أقوى دول العالم (!)، إلى جهاد مشكور، فجأة، عندما ظهر أنّ زِي من نفّذها يشبه زِي المداخللة؟ مع أنّ البطل "فاروق رمضان" رجل سلفي غير منتم إلى أي حزب أو تنظيم، ولا يوجد ما يدلّ على اعتداده بالمنهج المدخلّي الوبيّ.

وأمام هذا التناقض يحقّ لكل مسلم أن يتساءل: ماذا لو كان منقذ العمل البطوليّ في بلدة "تل" عضوا في كتائب القسام؛ هل كان المداخللة ليحتفوا بعمله؛ أم إنهم كانوا سيقولون إنه تسبب في مقتل 4

من أفراد عائلته، وهدم بيته، واعتقال عشرات الشباب في بلدته؟! لماذا يحصى المداخللة ضحايا عمليات الانتقام الجبانة التي نفّذها العدو الصهيونيّ بعد كلّ عمل بطوليّ يقوم به رجال الرّباط في غزّة أو في الضفة، بينما تعطل عذاهم فجأة حينما تعلق الأمر بعمل بطوليّ نفّذه رجل يحسبونه واحدا منهم؟! العملية التي نفّذها فاروق رمضان، نفّذ مثلها -وخيرا منها- رجال الرباط في الضفة الغربية، مثاات المرات، ولم نسمع من المداخللة أي إشادة بأفعال الرجال؛ منها على سبيل المثال عملية قرية "الفندق" التي نفّذها مرابطون شرق قلقيليا في 6 جانفي 2025م، قتلوا خلالها 3 صهاينة وجرحوا 9 آخرين، وعملية "حاجز تياسير العسكري"

التي نفّذها شابّ فلسطيني شرق "طوباس" في 18 فيفري 2025م، وقتل خلالها جنديين صهيونيين وأصاب 8 آخرين... فلماذا لا يُظهر المداخللة أيّ إشادة بهذه الأعمال البطولية، أم إنّ "القلنسوة" هي المعيار المعبر عن البطولة عند المداخللة، وهي التي تحوّل الأعمال الاستفزازية إلى أعمال جهادية مباركة ضدّ المحتلّ؟! مباركة ففاروق رمضان، على ما فعله ففاروق رمضان، على أهميته، لا يقارن بما فعله ويفعله رجال المقاومة في الأرض المباركة؛ لأنّ رجال المقاومة يدافعون عن الأرض المقدّسة، بينما دافع فاروق رمضان عن أرضه، وهو في ذلك بطل شهيد بإذن الله، لأنّ "من قُتل دون ماله فهو شهيد"، لكنّ عمله لا يصل في فضله ومنزلته عند الله، عمل من

يُقتل دفاعا عن الأرض المباركة وعن دينه ومقدّسات أمّته. بقي أن يُقال إنّ تمسّح المداخللة بالعمل الذي نفّذه البطل "فاروق رمضان" تقبّله الله، لن يغسل عنهم عار الإرجاف الذي مارسوه ولا يزلون يمارسونه في الأمة، ولن يُنسب المسلمين الطّعون التي ما فتئ أتباع المدخلّي يوجهونها إلى خواصر المرابطين في وقت احتدام المعركة بين الحقّ والباطل على الأرض المقدّسة، وستظلّ وجوه الخالدين تعلوها غبرة الخيانة ما بقي منهجهم قائما على حرب المصلحين والطعن في المرابطين.. ومهما حاول المداخللة التظاهر بالزجولة في بعض المواقف، إلا أنّ الأيام كفيلة بفضح مآربهم وإخراج مكنونات صدورهم.

## مدرسة الحياة

### تقدّموا... فما أطول القيامة على المتأخرين!

بينما أقترّب من المسجد قبل أذان الجمعة بقليل، وجدت أناسا كثيرين يفترشون الأرض خارج المسجد! توهمت أن المسجد قد امتلأ عن آخره. لكنني أكملت سيري حتى دخلت المسجد. دخلت فوجدت الأماكن الفارغة التي بداخله تكفي كل من هم خارجه ويزيد! تعجبت من أولئك الذين يخلون عن أنفسهم بخطوات قد ترفعهم درجات.. قلت في نفسي: لماذا يفرّ القوم على أنفسهم عناء البحث عن مكان متقدم، حيث رؤية الإمام، وعبق المسجد وظلاله كذلك؟! وما يضير القوم لو مدوا أعناقهم إلى النوافذ فابصروا منها أماكن الخير الفارغة فآدركوها، وعمروها؟! أيقنت بعدها أن الأمر ليس متعلقا بالمسجد فحسب، إنما بهمة القوم، واكتفائهم بأي مكان وأي درجة من العبادة، المهم أنهم قد صلوها، وأي مكان من مراتب الفضل ما داموا قد وصلوا أو كادوا.. ولعمري ما هكذا تدخل الجنة وتُخجّر الأماكن فيها. ولا هكذا يتال شرف الأخيرة! كم من العاندين من منتصفات الطرق ولو طالت أنفاسهم ساعة لبلغوا المقصد؟! وكم منهم من قصرت همهم عن أمور لو مدوا أيديهم إليها حتى وهم جلوس لنالوها، لكنهم استبعدوها فخسروها؟! الثلاثة نفر الذين قدموا إلى حلقة النبي -صلى الله عليه وسلم- فقال أولهم شرف قوله: "أما الأول فأقبل فأقبل الله عليه"، واستحق الثالث مصيبة: "وأما الثالث فأعرض فأعرض الله عنه"! ولم يكن بين موضع الرجلين إلا خطوات لكن التأخر عنها استوجبت الفضبات والعذابات!

كم من المنازل تضيع من أجل نافلة صغيرة، أو حركة للدين يسيرة، لو كشف الله الغيب لصاحبها عن خسارة فقدانها لبكى دما.. لكنها الهمم الخائرة والعزائم الفاترة!

أبو مسلم الخولاني أسلم ولم ير النبي -صلى الله عليه وسلم- لانشغاله بمواجهة حركة الردة المرتدين في اليمن، فاجتهد أن يكون مثل الصحابة حالا وإن فاتته شرف الصحبة على الحقيقة، فوصل به أمر الحال مع الله إلى أنه ألقى في النار فلم تحرّقه، وكان يدعو الله أن يوقف الغزال للصبية ليصطادوها فيوقضها الله له ولهم.. ولو قال مقولة بعضهم: ومن لي بأصحاب الفضل والسبق لعاش على الفريضة بالكاد إن أداها!

كان بين عكاشة بن محصن والانضمام إلى السبعين ألفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب جملة واحدة سبق بها أصحابه: "ادع الله أن أكون منهم". قد تكون الجملة دارت بخلد ألف صحابي حينئذ، لكن الذي سبق بها نال بركتها.. وهذه كلمة فكيف بالأفعال.

تقدموا أحبتي ولا تتأخروا؛ فمن يدرى أي خطوة أو عمل فيها نجاة أحكم، ولا تكونوا كمن وصل إلى الباب ولم يدخل سامحه الله. ولو ترحز نحوه خطوة كقاتل المائة نفس لتاب الله عليه. لكنه لما تأخر أخره الله؛ فلا تكونوا كذلك.. تقدموا، فما أطول يوم القيامة على المتأخرين، وما أيسره وأقصره على السباقين المتقدمين. (د. خالد حمدي)

## رياض الأخلاق

### الأخلاق لا تأتي دفعة واحدة

فالأخلاق لا تأتي دفعة واحدة، وإنما يكتسبها الإنسان كلما جاهد نفسه، وسأل الله أن يعينه.. وكذلك التغيير والإصلاح وعلاج عيوب النفس؛ مع الاستعانة بالله، والمجاهدة، ومرور الأيام، تلين النفس، ويثبت فيها ما كانت تجاهد عليه.. ولهذا كانت أهم بداية لرحلة إصلاح نفسك، هي عون الله قبل "ومن يتصبّر يصبّر الله" (د. خالد الجابر).

كثير من الخطايا اليوم تكرر عليك: "ثق بنفسك أكثر!" بينما تتجاهل أن النفس ذاتها كثيرة القلب؛ تضعف، وتتردد، وتتغير من حال إلى حال، وتحتاج إلى ما يسندها ويقوّيها؛ فكيف تكون هي وحدها مصدر التغيير المنظور الإسلامي يصحح لنا هذا التصوّر، قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: "ومن يتصبّر يصبّر الله" (د. خالد الجابر).

## دوحة القرآن

### التهيدة الأخيرة!

"حقيقة الوصول"؛ هو وصول لا تعترف به قواميس علم النفس، لأنه ببساطة ليس من طبيعة هذا العالم، وهو لا يحدث في هذا العالم. وصول لا يعقبه فراغ، ولا يذبل أثره بالاعتقاد، ولا يبهت بريقه مع تقادم الزمن. وصول تكسر عنده قوانين النفس التي لازمت الإنسان منذ هبوطه الأول على هذه الأرض.. زفرة ارتياح وتهيدة تختلف عن كل تهيدة أطلقتها في حياته كلها. تهيدة يخرج معها تعب سنوات وينتهي معها انتظار طال حتى حسب صاحبه أن قلبه قد شاخ قبل جسده.

الغريب أن كل تهيدات الدنيا، مهما حملت من راحة هي مؤقتة ما يلبث القلب بعدها أن يلتفت إلى خوف جديد، أو نقص جديد، أو انتظار جديد.. أما سورة الزمزم فتحدثك عن تهيدة لا تشبه شيئا عرفته الأرض: ((وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعْدَهُ وَأَوْرَثَنَا الْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنَظِمُّ أَحْجَرَ الْكَاغَمِينَ))؛ زهرة ارتياح أخيرة، إذا خرجت من الصدر، لم يعد بعدها حزن، ولم يبق بعدها خوف، ولم تنتظر النفس بعدها شيئا أبدا.

منذ أن خرج نبي الله آدم من الجنة، والبشرية تركض لاهثة خلف تلك اللحظة وإن اختلفت واجهاتها.. قد نظن أننا نبحث عن الثروة، أو المنصب، أو المسكن الفاخر، أو الشهرة، بينما نحن في الحقيقة نبحث عن لحظة نقف فيها لنقول بثقة: "انتهى.. لا كرب بعد اليوم". المشكلة أن كل لحظة نطقنا فيها شيئا شبيها كان يجاورها شيء من النقص.. ربما قلناها بعد نجاة لكننا ننسى أو نتناسى أن ثمة بلاءا جديدا قد يأتي. قد نطقها بعد رزق لكن في قرارة أنفسنا نخشى زواله. وربما نفر بها بعد فرحة يترقب القلب بعدها تقلبات الحياة.. أما هناك، فتخرج الكلمة للمرة الأولى خالية من شوائب الخوف، نقية من كل ترقب. لا يعقبها فقد، ولا يجاورها قلق. (محمد علي يوسف)

## قضايا الأسرة

هناك لحظات استثنائية في حياة الأسرة، لا تقاس بالدقائق، بل بعمق أثرها الذي يمتد لجيل كامل. ومن أيها تلك الساعات الدافئة التي يجتمع فيها الأب مع أبنائه حول كتاب الله؛ لا ليكون التلقي مجرد درس تعليمي جاف، بل ليكون "فيضاً من النور والأنس الوجداني" الذي يسكن القلوب ويرمم الأرواح. إن قراءة القرآن مع الأبناء بأسلوب هادئ ومفعم بالحب والترتيب تصنع في عمق الطفل ما يسمى في التربية بـ "المناعة النفسية والإيمانية". فحين يتلقى الصغير آيات اللطف والرحمة بنبيرة حنونة ترتبط في ذهنه بجمال اللحظة ودفع اللقاء، يتحول كتاب الله في وعيه من مجرد

## من روائع الغزالي



■ الشيخ: محمد الغزالي - رحمه الله -

# أين العلم الذي يجعل يدنا هي العليا؟!

يستحيل أن يحمي المسلمون دينهم، وأن ينضج إيمانهم بربهم، إلا إذا تفقّهوا في آيات الله العيانية والبيانية جميعاً، وازدهرت لهم حضارة مدنية وعسكرية تجلب ولا تغلب، وتقود ولا تقاد.. فهل لنا نصيب من العلم ما تقطع به هذا المشوار الطويل؟ تلقت حولي ثم أطرقت واجماً! إن النصيب الذي لدينا هو ما يرميه خصومنا إلينا، فتحن على فضولهم العلمية نعيش! لقد استعدنا سيئاً على النحو الذي عرف الناس، فما استطعنا إلى الآن أن نبني قرية مثل "ياميت" نستتب البقول والورود في الهواء ونصدر نتاجها إلى أوروبا!

إذا بلغت تونس تعرفت على مقر هيئة التحرير الفلسطينية وسط آلاف البيوت، ثم شرعت ترجمه وما حوله بالقذائف حتى أحواله أنقاضاً! وبعد أن قامت بما تشاء على خير وجه عادت أدراجها إلى فلسطين قاطعة آلاف أخرى من الأميال بعد نزهة لطيفة قتلت فيها نحو سبعين عربياً، وجرحت مثلهم، هذا كل ما حدث! ولم أشغل نفسي بسماع التعليقات المجانة والغثة من الأصدقاء والأعداء.. فإن عجزنا لا يحتاج إلى عزاء وقدرة خصمنا لا بغض منها تهوين، واحتقار مجلس الأمن العالمي لقضايانا لا ينجح فيه تستر. وها هو أن رسوخ عدونا في علوم الكون والحياة جعله يطوي المسافات الشاسعة، ويلطمنا كلما أحب.. إن ضراوته بنا كضراوة الصائد الذي يطلق بندقيته على أسراب الطير والأنعام لينال منها ما يشتهي! أما نحن فقد جعلنا الجهل نماذج للعجز، تظلم فلا ننقص ونضام فنستكين.

هل نعود إلى بنياننا الحضاري لتعيد إليه رسوخه وشموخه بالعلم الحق والدراسة الناضرة؟ إن لغتنا العربية تكاد تكون خالية من علوم الطب والصيدلة والأحياء وأغلب فروع الهندسة والكيمياء وعلوم الفضاء، والآليات والإلكترونيات، وفنون القتال في البر والبحر والجو. أفبهذا الفراغ نحمي دنيانا ونحرس إيماننا ونرد أعدائنا ونصون حمانا؟

(الطريق من هنا)

روحه الشعب، أو كأن الشعب جسد روحه الحكومة، لا انشطار في عزم، ولا اختلاف على هدف، ولا تحاقد على منصب.. أما اليقظة التي عاصرت الصحوة اليابانية في العالم الإسلامي فقد تبددت قواها في الصراع الداخلي، وذهبت جهود هائلة في الدفاع والهجوم والأخذ والرد والإقرار والإنكار، إذ إن حكومات كثيرة كانت تريد نظاماً علمانياً، وترفض استدامة الفكر الإسلامي، وكانت الشعوب وجلة من هذه الطلائع المتمردة على عقائدها وتقاليدها، ووقعت الأمة المسكينة بين "كمالين" يمتقنون الإسلام، وإسلاميين يخلطون الوحي بالخرافة والجد بالهزل، وعندما يقع بأس الأمة بينها فهيئات أن تفلح في جلب منفعة أو دفع مضرة.. إن اليابانيين لم يخاصموا دينهم -على ما به- ووجهوا قدراتهم كلها لكسب معركة الحياة، فكسبوها، أما المسلمون فقد استمكنت منهم الدسائس الصليبية والصهيونية، وكان التدين في أفكارهم ومسالكهم قد ابتلي بالغفن فغشيهم من العدو ما غشيهم! وبشاء الله أن أشعر بالقفر وأنا أخط هذه السطور، لأن الإذاعات المحلية والعالمية تنقل إلى ما يقع الآن قريباً مني في تونس، إن الذي وقع لم يخطر ببال وكان صدها لأدعاً موجعاً.. لقد استطاع اليهود الجاشمون على صدر فلسطين أن يرسلوا من مكان احتلالهم ثلة من الطائرات المقاتلة، قطعت آلاف الأميال في الجو، وأمدت بالقوود وهي سابحة في السماء، حتى

واليابان عقب انهزام الأخيرة في الحرب العالمية الثانية، لقد قرر الأمريكيون أن يضعوا أيديهم على الخبرة اليابانية في عالم الإلكترونيات، وأن يوجهوا النشاط الياباني إلى إنتاج أجهزة الإعلام السمعية والبصرية لتباع بأرخص الأسعار، على حين يستبقون الأجهزة الدقيقة الأخرى والخبرة العميقة بها حكراً عليهم وحدهم، كأجهزة الرادار، والحاسبات الإلكترونية والكمبيوتر، ومالا نعلم من أدوات عسكرية! غير أن العلماء اليابانيين فطنوا إلى الخطأ الاستعمارية الماكرة وقرروا نقل هذه الصناعة الرفيعة من طور الاستهلاك العادي إلى طور آخر أرقى وأذكى، وأن يحكموا قبضتهم القومية على جملة هذه العلوم. ونجحت المشيئة اليابانية، ولم تعقها الهزيمة العسكرية الهائلة دون الانطلاق إلى الغاية المنشودة، وأمست اليابان من البلاد الإلكترونية الأولى في العالم كله. والعجب أن المركز الإلكتروني الأمريكي "سليكون فالي" الذي كانت الولايات المتحدة تريده مهد هذه الصناعة للقرن الحادي والعشرين أضفى متخلفاً عن المؤسسات اليابانية المعاصرة، لقد سبق اليابانيون سبقاً بعيداً، واعترف لهم نظراؤهم وأعداؤهم بالتفوق، ذلك لأنهم ثابروا وصابروا حتى حققوا ما شاءوا.. هل تحس أن الذكاء الياباني وحده وراء هذا النجاح الرائع؟ كلا! إن الاستقرار النفسي والاجتماعي في طول البلاد وعرضها كان نعم العون في ذلك المضمار، كأن الحكومة جسد

العلم الذي فقدناه هو الذي فقدته الجزائريون لما هبطت محاصيل الحبوب بعد الاستقلال، وهو الذي فقدته السودانيون الذين يجوعون فوق أخصب أرض، وهو الذي فقدته المسلمون على التعميم لما مشوا تحت الشمس وعلى أبصارهم غشاوة.. ألا يضحك الشيطان طويلاً عندما يرى جهازاً علمياً ضخماً عند الملاحدة الذين يرفضون عقيدة الألوهية، وجهازاً علمياً ضخماً عند المشركين الذين يجعلون الآلهة مثنى وثلاث ورباع! فإذا جاء أرض الإسلام لم ير إلا علماً مستورداً من هنا ومن هناك، لأنه لا منابع له في أرضه! وقد حرص الأوروبيون والأمريكيون على أن يظل هذا العلم منقولاً لا معقولاً، مجلوباً لا أصيلاً، مشترى لا مكتسباً، حتى نظل فقراء إليهم أبداً، ما نستطيع من قيودهم فككاً.

أين الصحوة الإسلامية في مظاهر هذا العوز؟ أين العلم الذي يسعفنا ويقيم لنا صناعة مستقلة؟! أين العلم الذي يصون عقائدنا وأدابنا ويجعل يدنا العليا؟ أين العلم الذي يحكم علاقتنا بكتابنا وينقلنا إلى جوه الممدود بين الأرض والسماء؟ أين العلم الذي يقدرنا على أن نشير الأرض ونعمرها كما أثارها وعمرها غيرنا، بل أكثر منه؟ إن العلم الذي يوحى به الدين عند جمهور المسلمين، شيء آخر قريب من الموت والاستسلام والضياغ، وذلك هو ذل الأبد!

وليتأمل القارئ المسلم في هذه القصة التي تحوي ما وقع بين الولايات المتحدة

### رياض القلوب

## الضيق قد يكون رسالة

يمز الإنسان أحياناً بأيام يشعر فيها بضيق يثقل صدره، دون أن يكون قادراً على الإشارة إلى سبب واضح. لا مشكلة كبيرة وقعت، ولا خبزاً سيئاً تلقاه، ولا خسارة محددة أصابته، ومع ذلك يشعر أن شيئاً في داخله ليس على ما يرام.

وهنا يخطئ بعض الناس حين يظنون أن لكل شعور سبباً مباشراً وظاهراً. فالإنسان ليس آلة تعمل وفق معادلات بسيطة، بل هو كيان تتداخل فيه النفس والعقل والجسد والروح، وما يميز به اليوم قد يكون نتيجة تراكمات لم ينتبه إليها بالأمس.

قد يكون الضيق أثراً لإرهاق طويل لم يأخذ حقه من الراحة، أو لضجيج مستمر لم يترك للعقل فرصة ليستعيد هدوءه، أو لضغوط صغيرة اجتمعت حتى أثقلت النفس. وربما كان نتيجة فراغ داخلي، أو انقطاع عن عبادة كانت تمنح القلب سكينة، أو ابتعاد عن صحبة صالحة كانت تعين على الثبات.

ومن الأخطاء الشائعة أن يسارع الإنسان إلى مقاومة هذا الشعور بأي وسيلة تشغله عنه؛ فيغرق في تصفح الهاتف، أو يكثر من الترفيه، أو يملأ يومه بالانشغالات، بينما كان الأجدر به أن يتوقف قليلاً ويسأل نفسه: ماذا تحاول نفسي أن تخبرني؟

فالضيق ليس دائماً عدواً، بل قد يكون رسالة. رسالة تدعونا إلى مراجعة إيقاع حياتنا، أو إعادة ترتيب أولوياتنا، أو إصلاح علاقة ضعفت، أو تصحيح مسار بدأ ينحرف دون أن نشعر.

ولهذا فإن الحكيم لا يخاف من هذه اللحظات، ولا يبالغ في تفسيرها، وإنما يستقبلها بهدوء، ويمنح نفسه قدراً من الراحة، ويجدد صلاته بالله، ويبتعد قليلاً عن ضجيج الحياة، ثم يراقب ما يتكشف له مع الأيام.

إن النفس البشرية تحتاج، كما يحتاج الجسد، إلى فترات تستعيد فيها توازنها. وليس كل ضيق علامة على كارثة، كما أن ليس كل راحة دليلاً على سلامة الأحوال. وقد يكون أعظم ما نتعلمه من هذه التجربة أن العناية بالنفس ليست علاجاً وقت الأزمات فحسب، بل هي أسلوب حياة. فكلما أحسن الإنسان إدارة وقته، وحفظ قلبه من الضجيج، وأعطى روحه نصيبها من الذكر والعبادة، وجسده نصيبه من الراحة، وعقله نصيبه من التأمل، كان أقدر على مواجهة تلك اللحظات العابرة دون أن تستنزف طاقته أو تفقده أثرانه.

(د. عبد الكريم بكار)

## في المواجهة

## يعزلون المسيحية في بلادهم وينشرونها في بلاد المسلمين!

يحكي رفاعة الطهطاوي -وكان شاهد عيان يومئذ بباريس- كيف أن المطران الفرنسي الكبير لما سمع بأخذ الجزائر -أي احتلالها سنة 1830م- ودخل الملك "شارل العاشر" الكنيسة يشكر الله على ذلك، جاء إليه المطران لينهته على هذه النصرة. ومن جملة كلامه -ما معناه:- إنه يحمد الله على كون الملة المسيحية انتصرت نصرة عظيمة على الملة الإسلامية. وما زالت كذلك! فالروح الصليبية حاضرة وحاقدة في مواجهة الإسلام وأتمته وعالمه، وهي توحد الدولة والكنيسة، في ظل العلمانية، كما كان الحال في العصور الأوروبية الوسطى، عندما تكون المواجهة مع الإسلام!

وبعد قرن من الزمان على احتلال فرنسا للجزائر، احتفلت فرنسا العلمانية بمرور قرن على احتلالها لهذا البلد المسلم سنة 1930م، ويومئذ لم تنس فرنسا الروح الصليبية المعادية للجزائر المسلمة، والحاقدة على إسلام الجزائريين؛ فخطب أحد كبار الساسة الفرنسيين في مهرجانات هذه الاحتفالات، فقال: "إننا لن نتنصر على الجزائريين ما داموا يقرؤون القرآن ويتكلمون العربية، فيجب أن نزيل القرآن من وجودهم، وأن نقتلع العربية من ألسنتهم" .. وخطب سياسي آخر، فقال: "لا تظنوا أن هذه المهرجانات من أجل بلوغنا مائة سنة في هذا الوطن، فلقد قام الرومان قبلنا فيه ثلاثة قرون، ومع ذلك خرجوا منه، ألا فلتعلموا أن مغزى هذه المهرجانات هو تشييع جنازة الإسلام بهذه الديار!" كما خطب أحد كرادلة الكنيسة الكاثوليكية الفرنسية، فقال: "إن عهد الهلال في الجزائر قد غير، وإن عهد الصليب قد بدأ، وإنه سيستمر إلى الأبد، وإن علينا أن نجعل أرض الجزائر مهداً لدولة

مسيحية مضاءة أرجاؤها بنور مدينة منيع وحيها الإنجيل".! ولقد فطن المسلمون الجزائريون -في تجربتهم مع الاستعمار الفرنسي- إلى أن موقف البورجوازية الفرنسية هذا، هو مدعاة للعجب، فإن هذه البورجوازية نفذت حكم الإعدام في القسس، وأحرقت الكنائس، وحاولت محو الدين المسيحي في فرنسا المسيحية.. أما في الجزائر، فقد اتخذت مسلكاً مخالفاً، فحولت المساجد إلى كنائس، ومجدت المسيحية، واستخدمت أموال المسلمين لتتصيرهم! وهكذا أحييت الروح الصليبية عندما رفعت علم المسيحية ضد الإسلام، في الوقت الذي ظلت تسخر فيه من المسيحية والإسلام في آن واحد! فالعلمانية الأوروبية تطارد المسيحية في بلادها، لكنها تستخدمها في مطاردة الإسلام إبان الزحف الإمبريالي على بلاد المسلمين.

ولقد ظل هذا حال الاستعمار الغربي دائماً وأبداً.. ففي مجتمعاته الأوروبية يتبنى العلمانية التي تهمس المسيحية.. لكنه في المستعمرات المسلمة يستخدم النصرانية الصليبية وكنائسها لإقامة القواعد الدينية -إلى جوار القواعد العسكرية- ولتنصير المسلمين، دعماً للاحتلال، ولتأييد النهب والتبعية والإحلاق.. صنع ذلك بواسطة إرساليات التبشير النصراني ومدارسها وجامعاتها ومؤسساتها الثقافية ومنابرها الإعلامية - في المشرق العربي - تلك التي أعلن القناصل الفرنسيون أن الهدف منها هو "تكوين جيش متفان في خدمة فرنسا في كل وقت.. وجعل البربرية العربية -كدا- تتحلى لا إرادياً أمام الحضارة المسيحية لأوروبا".!

(الدكتور محمد عمارة،

"الإسلام والسياسة الرد على شبهات العلمانيين")

## الماء: النعمة التي نقدرها حق قدرها

في الشتاء. والماء كذلك قادر على امتصاص كميات كبيرة من الحرارة والاحتفاظ بها، فيسهم في استقرار مناخ الأرض، ويحافظ على توازن حرارة أجسام الكائنات الحية. ولو اختلفت هذه الخصائص قليلاً، لتبدلت الحياة على وجه الأرض تبدلاً كبيراً.

إن هذه الحقائق لا ينبغي أن تزيدنا إعجاباً بالطبيعة فحسب، بل ينبغي أن تزيدنا معرفة برب العالمين. فكل خاصية من خصائص الماء، وكل منفعة أودعها الله فيه، تذكرنا بأن هذا الكون لم يُخلق مصادفة، وإنما خلق بتقدير دقيق وحكمة بالغة. ولعل أعظم ما يحرم الإنسان من الانتفاع بهذه الآيات هو الاعتقاد. فما نراه كل يوم قد نفقد القدرة على التأمل فيه، حتى إذا فقدناه أدركنا قيمته. ولذلك فإن من شكر النعمة أن نتأملها، ومن التأمل فيها أن نزداد حباً لله، وتعظيماً له، وحرصاً على ألا نهدر ما استغلنا عليه من نعمه.

(د. عبد الكريم بكار)

### دعوة للتأمل

من أكثر النعم حضوراً في حياتنا، وأقلها استدعاءً للتأمل، نعمة الماء. نشربه كل يوم، ونتوضأ به، ونغتسل به، ونسقي به الزرع، حتى أصبح وجوده في حياتنا أمراً مألوفاً، وكأننا نسينا أنه آية من أعظم آيات الله. ولو تأملنا قليلاً في هذه النعمة، لوجدنا أن كل حقيقة عنها تدعونا إلى مزيد من التعظيم للخالق. فالماء ليس مجرد سائل يروي العطش، بل هو أساس الحياة كلها؛ ولذلك قال الله تعالى: ((وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا)).. ويخبرنا العلماء أن جسم الإنسان يتكون في معظمه من الماء، وأن الدماغ والقلب والرئتين تعتمد عليه اعتماداً كبيراً لتؤدي وظائفها. كما أن الإنسان قد يستطيع أن يصبر على الجوع مدة طويلة، لكنه لا يستطيع أن يعيش إلا أياماً قليلة إذا حُرِم من الماء. ومن عجائب الماء أيضاً أنه المادة الوحيدة تقريباً التي تتمدد عند تجمدها، ولذلك يطفو الجليد على سطح البحيرات والأنهار. ولولا هذه الخاصية لتجمدت المياه من القاع إلى السطح، ولما استطاعت كثير من الكائنات المائية أن تبقى حية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
République Algérienne Démocratique et Populaire  
وزارة المحروقات  
Ministère des Hydrocarbures  
سلطة ضبط المحروقات  
Autorité De Régulation Des Hydrocarbures

**ARH**  
سلطة ضبط المحروقات  
Hydrocarbon Regulatory Authority

## إعلان عن إلغاء

### مناقصة وطنية مفتوحة

رقم 01 / س ض م / أ ع / 2026 – اعلان أول

تُعلن الوكالة الوطنية لمراقبة وضبط نشاطات المحروقات، المسماة "سلطة ضبط المحروقات" (ARH)، إلى كافة المتعهدين الذين شاركوا في طلب العروض المتعلق بـ:

اقتناء وتسليم وتركيب الأثاث المكتبي والمعدات الأخرى للمقر الجديد لسلطة ضبط المحروقات،

عن إلغاء إجراءات طلب العروض بالنسبة للحصتين رقم (01) ورقم (02)، وذلك لدواعٍ تتعلق بالمصلحة العامة.

ANEP N° 26 16 025 757 - 2026-07-28 الشروق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة المالية

مديرية العامة للأموال الوطنية  
مديرية أملاك الدولة لولاية الجلفة

### إعلان بيع بالمزاد العلني

ستشرع مديرية أملاك الدولة لولاية الجلفة في إجراء عملية البيع بالمزاد العلني الشفهي وبالتعهدات المختومة لهيكل معدني (سقف + أعمدة) لمستودع تابع للمؤسسة المبنية أسفله وذلك بتاريخ 05 أوت 2026 على الساعة العاشرة صباحا بدار الشباب مخلوفي مخلوف الكائنة بحي بوتريفيق طريق بوسعادة – الجلفة.

إختصاص مفتشية أملاك الدولة بمسعد

يوم 05 أوت 2026 على الساعة: 10.00 صباحا

| رقم الحصة | تعيين العتاد                 | حالة العتاد | مكان المعاينة                                                           |
|-----------|------------------------------|-------------|-------------------------------------------------------------------------|
| 01        | حصة هيكل معدني (سقف + أعمدة) | مستعمل      | مؤسسة توزيع المواد الغذائية سابقا بحي مسجد الإمام مالك طريق تقرت بمسعد. |

#### شروط البيع

- البيع بدون ضمان ويعتبر كل مشارك في عملية البيع عارفا تمام المعرفة بالأشياء المعروضة وشروط بيعها.
- بطاقة الهوية إجبارية سواء عند تقديم التعهدات أو أثناء المزادة.
- معاينة العتاد مفتوحة على مستوى مكان المعاينة 08 أيام قبل موعد البيع.
- إيداع التعهدات المختومة وعليها طابع جبائي بقيمة 40 دينار جزائري قبل افتتاح عملية البيع وأن يحمل التعهد الاسم واللقب وتاريخ ميلاد المتعهد ورقم الحصة واسم المؤسسة (يسحب نموذج التعهد من مفتشية أملاك الدولة المختصة).
- إضافة نسبة 11% من مبلغ المزادة.
- في حالة تخلف المزايد عن دفع ثمن المبيع الراسي عليه المزداد وكذا نسبة الرسم الجزائي من ثمن المبيع المقرر بـ 11%، يفقد حقه في المطالبة باسترجاع المبلغ المدفوع مع إعلان مزايده مخالفا وحرمانه من المشاركة في المزادات المبرجة لاحقا من طرف مصالح إدارة أملاك الدولة عبر باقي ولايات الوطن.
- الراسي عليه المزداد ملزم بدفع تسبيق من مبلغ البيع قدره 21% من مبلغ المزادة نقداً أو بواسطة صك مؤثر عليه عملا بالنصوص التنظيمية السارية المفعول في هذا المجال.
- سحب العتاد خلال 08 أيام الموالية لعملية البيع بموجب وصل يسلم من طرف رئيس المفتشية، على أن تحسب غرامة مالية قدرها 1000/1 من ثمن الرئيسي للحصة عن كل يوم تأخير عن الدفع.
- يشترط في عملية المزداد الحضور الشخصي لكافة المزايدين أو بموجب وكالة توثيقية لمن ينوب عنهم الذين اختاروا المزادة الشفوية أو بالعروض المختومة.
- يجب أن يكون المزايدين مصحوبين بنسخة من سجلاتهم التجارية أو بطاقة الحرفي التي تثبت العلاقة بين نشاطاتهم وطبيعة العتاد المعروض للبيع.
- يحدد مبلغ ضمان جدية المشاركة بـ: 500.000.00 دج تدفع قبل يوم المزادة لدى صندوق مفتشية أملاك الدولة بمسعد أو لحسابه بموجب صك مؤثر عليه، وتسترجع لفائدة المشاركين الذين لم يرسو عليهم المزداد وفق الشروط والأحكام.
- يقدم المترشح للشراء بالمزاد العلني صكا بنكي مؤثرا عليه من طرف البنك بقيمة مبلغ ضمان جدية المشاركة كضمان للمزادة للمفتش المختص إقليميا ولايسلم إليه إلا بعد سحب المباع إليه نهائيا ويكون شخصي وخاص بهذه المزادة (في حالة عدم الشراء يسلم الصك لاحقا).
- يلتزم الراسي عليه المزداد بتفكيك ونقل العتاد على عاتقه وتحمل المسؤولية الكاملة عن الأخطار المحتملة أثناء عملية التفكيك والنقل في مدة أقصاها 15 يوما من تاريخ المزداد.
- لايسمح للمزايدين المخالفين المشاركة إلا بعد إثبات رفع اليد عنهم.
- يتابع المزايد المخالف الذي يشارك في المزادة قضائيا بتهمة التصريح الكاذب.
- ينشر هذا الإعلان في جريدة وطنية.

للمزيد من المعلومات يمكنكم الاتصال بمفتشية أملاك الدولة بمسعد على الرقم: 027-98-72-03 أو بمديرية أملاك الدولة لولاية الجلفة على الرقم 027-93-78-33.

Hotel des finances – Cité Guenani-Djeffa  
Télé: 027 93 78 33 / Fax: 027 93 77 40  
Email : djdjeffa17@gmail.com

ANEP N° 26 16 025 756 - 2026-07-28 الشروق

#### MINISTERE DE L'HABITAT, L'URBANISME ET DE LA VILLE OFFICE DE PROMOTION ET DE GESTION IMMOBILIERE DE LA WILAYA DE BEJAIA

N° Identification fiscale : 001006018693331

AVIS D'APPEL D'OFFRES NATIONAL OUVERT  
AVEC EXIGENCE DE CAPACITES MINIMALES  
N°028/DMO/2026

En application des dispositions des articles 37, 38 et 39 de la loi n°23-12 du 18 Moharam 1445, correspondant au 05 Aout 2023 fixant les règles générales relatives aux marchés publics et les dispositions des articles 39,40 et 42 du décret présidentiel N°15-247 du 16 septembre 2015 portant réglementation des marchés publics et des délégations de service public, l'Office de Promotion et de Gestion Immobilière de la wilaya de Bejaia lance un Avis d'Appel d'Offres National Ouvert avec Exigence de Capacités Minimales pour la réalisation dea travaux en tous corps d'état y compris les VRD du :

**Projet** : 48 Logts LPL à TIZI N'BERBER

**Programme** : 500 logts LPL A/W de Bejaia année 2025

**Lot** : TCE y compris VRD

L'offre s'adresse à toutes entreprises publiques ou privées intéressées et possédant un certificat de qualification et de classification professionnelle en cours de validité, catégorie Deux (II) ou plus citée dans le domaine du bâtiment comme activité principale et remplissant les conditions d'éligibilité ci-dessous :

#### 1- CAPACITE PROFESSIONNELLE :

Le présent avis d'appel d'offres s'adresse aux entreprises publiques ou privées de droit algérien ayant ucertificat de qualification et de classification professionnelle en cours de validité dans le domaine travaux de Bâtiments comme activité principale.

#### 2- CAPACITES TECHNIQUES :

Avoir réalisé un projet en travaux de bâtiment (logements ou équipements publics) justifié par L'attestation de bonne exécution délivrée par un maitre d'ouvrages publics.

Le cahier charges est à retirer par le soumissionnaire auprès de la Direction Général de l'OPGI de BEJAIA sise à la Cité du Commandant Mohamed FADHEL dit "SI H'MIMI " Wilaya Bejaia, contre paiement des frais de reproduction fixée à la somme de trois mille (3000.00) DA l'unité non remboursable.

La présentation de la soumission doit être conforme aux conditions fixées dans l'instruction aux soumissionnaires du dossier d'appel d'offres et elle comporte :

Le dossier de candidature, l'offre technique et l'offre financière qui sont insérés dans des enveloppes séparées et cachetées, indiquant la dénomination de l'entreprise, la référence, l'objet de l'appel d'offres et le projet ainsi que la mention « Dossier de Candidature », « Offre Technique » ou « Offre Financière », selon le cas. Ces enveloppes sont mises dans une autre enveloppe cachetée et anonyme, comportant la mention :

A MONSIEUR LE DIRECTEUR GENERAL DE L'OFFICE DE PROMOTION ET DE GESTION  
IMMOBILIERE WILAYA DE BEJAIA

« À N'OUVRIR QUE PAR LA COMMISSION D'OUVERTURE DES  
PLIS ET D'EVALUATION DES OFFRES »

« Avis d'Appel d'Offre National Ouvert avec Exigence de Capacité Minimale N° 028/DMO/2026 »

**Programme** : .....

**Projet** : .....

**Lot** : .....

La durée de préparation des offres est fixée à Dix (10) jours, à compter de la première parution de l'avis d'appel d'offres dans le BOMOP ou dans l'un des quotidiens nationaux.

Le dépôt des offres s'effectue le dernier jour de la durée de préparation des offres, soit le Dixième (10<sup>ème</sup>) jour Cette date est tacitement reportée au premier jour ouvrable, au cas où cette date coïncide avec un jour férié et/ou de repos hebdomadaire légal.

L'offre doit être déposée dans les délais requis à l'adresse ci-après :

**DIRECTION GENERAL DE L'OPGI DE BEJAIA  
CITE DU COMMANDANT MOHAMED FADHEL "DIT SI H'MIMI " WILAYA BEJAIA**

L'ouverture en séance publique des plis des dossiers de candidatures, des offres techniques et financières s'effectuera en une seule phase au siège du maitre de l'ouvrage indiqué ci-dessus en présence des soumissionnaires, le jour coïncidant avec la date de dépôt des offres sus-indiquée à 13 h 30 mn.

Les soumissionnaires resteront engagés par leurs offres pendant 100 jours à compter de la date de la séance d'ouverture des plis

Le présent avis tient lieu d'invitation aux soumissionnaires pour assister à l'ouverture des plis.

ANEP N° 26 16 025 678 - 2026-07-28 الشروق



LABORATOIRES  
**venus**

VIVACOS  
SOIN & BEAUTÉ

ALLIANCE  
ASSURANCES

mama  
PARFUMS

PRODERMA  
DERMOCOSMETIQUE

Sidoukso

# اللي طاح في المقلة يتقلّى



■ د. عثمان عبد اللوش

عهدا استراتيجيا جديدا قطع بالكامل مع مقاربات الماضي؛ إذ لم تعد الدولة الجزائرية، بفضل التلاحم العضوي والانسجام التام بين قوتها الاقتصادية المتنامية وجاهزيتها العسكرية الضاربة، والشعب الملتف حول قيادته، تكتفي بمجرد اتخاذ مواقف دفاعية أو الاكتفاء بصدد الهجمات والمناورات الإقليمية والدولية في انتظار ما تسفر عنه الأحداث. بل على العكس من ذلك تماما، أصبحت الجزائر رقما صعبا يمتلك المبادرة الكاملة، ويفرض على أرض الواقع معادلات جيوسياسية واقتصادية ذكية وصلبة قادرة على معاقبة كل من يحاول المساس بكيانها وسيادتها ومقدراتها بشكل تلقائي وفوري وميداني، دون الحاجة إلى الدخول في مهاترات إعلامية أو حروب استنزاف كلاسيكية. إن هذا الردع التلقائي بات يتحرك عبر مسارين متوازيين يصنعان معا جدار الصخرة الجزائرية: فمن جهة، تقف العقيدة العسكرية الصارمة للجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير

سواء، فقد ظنت هذه الأطراف، في قراءات اتسمت بالسطحية وسوء التقدير الاستراتيجي، أن التنسيق الوثيق والمؤامرات الموجهة ضد الجزائر ستؤدي إلى محاصرتها أو ثنيها عن مواقفها السيادية الثابتة، غير أن النتيجة جاءت معاكسة تماما للمشتهى؛ إذ تحول الجدار الأمني والدبلوماسي الجزائري الصلب إلى حجر عثرة تكسرت عليه تلك الدسائس، تاركة تلك القوى المترخصة في مواجهة مباشرة مع ارتدادات أفعالها. واليوم، يتجلى المشهد الإقليمي في صورة عجز فرنسي متزايد وتراجع لنفوذها التقليدي في المنطقة، يقابله تآكل تدريجي مستمر وتخبط عميق للنظام المخزني الذي بات غارقا في أزماره الاقتصادية والاجتماعية والسياسية نتيجة رهاناته الخاسرة، ليرسم الميدان بقواعده الجديدة واقعا حتميا يؤكد مجددا صحة المنطلق السائد: "اللي طاح في المقلة يتقلّى".

لننتقل إلى عمق المقاربة الجزائرية الحديثة، مستعرضا بالتحليل والتفكيك عناصر "المقلة" الإستراتيجية الشاملة التي هندستها الدولة الجزائرية بكل هدوء وصبر، لتصنع منها فخا جيوسياسيا محكما ومرعبا لكل من يحاول العبث بأمن المنطقة. إن هذه المنظومة الرديعة المتكاملة لا تقف عند حدود الجاهزية القتالية فحسب، بل تمتد لتصهر عناصر القوة العسكرية مع أدوات التنمية المستدامة والذكاء الصناعي والطاقي؛ مما خلق جدارا سياديا صلبا تتداخل فيه الصرامة الأمنية بالمرونة الاقتصادية، فالجزائر اليوم لا تكتفي بصدد التهديدات، بل تعيد صياغة المستقبل الإقليمي بأكمله عبر "دبلوماسية طاقوية" هجومية وذكية، تجسّدت في بسط شبكات حيوية من أنابيب الغاز الطبيعي وخطوط إمداد الوقود وغاز البوتان الموجهة نحو عمق دول الساحل الإفريقي، لتربط مصالح هذه الشعوب جغرافيًا واقتصاديًا بالجزائر.

هذا التحول الاستراتيجي الكبير غير قواعد اللعبة التقليدية في شمال إفريقيا والساحل بشكل جذري؛ إذ تحولت التنمية والصناعة والربط الطاقي القاري إلى أدوات ردة حقيقية تجبر الجميع على الانصياع لمنطق الاستقرار، وتجعل تأمين هذه المشاريع مصلحة مشتركة للدول الإفريقية الحليفة. ومن خلال هذا المزج العبقري بين عقيدة الجيش الوطني الشعبي الضاربة لحماية الحدود، وبين الشراكات الطاقوية الكبرى التي تفك العزلة عن دول الجوار وتمنحها بدائل تنمية حقيقية بعيدا عن الابتزاز الغربي أو المناورات الإقليمية الخبيثة، وضعت الجزائر خصومها أمام واقع ميداني خائف لا يملكون القدرة على مجاراته أو اختراقه. ليكون هذا المحور شاهدا على كيفية إدارة الذكاء الاستراتيجي للدول الكبرى، وكيف تتحول الثروة الوطنية والجاهزية العسكرية إلى نار تحرق أوهام الطامعين، وتثبت بالدليل الملموس أن الميدان أصبح محكوما بقانون الحتمية الذي لا يرحم: "اللي طاح في المقلة يتقلّى".

والآن لنضع النقاط على الحروف، ونؤكد بصيغة حاسمة لا تقبل التأويل أن الجزائر الجديدة اليوم قد دخلت

تكتنز الأمثال الشعبية الجزائرية بحصيلة وافرة من الفلسفة الواقعية التي تختزل معارك الحياة وتوازنات القوى في كلمات معدودات، مستمدة قيمتها من تجارب مجتمع صهرته الأحداث وعلمته كيف يقرأ مآلات الأمور قبل حدوثها. ومن بين هذه الدرر اللغوية الدارجة، تبرز المقولة الشعبية الحاسمة والمأثورة: "اللي طاح في المقلة يتقلّى". وهي عبارة تحمل في ظاهرها بساطة المطبخ واليوميات، لكنها في باطنها وعمقها الجيوسياسي والذكاء الاستراتيجي، تصاغ كقانون صارم للردع، يعبر عن الحتمية والنتيجة الفورية التي لا مفر منها لكل من يلقي بنفسه في مهالك المكر، أو يحاول التجرؤ على حدود ومقدرات دولة صلبة، لا ترحم المغامرين والخثباء.

التاريخ، بل تجسدت في أبهى صورها وأكثرها دلالة في واقعنا المعاصر؛ ولعل ما يثبت صواب مقولة الردع التلقائي والسيادة المفروضة هما الفارق الشاسع بين ضجيج الدعاية المخزنية وصرامة الفعل الجزائري على الأرض، ففي إطار

بعد 16 شهرا فقط من إعلان الاستقلال، أطلق المخزن بمساعدة فرنسا عدوانه الغاشم فيما عرف تاريخيا بـ«حرب الرمال»، طمعا في الاستيلاء على مساحات شاسعة من الأراضي الجزائرية المسترجعة بالدم والدموع، لكن حسابات الحقل لم تطابق بيدر الواقع؛ إذ هبّ المجاهدون الأشاوس، الذين لم يخلعوا بزّاتهم الثورية بعد، ليرأروا في وجه العدوان ويلقّوا القوات الغازية درسا قاسيا لن تنساه أدبياتهم العسكرية في معارك حاسمة سيطرت بمداد من نور وتضحية، لاسيما في جبهات قطاع «تاجنوبت» والملمحة الخالدة في «حاسي البيضاء» بولاية تندوف اليوم.

استرجاع الجزائر لباقي أراضيها الحدودية التي كان بعض الرعايا المغاربة يستغلونها في النشاط الفلاحي منذ عقود طويلة تلت الاستقلال، تحركت الدولة الجزائرية لبسط سيادتها الكاملة والنهائية على مناطق حدودية هامة، وفي مقدمتها منطقة «العرجة» بولاية بشار ومناطق أخرى مجاورة لها. والمثير للدهشة، والذي يعكس حجم الفارق في موازين الهيبة والسيطرة، أن الجيش الوطني الشعبي لم يحتج في عملية إخلاء المنطقة وتأمينها إلى تحريك الأرتال العسكرية أو إطلاق رصاصة واحدة؛ بل اكتفى بإرسال جندي واحد يحمل مكبر صوت، موجهها نداء حازما وصارما لمجموعات المزارعين المغاربة بضرورة إخلاء الأراضي الجزائرية فورا والعودة وراء خط الحدود الدولي. هذا المشهد الوجيز لـ«جندي بمكبر صوت» يختزل لوحده عقودا من الرعب الاستراتيجي؛ إذ يكفي أن ترفع الجزائر صوت الحق والسيادة، لتنصاع قوى البغي صاغرة وتتبركل عنتراتها الإعلامية، مصداقا للواقع الذي يؤكد أن من يحاول اللعب مع الجزائري، فإن مصيره المحتوم قد كُتب سلفا بمداد الحتمية والقصاص، وكأن لسان حال الميدان يردد مجددا الحكمة الجزائرية الخالدة: «لي طاح في المقلة يتقلّى».

ومن أشد المشاهد مدعاةً للسخرية والتهكم في الساحة الإعلامية الإقليمية، هو ذلك الضجيج المفتعل والمسرحيات الهزلية التي يصنعها إعلام المخزن المغربي، والذي يحاول عبثا تقديم نفسه كمُنبر «مستقل» أو «غير» على قضايا المنطقة، في حين أن حقيقته الميدانية لا تتعدى كونه جوقا مأجورة تتحرك خيوطها بالكامل من داخل أروقة الأجهزة الرسمية. فالواقع الذي تثبته الحقائق الدقيقة والأدلة الدامغة يؤكد أن الصحافيين والإعلاميين المنتسبين لهذه المنظومة في الداخل المغربي لا يملكون من أمر أعلامهم شيئا، بل هم مجرد موظفين برتبة «أبواق دعائية» يقبضون رواتبهم ومكافآتهم مباشرة من خزائن المخزن. هذا الولاء المدفوع الأجر مسبقا هو

وإذا ما أردنا نقل هذه المقولة من فضاء الدارجة الجزائرية الأصلية إلى رحاب اللغة العربية الفصحى تعريبا وبيانا، فإننا نجدها تتطابق في دلالتها وبلاغتها مع القول: «مَنْ وَقَعَ فِي الْمَقْلَةِ أَكْتَوَى»، أو بنبرة أكثر حزمًا وجزالة: «مَنْ أَلْقَى بِنَفْسِهِ فِي لُطَى النَّارِ نَالَهُ سَعِيرُهَا». إن هذا التعريب ينقل بدقة الظلال المعرفية للمثل؛ إذ أنّ "المقلة" بزيتها المغلي ونارها المستمرة تمثل الميدان الحارق والخطوط الحمر التي لا مجال للمناورة فيها، بينما "القلي" أو "الكي" هو المصير التلقائي الفوري والجزاء العادل الذي يذوقه المعتدي أو الخادع جراء سوء تقديره وحماقة حساباته، فلا خروج أمنا لمن يسقط في هذا الفخ، ولا عاصم له من عواقب صنيعه بعد أن اختار بنفسه مجابهة القوة الإقليمية الراسخة.

واليوم لم يعد خافيا على كل ذي بصيرة بأساليب الدعاية ومآلات الصراع الإقليمي في شمال إفريقيا، أن لجوء النظام المخزني وأبواقه الإعلامية بصفة مستمرة إلى استعمال أوصاف نابية عند الحديث عن قادة الجيش الوطني الشعبي الجزائري، لا ينبع من موقف قوة أو قراءة موضوعية، بل هو تعبير صارخ عن عقدة نقص متجذرة وآلية دفاعية بائسة يخفون وراءها عجزهم التام وفضلهم المتراكم أمام صلابة هذه المؤسسة السيادية. إن المخزن يعرف، في قرارة نفسه وبناءً على شواهد التاريخ والواقع، أن الجيش الوطني الشعبي ليس مجرد هيكل عسكري نظامي عابر، بل هو سليل جيش التحرير الوطني المبارك؛ العقيدة التي لا تُشتري بالمال، والمدرسة التي يستحيل خداعها أو كسر إرادتها.

هذه المعرفة اليقينية هي التي تقض مضاجعهم، فالتاريخ القريب يشهد أن هذا الجيش، حتى وهو في طور التحول التدريجي من العمل الثوري المسلح إلى بناء مؤسسات الدولة الوليدة، استطاع أن يلحق المعتدين دروسا حاسمة في البطولة والصمود. وتعود جذور هذا الحقد الإعلامي والدعائي إلى ما يربو عن ستة عقود، وتحديدا في نهاية عام 1963، حين اعتقد المخزن المغربي، بعدما التحقت به الجيوش الفرنسية التي كانت في الجزائر، والتي انتقلت إلى المغرب بعد 5 جويلية 1962، أن الجزائر الخارجة لنّؤها من ثورة تحريرية مظفرة كلفتها مليون ونصف مليون من خيرة أبنائها، ستكون لقمة سائغة وصيدا سهلا، فبعد نحو 16 شهرا فقط من إعلان الاستقلال، أطلق المخزن بمساعدة فرنسا عدوانه الغاشم فيما عُرف تاريخيا بـ«حرب الرمال»، طمعا في الاستيلاء على مساحات شاسعة من الأراضي الجزائرية المسترجعة بالدم والدموع. لكن حسابات الحقل لم تطابق بيدر الواقع؛ إذ هبّ المجاهدون الأشاوس، الذين لم يخلعوا بزّاتهم الثورية بعد، ليرأروا في وجه العدوان ويلقّوا القوات الغازية درسا قاسيا لن تنساه أدبياتهم العسكرية في معارك حاسمة سيطرت بمداد من نور وتضحية، لاسيما في جبهات قطاع «تاجنوبت» والملمحة الخالدة في «حاسي البيضاء» بولاية تندوف اليوم، حيث تحطمت أوهام التوسع وسقطت قناعة الاستقواء على دولة ما زالت تلملم جراحها، ليعود المعتدون يجرّون أذيال الخيبة والانكسار. ولم تتوقف تجليات هذه القوة الرديعة الهادئة والسيادة المطلقة عند صفحات

جاءت شهادات البيوتوبير والإعلامي المغربي صاحب موقع "بديل" حميد المهدي، لتضع النقاط على الحروف في أكثر من مناسبة، مؤكداً بعبارات صريحة لا تحتمل التأويل أن جلّ الصحافيين المغاربة في تلك المؤسسات لا يتقاضون أجورهم الحقيقية من عائدات جرائدهم أو مبيعاتها، وإنما يتلقون رواتبهم ومنحهم الدورية مباشرة من الدولة عبر قنوات الدعم الموجه والربيع الإعلامي والأمني؛ الأمر الذي يحولهم تلقائياً إلى مجرد صدّ صوت لتعليمات الرباط.

الوطني بالمصداق لكل التهديدات الأمنية المباشرة، محولة أي محاولة اختراق للحدود إلى انتحار عسكري محتوم. ومن جهة أخرى، تتحرك القوة الاقتصادية والدبلوماسية الطاقوية والصناعية بذكاء استراتيجي حاد لبناء شبكات مصالح حيوية وتكامل إقليمي مع دول الجوار، مما يؤدي تلقائيا إلى خنق وعزل كل الأطراف المارقة والمتريضة مثل فرنسا والنظام المخزني والإمارات وحليفهم الكيان الصهيوني، وتجريدهم من أوراق الضغط التي طالما استعملوها لنشر الفوضى في منطقة شمال إفريقيا والساحل.

وفي نهاية المطاف، يرسم الميدان اليوم لوحة ناصعة لسيادة كاملة لا تشوبها شائبة؛ إذ تحولت أوهام المحاصرة والدعاية المأجورة التي يقودها إعلام ريع المخزن إلى أزمار داخلية وخارجية تحاصر صانعيها وتلتهم استقرارهم، والواقع يبين لنا حالة فرنسا والمخزن والأمارات والكيان الصهيوني اليوم، بينما تمضي الجزائر بخطى ثابتة نحو قيادة المنطقة وفرض واقع استقراري تموي نابع من مصالح الشعوب الإفريقية. إنها الحتمية التاريخية والمعادلة الميدانية الجديدة التي أثبتت لكل المغامرين أن اللعب مع الجزائر هو لعب بالنار، وأن القصاص يأتي تلقائيا وبأدوات العصر، لتبقى الحكمة الشعبية الأصلية هي لسان حال الواقع وجوهر الردع: "اللي طاح في المقلة يتقلّى".

من أشد المشاهد مدعاةً للسخرية والتهكم في الساحة الإعلامية الإقليمية، هو ذلك الضجيج المفتعل والمسرحيات الهزلية التي يصنعها إعلام المخزن المغربي، والذي يحاول عبثا تقديم نفسه كمُنبر «مستقل» أو «غير» على قضايا المنطقة، في حين أن حقيقته الميدانية لا تتعدى كونه جوقا مأجورة تتحرك خيوطها بالكامل من داخل أروقة الأجهزة الرسمية. فالواقع الذي تثبته الحقائق الدقيقة والأدلة الدامغة يؤكد أن الصحافيين والإعلاميين المنتسبين لهذه المنظومة في الداخل المغربي لا يملكون من أمر أعلامهم شيئا، بل هم مجرد موظفين برتبة «أبواق دعائية» يقبضون رواتبهم ومكافآتهم مباشرة من خزائن المخزن.



**ملبنة عريب**

شركة ذات أسهم برأسمال قدره 707.120.000.00

**العنوان: ص ب رقم 01 عريب 44170 ولاية عين الدفلى**

**رقم الهاتف: 027.60.37.20 رقم الفاكس: 60.37.23.027**

**البريد الإلكتروني: laiteriearib44@gmail.com / contact@laiterie-arib.dz**



---

**إعلان عن مناقصة وطنية رقم 2026/15/م.ع**

**تعلن ملبنة عريب عن مناقصة وطنية من أجل توريد:**

**توريد 1.300.000 علبة كارتون أبيض بدون طباعة ياغورت (كارتون 48 علبة).**

- الطول = 380 ملم  
- العرض = 260 ملم  
- الارتفاع = 125 ملم  
- السماكة = 04 ملم

**الرجاء من الممونين الراغبين المشاركة في هذه المناقصة، القيام بسحب دفتر الشروط مقابل دفع مبلغ مالي قدره خمسة آلاف (5000) د.ج غير قابل للتعويض وهذا ضمن العنوان التالي:**

**المديرية العامة لملبنة عريب /بلدية: عريب/ولاية عين الدفلى /الجزائر**

**حدد التاريخ النهائي لإيداع التعهدات ثلاثون يوم (30) ابتداء من تاريخ أول صدور للإعلان.**

ANEP N° 26 16 102 669 - 2026-07-28

الشروق



الديوان العمومي للمحضر القضائي للأستاذ يوسف إبراهيم جمال الدين

لدى اختصاص مجلس قضاء البلدية الكائن ب شارع 11 ديسمبر 1960 البلدية الهاتف : 0779.27.06.07

**إعلان عن بيع بالمزاد العلني لمتنولات عن طريق الاظرفة المختومة فقط يوم 2026/08/02**

لفائدة السيد: بنك التنمية المحلية مؤسسة عمومية اقتصادية ، شركة بالاسهم المأخوذ في شخص مديرها العام بتلها القانوني الجاعل محل اقامته ب/رقم 05 شارع قاسي عمار – اسطوالي و الجامعة موطنها المختار لدى بنك التنمية المحلية وكالة بوفاريك، خسد/ جرد مروان . العنوان/مركز سيدي عباد 02 تسالة المرحلة – الجزائر .

نحن الأستاذ/ يوسف ابراهيم جمال الدين محضر قضائي لدى اختصاص مجلس قضاء البلدية الكائن ب شارع 11 ديسمبر 1960 البلدية ببناء على اتفاقية الغرض المبرمة بين الطرفين بتاريخ 04/07/2012 ، ببناء على الأمر بضرب حجز تنفيذي على متنولات المدين الصادر عن رئيس المحكمة التجارية المتخصصة بالبلدية تحت رقم 000192/26 بتاريخ 13/05/2026، ببناء على مبلغ الدين المقدر ب 3.089.095,10 دج المحكوم به بموجب السند التنفيذي المذكور اعلاه ببناء على دفتر شروط البيع بالمزاد العلني عن طريق الاظرفة المختومة المحرر من طرفنا الخاص بالمتنولات المحجوزة المتواجدة بالخريطة امام محكمة البلدية ، المتمثلة في :

| عدد الحصص      | نوع الحصة                               | الصف             | رقم التسجيل السابق | رقم التسجيل الحالي |
|----------------|-----------------------------------------|------------------|--------------------|--------------------|
| حصة واحدة (01) | مركبة بيضاء اللون (RENAULT MASTER 125 ) | الطراز VF1MAF4KE | 16 – 00 – 169178   | 16 – 313 – 004351  |

الحصة المحجوزة مع الواتاق: كما أعلمناه (ها) انه قد حددت جلسة البيع بالمزاد عن طريق فتح الاظرفة المختومة بتاريخ 02/08/2026 على الساعة (11:00 صباحا) بمكتبنا الكائن بشارع 11 ديسمبر 1960 البلدية . ملاحظة : يتم سحب دفتر الشروط و التعهدات و دفع شيك ضمان بمبلغ 500.000 دج امام مكتب الأستاذ يوسف ابراهيم جمال الدين – يتم البيع عن طريق فتح الاظرفة المختومة فقط .

[www.facebook.com/BNCHORESPUB](http://www.facebook.com/BNCHORESPUB)



---

**الأستاذة عدي سمر محضرة قضائية تعاونية الصومام**

**عمارة ب سعيد حمدين بئرمارادريس**

**الجزائر هـ: 020070210**

**إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني**

لفائدة زغدود محمد الساكن حيدرة ضد ش ذ م م التجمع الليبي العربي للتنمية والاستثمار قلاذ أنفست الممثلة بمسيرها مقرها الداراية. بمقتضى أمر بالحجز التنفيذي على عقار صادر عن رئاسة محكمة الشراقة بتاريخ 24/12/04 رقم 04/07767. قائمة شروط بيع عقار أمام محكمة الشراقة رقم: 25/14 والمؤشر عليها من رئيس المحكمة بتاريخ 2025/03/13. نعلن عن البيع يوم 2026/09/22 سا 9 بمحكمة الشراقة: شقة DUPLEX تقع بالعمارة "A" الطابق 06 القطعة 519 مساحتها 319.20 م2 و 10000/53 الصف 1 و 1000/62 الصف 2 قسم 2 مجموعة 747. إقامة لاتوليپ السبالة الداراية. السعر الافتتاحي 39.243.643,20 دج. بعد انقاص العشر.تضاف إليه جميع المصاريف والحقوق التتاسبية والرسوم وحقوق التسجيل.

**الأستاذة عدي سمر محضرة قضائية تعاونية الصومام**

**عمارة ب سعيد حمدين بئرمارادريس**

**الجزائر هـ: 020070210**

**إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني**

لفائدة حموش عبد الوهاب الوكيل عن ورثة حموش الطيب وحموش عبد الكريم ضد حموش عبد الرحمان وحموش عبد السلام الساكنان العاشر بناء على قرار عقاري صادر عن مجلس قضاء تيبازة بتاريخ 2022/02/27. الفهرس 22/0559 المهور بالصيغة التنفيذية في 2025/04/23 رقم 25/350. نعلن عن البيع يوم 2026/09/22 سا 9 بمحكمة الشراقة قاعة 2: قطعة أرضية فوقها بناية مساحتها 07 آر و 95 سا كاتنة يحوش شاولش العاشر مجموعة 116 قسم 1. السعر الافتتاحي بعد انقاص العشر 81.000.000 دج. تضاف إليه جميع المصاريف والحقوق التتاسبية والرسوم وحقوق التسجيل

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

WILAYA D'EL-OUED

DIRECTION DES EQUIPEMENTS PUBLICS

N° D'identification Fiscal 001339019012644

## AVIS D'ATTRIBUTION PROVISOIRE

### A.O.N° 34/2026

Conformément à l'article 72 du décret présidentiel N° 15-247 du 16 Septembre 2015 portant réglementation des marchés publics et des délégations de service public, La direction des équipements publics de la wilaya d'El-Oued annonce l'attribution provisoire pour Réalisation d'une salle de sport lycée touati hamed lakhdar Cmn El oued de Avis d'appel d'offres national ouvert avec exigence de capacités minimales N° : 34/2026.

| Projet                                                                  | Entreprise retenue | N° D'identification Fiscal | Montant après Correction | Délai   | Note Technique | Critère de choix                                   |
|-------------------------------------------------------------------------|--------------------|----------------------------|--------------------------|---------|----------------|----------------------------------------------------|
| Réalisation d'une salle de sport lycée touati hamed lakhdar Cmn El oued | MIIOUDI FATMA      | 298539260023523            | 52.075.461.48 DA         | 06 Mois | 65             | L'offre le moins disant et Qualifiés techniquement |

Conformément aux articles 82 présidentiel n° 15-247 du 16 Septembre 2015 portant réglementation des marchés publics et des délégations de service public, Tout soumissionnaire contestant le choix opéré peut introduire un recours dans un délai de dix jours à compter de la première parution du présent avis auprès de la commission des marchés de la wilaya d'El-Oued. Les soumissionnaires non retenus et ceux d'entre eux qui sont intéressés seront invités de se rapprocher de la direction des équipements publics du plus tard trois (03) jours à compter du premier jour de la publication de l'attribution provisoire du marché à prendre connaissance des résultats détaillés de l'évaluation de leurs offres techniques et financières.

ANEP N° 26 30 005 076 - 2026-07-28

الشروق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية: الأغواط

دائرة: عين ماضي

بلدية: الخنق

**تجديد جمعية محلية**

بمقتضى القانون رقم 06/12 المؤرخ في 18 صفر عام 1433هـ الموافق لـ 12 يناير 2012 المتعلق بالجمعيات. تم هذا اليوم 2026/07/21 إيداع ملف تجديد جمعية ذات صبغة محلية المسماة : **الجمعية العلمية الثقافية المستقبل**. المقر الإجتماعي: مقر فوج الثبات للكشافة الإسلامية الجزائرية. المودع: حجازي الطاهر. الوظيفة في الجمعية: رئيس الجمعية. رئيس المجلس الشعبي البلدي

---

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

001216099100811 رقم التعريف الجبائي

**إعلان عن نتائج الصفقة رقم 05/DC/SET/2025**

تعلم شركة استغلال ترامواي الجزائر اختصار " سيترام ش ذ أ " كافة المساهمين في المناقصة الوطنية المقترحة مع اشتراط القدرات الدنيا رقم **05 /DC/SET/2025** المتضمنة:

**«توريد وتركيب أجهزة التكيف على مستوى الوحدات التشغيلية لشركة سيترام »**

والصادرة في النوميات التالية:

- الشروق اليومي: بتاريخ 09/06/2026
- Le Soir: بتاريخ 09/06/2026

انه بعد فتح وتقييم العروض المسلمة منحت الصفقة مؤقتا وفقا للتفاصيل الآتية:

الى الشركة: كوندور الكترونيكس

المتواجدة ب: منطقة متعدد النشاطات و التخزين قسم 161 رقم 70 بلدية برج بوعريرج

| الشركة            | رقم التعريف الجبائي | مدة العقد | الحصة        | نقطة اجمالية | مبلغ اجمالي بكل الرسوم |
|-------------------|---------------------|-----------|--------------|--------------|------------------------|
| كوندور الكترونيكس | 0002340462772 28    | (01) شهر  | الحصة رقم 01 | 100/95       | 13 993 448.00          |

الحصة رقم 2 و رقم 3: قد تم الاعلان عن عدم جواها طبقا لإجراء العامة للشراء التابع لشركة " سيترام ش ذ أ" يرجى من المتعهدين الراغبين في الاطلاع على النتائج التفصيلية لتقييم عروضهم التقرب من خلية الصفقات العمومية التابعة لشركة سيترام، في أجل أقصاه ثلاثة (03) أيام مفتوحة ابتداء من تاريخ أول نشر لهذا الإعلان. بإمكان المتعهدين المعارضين لاختيار المصلحة المتعاقدة تقديم طعن في ظرف 05 أيام مفتوحة ابتداء من تاريخ أول صدور لهذا المنح المؤقت لدى لجنة الصفقات للمصلحة المتعاقدة سيترام ش ذ أ على العنوان التالي: الطريق الولائي رقم 13، الطرق الأربعة القبة، الجزائر. وتدعو نفس المتعهدين لاسترجاع كفالات التعهد.

ANEP N° 26 16 102 630 - 2026-07-28

الشروق

# لكل إعلاناتكم في جريدة الشروق

إشهارية وطنية

## الرجاء الاتصال بمصلحة الإشهار على الأرقام التالية:

**الهاتف: 023.70.93.53 / 023.70.93.59**

**الفاكس: 023.70.93.54**

### الإعلانات الكبرى (أسود/ أبيض – ألوان):

pubchorouk@gmail.com

### الإعلانات المبوبة (petites annonces):

echoroukannonces@gmail.com

## القضاء على إرهابيين واسترجاع سلاح كلاشينكوف

تمكنت مفارز مشتركة للجيش الوطني الشعبي، بالتنسيق مع المصالح الأمنية بالقطاع العسكري الشلف بالناحية العسكرية الأولى، مساء الاثنين، من القضاء على إرهابيين اثنين، ويتعلق الأمر بكل من الإرهابي جليدي علي المكني "طارق" أمير ما يعرف بسرية بوعروس، الذي التحق بالجماعات الإرهابية سنة 2012؛ والإرهابي بختوشي محمد المكني "إسحاق"، الذي التحق بالجماعات الإرهابية سنة 2014.

وأوضح بيان لوزارة الدفاع الوطني أن العملية جاءت بفضل الاستغلال الأمثل للمعلومات، ما مكن الوحدات المتدخلة من تحييد الإرهابيين واسترجاع مسدسين رشاشين من نوع "كلاشينكوف"، إلى جانب كمية من الذخيرة وأغراض أخرى. وتعكس هذه العملية، التي نفذت باحترافية عالية وبالتنسيق بين مختلف المصالح الأمنية، الجاهزية العملياتية لقوات الجيش الوطني الشعبي ونجاعة العمل الاستعلاماتي في إحباط تحركات العناصر الإرهابية وتضييق الخناق عليها.

■ م. أ

## لإعادة بناء التشكيلة واستعادة الاستقرار الفني

# "الفاف" يسارع الزمن لضم العيداني وماسولين لـ "الخضر"

يسارع الاتحاد الجزائري لكرة القدم التقدم الزمن لضخ دماء جديدة في صفوف المنتخب الوطني الأول، ضمن استراتيجية شاملة تهدف إلى إعادة بناء التشكيلة واستعادة الاستقرار الفني، عقب المشاركة الاخيرة للأمال في نهائيات كأس العالم 2026. وفي هذا الإطار، وضع القائمون على الشأن الكروي في البلاد نصب أعينهم هدفاً مزدوجاً يتجسد في استقطاب موهبتين واعدين تتألقان في الدوري الإيطالي.

ع.ع

وكشفت صحيفة "كومبيتسيون" الرياضية أن الاتحاد يخطط لحسم ملفي حارس مرمى نادي مودينا عبد الله العيداني، ومتوسط ميدان إنتر ميلان يانيس ماسولين، وييدي مسؤولو الفاف، برئاسة وليد صادي، تفاؤلاً كبيراً بشأن إمكانية حسم موافقة العيداني (22 عاماً)، الذي أبدى رغبة

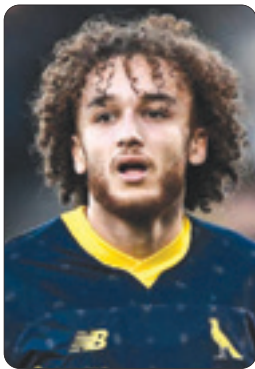
واضحة في الدفاع عن ألوان "الخضر"، رغم مشاركاته السابقة مع المنتخبات السويسرية في فئات الشباب. ولا تتوقف رهانات الهيئة الفيدرالية عند ضخ دماء جديدة في حراسة المرمى فحسب، بل تراهن الإدارة على العيداني ليكون الورقة الراحبة والمفتاح الأساسي لإقناع زميله السابق ماسولين باختيار التمثيل الدولي للجزائر

وتفضيله على المنتخب الفرنسي. وتستغل الفاف العلاقة الوطيدة التي تجمع اللاعبين، إلى جانب تساؤل فرص التحاق لاعب الإنتر بالكتيبة الفرنسية الأولى خلال الفترة الحالية.

وكان ماسولين قد تردد في وقت سابق ورفض عرضاً رسمياً من الاتحاد الجزائري تضمن إمكانية تواجده ضمن القائمة المشاركة في مونديال



2026، مفضلاً التريث لتقييم مستقبله الدولي، غير أن الهيئة الكروية تعود اليوم بطرح جديد ورؤية مستقبلية، مُراهنة على المشروع الرياضي وتأثير



العيداني لحسم هذه الصفقة المزدوجة، والتي من شأنها تأمين خطي الوسط وحراسة المرمى بأسماء شابة يمتد عطاؤها لسنوات قادمة.

تجسدا لقيم الأخوة والتلاحم بين الجزائريين

## قافلة تضامنية لإغاثة متضرري حرائق الغابات في 11 ولاية



تتواصل مظاهر التضامن الوطني مع المتضررين من حرائق الغابات التي مست عددا من ولايات الوطن، من خلال مبادرات ميدانية تعكس تضافر جهود المؤسسات والفاعلين الاقتصاديين والمجتمع المدني لتخفيف آثار الكارثة. وفي هذا الإطار، أطلق الاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين، بالتنسيق مع وزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، قافلة تضامنية محملة بالمواد الأساسية لفائدة العائلات المتضررة، في مبادرة تؤكد أن العمل التضامني أصبح ركيزة أساسية لمواجهة الأزمات. وجرت مراسيم إطلاق القافلة، الاثنين بقصر المعارض بالصنوبر البحري، تحت إشراف المكلف بتسيير الأمانة العامة لوزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، حكيم روان، والأمين العام للاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين، عصام بدريسي، بحضور ممثلي عدد من المؤسسات العمومية والخاصة المساهمة في العملية. وتتكون القافلة من 52 شاحنة ستوجه إلى 11 ولاية متضررة من حرائق الغابات بشرق ووسط وغرب البلاد،

محملة بنحو 20 طنا من المواد ذات الاستهلاك الواسع في كل شاحنة، تشمل الخضر والفواكه والمواد الغذائية والمياه المعدنية، إلى جانب الحفظات ومواد التنظيف، بما يضمن توفير الاحتياجات الأساسية للعائلات المتضررة. وأكد الأمين العام للاتحاد، عصام بدريسي، أن هذه المبادرة تجسد قيم الأخوة والتلاحم بين الجزائريين، وتعكس روح المسؤولية التي يتحلى بها التجار والحرفيون والمتعاملون الاقتصاديون من مختلف ولايات الوطن، مشمنا مساهمة المؤسسات الاقتصادية، ومن

بينها المؤسسة العمومية "لوجيترانس"، في إنجاح هذه العملية. وتبرز هذه القافلة الدور المتنامي للقطاع الاقتصادي في مرافقة جهود الدولة خلال الكوارث الطبيعية، حيث لم يعد يقتصر على ضمان التموين واستقرار السوق، بل أصبح شريكا في تجسيد التضامن الوطني. كما تعكس المبادرة حرص الاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين على ترسيخ ثقافة التطوع والعمل الجماعي، وتأكيد أن مواجهة المحن مسؤولية مشتركة تتجسد فيها قيم التكافل والوحدة الوطنية.

■ مروان. أ

## تفكيك شبكة لممارسة الدعارة بالخروب في قسنطينة



تمكنت مصالح الشرطة بأمن دائرة الخروب بولاية قسنطينة من تفكيك شبكة تنشط في مجال ممارسة الدعارة وفساد الأخلاق، مع توقيف ستة أشخاص، من بينهم امرأتان، وذلك في إطار الجهود الرامية إلى مكافحة مختلف أشكال الجريمة وحماية النظام العام.

وأوضح بيان لأمن ولاية قسنطينة، أن القضية جاءت إثر استغلال عناصر فرقة الشرطة القضائية لمعلومات دقيقة تفيد بوجود نشاط مشبوه داخل شقة بمدينة

الخروب، يُشبهه في استغلالها لممارسة الدعارة.

وبعد استكمال التحريات الأولية، وبالتنسيق مع النيابة المختصة، تم استصدار إذن بالتفتيش من الجهات القضائية، قبل مدهمة المسكن محل الشبهة، حيث أسفرت العملية عن توقيف ستة أشخاص، من بينهم امرأتان، في حالة تلبس، وتحويلهم إلى

مقر أمن الدائرة لاستكمال الإجراءات القانونية المعمول بها.

■ م. أ

## رواق



عماريزلي

## عصر التضاؤل القادم

كل تطور وتعدد ينتهي بتقلص وانكماش قبل الأفلو: هذه قاعدة تاريخية اجتماعية يكاد يجمع عليها كل الباحثين والمنظرين منذ حتى ما قبل ابن خلدون. قانون طبيعي وسنة وناموس كوني ينطبق على كل كائن مهما كان طبقا لقولة: "المتناهي في الكبر، يعادل المتناهي في الصغر"، من أصغر ذرة إلى الكون بأسره بمجراته غير المتناهية، وتقدمه المستمر غير المتوقف. هذا ما ينطبق أيضا على الدول والإمبراطوريات التي تشكلت من رحم القبلية والأسرة الحاكمة قبل أن تتحول عبر القوة والتمدد والتوسع المتسارع، إلى جسم قوي تتشكل عبره الحدود ويتحدد من خلاله فضاء التمدد والاستقرار قبل المزيد من التوسع: التوسع والتمدد كان دوما بعنوان التطور والنمو ولكن أساسه كان البقاء والثبات والاستقرار من دون توسع، كان يعني التقلص والفتناء.

هذا ما حصل تاريخيا مع كل القوى التي ظهرت عبر جغرافيا الكرة الأرضية منذ نشأة الدول وتطورها، سواء من خلال "الدولة القبلية" أم "الدولة المدنية" أم "الدولة القومية"، وصولا إلى ملامح "الدولة العالم" اليوم التي يصطلح على الإشارة إليها بالعولمة.

العولمة، تشير في الأساس إلى "وحدة" دولية، تتشابك فيها المصالح وتتقاطع فيها التبادلات تحت غطاء دولي واحد بقوانينه وهيئاته وسلطاته جميعا، التنفيذية والأمنية والتشريعية. هذا على الأقل ما كان يصبو إليه منظرو وفاعلو المؤسسات السياسية لدى القوى الكبرى، أو لنقل الدولة الكبرى: الولايات المتحدة بشكل أساسي بعد أن أزاحت من أمامها التمدد الشرقي الشيوعي قبل أكثر من 30 سنة، وقبل أن تضعف القارة العجوز لتذوب شيئا فشيئا في عولة العالم الجديد أحادي القطبية.

نظام العولمة بدأ فعليا منذ سقوط جدار برلين، أي قبل جيل كامل من اليوم، والدول بحسب ابن خلدون لا تعمر عمليا أكثر من ثلاثة أجيال، أي إنه بعد كل جيل تحدث اضطرابات وتصدعات نتيجة بروز قوى الجيل الجديد النامي، الراضب في تحويل معادلة الوجود السياسي والاجتماعي إلى معادلة جديدة يستفيد منها، بدل ضياع الحقوق نتيجة الوضع السابق: محاولة لتعديل موازين القوى ومعادلة الميزان غير المعتدل، مما يحدث تصدعات واضطرابات، تقاما كأي زلزال بمستوى متوسط الشدة، فالأرض أيضا تهتز لتضبط قواعد الاتزان وضبط التوازن ولو بإحداث أضرار جانبية وكوارث. غير أن التطور والتمدد، وصولا إلى العالم القطبي الواحد اليوم، لن يكون بلا نهاية، فبالإحصاة، ستيبدأ هذه القوة المشكلة، في مرحلة من مراحل التمدد والنمو والتطور والتوسع، بالشعور بالضعف وبداية العجز ثم الانقباض ثم التراجع ثم الانكماش، لتنتهي كما بدأت أول مرة، وتنتقل السلطة والقوة إلى قوى جديدة أو قوة أخرى متجددة، لتعيد ترتيب الأوضاع من جديد والتموضع داخل الوضع السياسي والاجتماعي القائم.

هذا ما حصل مع كل الإمبراطوريات التي هي نتاج التوسع والتطور التقني المادي والعسكري وأيضاً الحضاري الثقافي. الولايات المتحدة الأمريكية اليوم، وكما تشير إليه كل المؤشرات، بدأت في تجاوز مرحلة الشيخوخة، وهي في مرحلة أولى من بداية التباطؤ قبل الوصول إلى مرحلة التراجع. الولايات المتحدة، لا تزال قوة عظمى وبإمكانها أن تعيش كقوة كذلك لسنوات، لجيلين أو أكثر، بما يعني أنها قد تعمر قرنا آخر من الآن، لكنها لن تكون هي نفسها تلك القوة السابقة ولا الوحيدة المتحكمة في العالم. سيكون العالم أكثر تنوعا وإن كان أقل استقرارا، فالتغيرات قادمة والأحداث ستكون متسارعة تباعا وقد تكون أكثر حدة وقوة نتيجة رفض القوة المهيمنة التفریط في سيطرتها، ودفاعها المستميت عن وجودها كقوة عالمية مهيمنة.

## شرطة عنابة تعجز 688 وحدة

### من الألعاب النارية

تمكنت فرقة البحث والتدخل بالتنسيق مع الفرقة الاقتصادية والمالية بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية عنابة، من توقيف شاب، يبلغ من العمر 25 سنة، مشتبه فيه في قضية حيازة بضاعة محظورة خطرا مطلقا، ذات منشأ أجنبي مصدرها التهريب، كما أسفرت العملية عن حجز 688 وحدة من الألعاب النارية من مختلف الأحجام والأصناف كانت مهيأة للتسويق عشية احتفالات المولد النبوي الشريف، وبعد استكمال كافة الإجراءات القانونية اللازمة، تم تقديم المشتبه فيه أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة برحال.

■ س. ن. ك